



**وقائع زمن الحصار**  
في فيلم «وقائع زمن الحصار» يروي عبد الله الخطيب يوميات أناس يعيشون في مخيم للاجئين، يوحى بأنه مخيم اليرموك. [26]

**اقتصاد**  
يشهد سوق العقارات الأميركي انقسامًا حادًا مع دخول 13 ولاية المنطقة السلبية. [13.12]

**لاوون في الجزائر**  
يبدأ بابا الكاثوليك لاوون الرابع عشر، زيارة إلى الجزائر اليوم، تحمل رسائل عدة ولها أهميتها التصالحية بين الجزائر والمؤسسة الدينية المسيحية. [4-5]



Monday 13 April 2026

الاثنين 13 إبريل/ نيسان 2026 م 25 شوال 1447 هـ - العدد 4242 السنة الثانية عشرة



www.alaraby.co.uk  
يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

## ترامب يحاصر إيران في هرمز بعد فشل المفاوضات

تصعيد ميداني يستبق المفاوضات بين لبنان وإسرائيل غداً التفاصيل صفحة 9.52

واشنطن تمهل طهران لدراسة «العرض الأخير»... ومخاوف من قفزة لأسعار النفط

الرئيس الأميركي يجدد تهديد إيران بتدمير البنى التحتية للطاقة ما لم تبرم اتفاقاً

ترامب يفرض حصاراً كاملاً على هرمز... وطهران تؤكد سيطرتها على المضيق



## 2900 طفل مفقود في غزة

يُقدّر عدد الأطفال مجهولي المصير في قطاع غزة بأكثر من 2900 طفل، عدد كبير منهم لا يزالون مدفونين تحت ركام المباني التي دمرها القصف الإسرائيلي، فيما آخرون في عداد المخبئين قسراً أو المفقودين.

19.18

اطفال يلهون في خان يونس، 30 مارس 2026 (عبد الرحيم خطيب/الاناضول)

### في العدد

**سياسة**  
حرباً اختبار علاقة بريطانيا وإسرائيل والحلفاء العرب



06

**اقتصاد**  
الهدنة لا تأتي بفائدة للاسواق العربية



10

**قضايا**  
المرمّ الهندي الخليجي ربط جيوسياسي في ظل أزمة هرمز

20

### مهديا



الحريات في المغرب... مساحات تزداد ضيقاً

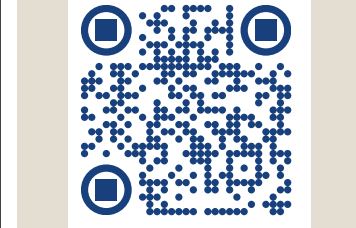
21

### منوعات



جرش السينمائي اغنية على المهرجات وفي الافلام

22



### الحدث

## خروج اتفاق غزة في القاهرة... واسطول الصمود يرحب بإبحاره

لمجلس السلام) نيكولاي ملادنوف الذي ادعى دخول المساعدات بالكميات المتفق عليها، وهي تصريحات تخالف الواقع على الأرض». وكان ملادينوف قد كتب على «إكس»، يوم الخميس الماضي، أن «602 شاحنة دخلت إلى غزة محملة بإمدادات أساسية للعائلات»، وهو ما وصفته حكومة غزة حينها بـ«الادعاءات المضللة». وأمس، قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، إن إسرائيل تمنع في «هندسة التجويع» من خلال خنق إمدادات الدقيق، وأوضح في بيان أن الأشهر الأخيرة شهدت تراجعاً خطراً في إنتاج الخبز نتيجة نقص الدقيق، إذ لم تتجاوز الكميات التي سُمح بدخولها 38% مما كان يدخل قبل الحرب.

(العربي الجديد، الاناضول، فرانس برس)



من ميناء برشلونة، 12 إبريل 2026 (أورينا سوبينا/Getty)

أكتوبر/ تشرين الأول 2023 إلى 72330 شهيداً، و172192 جريحاً. وقد وصل الاحتلال قصفه على قطاع غزة، أمس الأحد، واتهم المتحدث باسم «حماس» حازم قاسم في تصريحات وزعت على وسائل الإعلام، أمس، «الاحتلال الصهيوني المجرم بتعمد تصعيد إجراءاته باتجاه إعادة عملية هندسة التجويع ضد شعبنا في قطاع غزة، عبر التضييق الواسع لإدخال المساعدات بما فيها الدقيق، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الخبز مجدداً في ظل فقر مدقع في غزة». وشدد على أن ذلك «انتهاك فاضح لاتفاق وقف إطلاق النار، الذي نصّ على إدخال المساعدات بكميات محددة لم يلتزم الاحتلال إلا بثلث هذه الكمية»، مؤكداً «رفض حماس الكامل لتصريحات (المنسق السامي

قال مسؤول في حركة حماس طلب عدم الكشف عن هويته، لـ«فرانس برس»، أمس، إن الوفد المفاوضاتي للحركة وصل مساء السبت إلى القاهرة لبحث «وقف الخروق الإسرائيلية، وتنفيذ باقي استحقاقات المرحلة الأولى» من اتفاق وقف إطلاق النار. إلى ذلك أرحباً «أسطول الصمود العالمي» لكسر الحصار عن غزة، أمس، والذي كان مقرراً أن ينطلق أمس من برشلونة، إبحاره بسبب سوء الأحوال الجوية. وكانت اللجنة الدولية لكسر الحصار، قد أعلنت أمس، أن «أكثر من 70 سفينة وألف شخص سينطلقون من برشلونة إلى غزة». في المقابل، استشهد فلسطيني، أمس، برصاص الاحتلال في مدينة خان يونس، لترتفع حصيلة الضحايا منذ



صدر حديثاً  
عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات



16  
9 772056 637219

# ما بعد إسلام أباد

## ترامب يحاصر نفا إيران ويهدّد الطاقة

لم تكد تمر ساعات قليلة على فشل مفاوضات إسلام اباد ، حتى عاد الرئيس الاميركي دونالد ترامب الى لغة التهديد ، معلنا فرض حصار على مضيق هرمز ومتوعدا بضرب الطاقة الإيرانية

الصين برسوم جمركية نسبتها 50% في حال ساعدت إيران عسكرياً، معلناً أن خطته لإحكام السيطرة على مضيق هرمز ستستغرق بعض الوقت، زاعماً أن صادرات أيضاً تعليمات بالبحرية مساعدتنا في مضيق هرمز».
وإذ زعم أن للنشور عن محو الحضارة الإيرانية هو ما أتى بالإيرانيين إلى طاولة التفاوض، قال إن «الإيرانيين لم يتروكا طولة المفاوضات وأنّوق أنهم سيعودون ويمحوننا كل ما نريد».

**طهران ، صابر غل عثريي**

**والسلام، إسلام اباد**

**العربي الجديد**

ساعات قليلة بعد فشل مفاوضات إسلام أباد بين الولايات المتحدة وإيران،

والتي استمرت نحو 21 ساعة من دون التوصل إلى اتفاقيات نهائية، حتى بدأت التبعات السلبية تظهر، بإعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس الأحد فرض حصار بحري على مضيق هرمز، في مسعى منه إلى زيادة الضغط على طهران لمنع خرو أي سفينة تابعة لها، مع تهديده بجهوزية الجيش الأميركي للقضاء على ما تبقى من إيران».
على الرغم من أنه لم يتحدث عن وقف إطلاق النار المفترض أن يتواصل لأسبوعين منذ دخوله حيز التنفيذ فجر الأربعاء الماضي، هذا الوضع يثير المخاوف من عودة التصعيد والهزات العسكرية، خصوصاً أن إسرائيل حاضرة في الخلفية وتتجه للحرب مجدداً، وهي التي لم توقف اعتدائها على لبنان خصوصاً جنوبيه، مع اعتماد المراك أس في مدينة بنت جبيل، فيما يسود القلق العالمي من تبعات اقتصادية كبيرة لدعم الوصول إلى تفاهم يهني الحرب على إيران والاعتمادا على دول الخليج وينهي الاضطرابات في أسواق النفط والطاقة واللاحة.

وتحدث ترامب أمس عن المفاوضات ومضيق هرمز، وقال إن «موجات إيران النووية»، كانت السبب الأبرز في فشل المحادثات التي استضافتها إسلام أباد، السبت، واستمرت نحو 21 ساعة حتى فجر الأحد، كما وهي النقطة النووية، لم يتم الاتفاق عليها، اعتباراً من الآن، سنديا البحرية الأميركية، الأفضل في العالم، عملية حصار جميع السفن التي تحاول دخول مضيق هرمز أو مغادرته، في مرحلة ما، سنعمل إلى مبدأ «المنع لديهم، كل محطاتهم، كل محطاتهم لإنتاج الطاقة الكهربائية».
كذلك توعد

### تقرير

أمس السبت، ومن حيث وصلت حين رفع الرئيس الأميركي دونالد ترامب شعار تدمير الحضارة الإيرانية إذا لم تعلن طهران الاستسلام، فيعد أكثر من 15 ساعة من المفاوضات بواسطة باكستانية، بل يخرج الدخان الأبيض من فاعات الاجتماعات، ولم تحظ بتسجيل اختراق كبير في المحادثات، مع الحديث عن فجوات يصعب ردمها.
وقد تكون تتاحق مفاوضات إسلام أباد السلبية حتى الآن متوقعة في ظل انعدام الثقة التام بين الطرفين، ودخول كل منهما حلبة التفاوض بذهنية المنصر، مع تمسك واشنطن بسياسة الإخضاع، وبينما كان النظام الإيراني قد حقق خلال الحرب ميزة الصمود ورغم الهزات الثقيلة التي تكديها، فإنه رأى في المفاوضات أرواق قوة أكثر من تلك التي حكمت مفاوضات عام 2015، بعدما تمكن من إغلاق مضيق هرمز، وإحداث صدمة في أسواق النفط مع تسليح إيران صدمة في أسواق النفط والسلع العالمية، في المقابل، فإن إدارة ترامب تتعامل مع الحرب ليس بصفتها صراعاً مع إيران فقط، و«انتقاماً» من 47 عاماً من الإرهاب»، بل يقق خلف مسعى «إخضاع» إيران هدف إعادة

الحصار.
لن يُسمح لإيران بالتربح من هذا العمل غير القانوني للإبتراز. إنهم يريدون المال والأهم من التزام أنهم يريدون السلاح النووي، بالإضافة إلى ذلك، وفي الوقت المناسب، نحن على أهبة الاستعداد، وسيقضي جيشنا على ما تبقى من إيران».

وقبيل تصريحات ترامب بشأن فرض حصار بحري، نشر الحرس الثوري الإيراني مقطعاً مصوراً عما قال إنها عملية إجبار مدمرتين أميركيتين لم أسس الأول السبت على التراجع عن عبور مضيق هرمز، وتحذيراته لهما بالابتعاد عن عبوره، مؤكداً أن «أي تحرك خاطئ في مضيق هرمز، سيعود على إيران في دوامات ميمية»، وكان على أكبر ولايتي، كبير مستشاري المرشد الإيراني مجتبي خامنئي، قد قال إن مفتاح مضيق هرمز في أيدي بلاده، وذلك في تدوينة على «إكس» ذكر فيها أن هدف الدبلوماسية الإيرانية ومبداها على سز التاريخ كان حماية إيران، مضيفاً: «مفتاح

### دعوة بريطانية للتهدئة

حثّ رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، الولايات المتحدة وإيران على «التوصل

إلى حل، بعد فشل المحادثات بينهما في إسلام أباد، كما دعا إلى استمرار وقف إطلاق النار القادم، محذراً من أي تصعيد جديد.
ويحث رئيس الوزراء البريطاني

في اتصال هاتفي مع سلطان عمان هيثم بن طارق، أمس الأحد، «المفاوضات»، وحثاً الجانبين على التوصل إلى حل لل الأزمة» وفق محدثة باسم ستارمر، مضيفة في بيان أن «العميين اتفقا على ضرورة استمرار وقف إطلاق النار، وأن تتجنّب جميع الأطراف أي تصعيد إضافي».



إلى أي من النظريات التي تروج لفضله الاستراتيجي، بل مواصلة الضغط العسكري والسياسي والاقتصادي وتوسيعه، وفي انتظار عودة المفاوضات الأميركية إلى واشنطن، وإطلاع ترامب عن قرب على أجزاء أول لقاء، عالي المستوى مع الإيرانيين، وفرض الدبلوماسية المحكّنة، فإن رأياً من التوقعات المنطقية لم تكن لتري إمكانية إنجاز المهمة الدبلوماسية سريعاً، والتي كان الطريق إليها مليئاً بالتصعيد، وانعدام الثقة، وتبادل الاتهامات، وكان كمّ التبادلات الحادة والبارية، والإعلانات التي كان يجري تكديبها من الطرف الأخر بسرعة قياسية، والضغط التفاوضي الأولي بسلامة وتنازلات، بعد أكثر من 40 يوماً على حرب ضروس بدأت بفشل المرشد الإيراني علي خامنئي، وتحولت إلى معركة «من يصرخ أولاً».
ويقف كل من طرفي الصراع، إما ما استنفيت إسرائيل التي لا تأبه إلا باستمرار الخيار العسكري، حتى إلى خلق الفوضى داخل إيران، عند جملة جلسات السبت، وقت إطلاق على حجم التحدي، وأن الوقت لم ينضج بعد لإبرام الصفقة، في المرحلة الحالية على الأقل، بل للرب بعد اشتراط طهران وقفها، بل جعل لبنان ساحة سباق على النفوذ، لا سيما مع استماتة واشنطن لفحمل الساحات، وإعادة وضع ليبيا على أجندة اهتمامها، والضغط لمفاوضات مباشرة، وبدا التباين واضحاً في ورقي الطرفين، حيث أكدت إيران أن الولايات المتحدة وافقت على وقفها المؤلّفة من 10 نقاط للدخول في مسار التفاوض،

## الحرس الثوري: أي تحرك خاطئ في مضيق هرمز سيوقع العدو في دوامات ميمية

**صورة النمطية العامة**
**الوطنية للصحة العامة**
**تصنيف**
**بشأن أحداث**
**18 يناير**
**(Getty) 2026**

تحقيق سلام دائم على المستويين الإقليمي والدولي، وأن بلاده ستستمر في بذل جهودها في هذا الصدد، وفي مؤتمر صحفي مقبّض في إسلام أباد، شدد على أهمية الحفاظ على اتفاق وقف إطلاق النار، معتبراً ذلك خطوة أساسية نحو تحقيق الاستقرار، كما جدد التزام بلاده بمواصلة الجهود الدبلوماسية.

على الجهة المقابلة، وغور الإعلان عن فشل المفاوضات، أمر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إيهال زامير، جيشه بالانتقال إلى حالة التأهب، والاستعداد لاحتمال تجدد الحرب على إيران خلال فترة قصيرة، وفقاً لما أورده موقع يديوت أخباروت أمس، ونقل الموقع عن مصادر عسكرية، أن الجيش الإسرائيلي دخل حالة استعدادات قتالية شبيهة بتلك التي سبقت الحرب الأخيرة على إيران، وفي هذا الإطار، صدرت توجيهات بالحفاظ على مستوى عالٍ من الجاهزية في جميع الوحدات العسكرية، إلى جانب تقليص توقيت الاستجابة (الامتثال للقتال) وسد الفجوات العملياتية، وبموازاة ما سبق، سُرعَ الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية وأخبره بناءً، عن الأهداف المحتمل استهدافها في إيران، مع التركيز على الأهداف العسكرية، وفي مقدمتها منظومات الصواريخ

ومنصات الإطلاق، إضافة إلى البنى التحتية الناعمة، كما أفاد «يديوت»، بأن التنسيق بين تل أبيب وواشنطن، في أعلى المستويات، وتطبيق الأمر على ترامب ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وكذلك على التنسيق بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي، واستخبارتهما، وأشار الموقع إلى أن إسرائيل راضية عن الخطوط الحمراء التي استعرضها الوفد الأميركي في المفاوضات في باكستان.

وفي موازاة هذا الانسداد بالمسار الدبلوماسي، تالتت الدعوات الدولية للالتزام بالتهدئة ومواصلة الحوار، وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن استعداد له للتوسط من أجل إيجاد تسوية للحرب في الشرق الأوسط، وذلك في اتصال مع نظيره الإيراني مسعود بوزكشيان، بحسب ما أعلن الكرملين، وأفاد الكرملين، «شدد الجانبان على استعدادهما لمواصلة تسهيل البحث عن تسوية سياسية، وديبلوماسية للنزاع، والتوسط في الجهود الهادئة إلى تحقيق سلام عالم، ودايم في الشرق الأوسط».

كما دعا وزير الخارجية الألماني بدر البوسعيدي الولايات المتحدة وإيران للعمل على تمديد الهدنة وتقييم «تساؤلات مؤلّدة»، من أجل إنجاح المفاوضات، وكتب البوسعيدي على منصة «أخـت على تيدف وتقييم إطلاق النار، واستمرار البحوثات، قد يتطلب النجاح من الجميع تقديم تنازلات مؤلّدة، لكن هذا لا يُقَارَن بالم فشل الحرب».

فيما كانت إدارة تراسب قد رجحت قبل، فيبينما استنطاق العالم صباح الأربعاء، على إعلان وقف لإطلاق النار ورقة من 15 مطلباً، جرى تسليها عبر باكستان، وتصفتت الولايات الأميركية بشروطاً صارمة على إيران، أبرزها تفكيك قدراتها النووية ومنع تخصيب اليورانيوم داخل أراضيها وتسليم المواد المخسبة للوكالة الدولية للطاقة الذرية،

جدي حواسن ضم اسلام اباد، 12 ابريل 2026 (Getty)



### رصد

## تقرير: طهران احتفظ بأدوات صنع القنبلة النووية

اصفهان، ولكن بحسب الصحفية، فإن إيران لا تزال تمتلك أجهزة طرد مركزي وموقعا تحت الأرض قد يتيح لها تخصيب اليورانيوم، مشيرة نقلًا عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى أن إيران احتفظت بمخزونها الذي يقارب ألف رطل من اليورانيوم شبه المنضب، نصفه مدفون في حاويات تخزين داخل قف عميق تحت موقعها النووي في أصفهان.

والى الآن، بحسب الصحفية، فإن المسؤولين الأميركيين لا يقولون إن إيران عادت لتخصيب اليورانيوم، وإن المواقع النووية تتم مراقبتها بالأقمار الاصطناعية، وبينما تضرّرت الصناعة النووية الإيرانية أكثر خلال ضربات العام الماضي، فإن إيران لا تزال تملك ما يمكنها من صنع العائم التي يمكن تحويلها إلى يورانيوم مخضب، إلى جانب تدمير مختبرات ومضخات بخصبة تقول الولايات المتحدة وإسرائيل إن إيران استخدمتها في أنشطة المتعلقة بالأسلحة النووية، كما لحقت أضرار جسيمة بالبرنامج النووي الإيراني خلال حرب الأيام الـ12 في يونيو/حزيران الماضي، إذ ألقت الولايات المتحدة قنابلها الحارقة للدروع على موقعي فوردو ونطنز لتخصيب اليورانيوم، فيما نُشرت منشآت مرتبطة بالبرنامج النووي في

### إيران احتفظت بمخزونها الذي يقارب ألف رطل من اليورانيوم شبه المنضب

إبقاء السيطرة الإيرانية على مضيق هرمز، والقبول بحق إيران بتخصيب اليورانيوم، رفغ كافة العقوبات الأروية والخانوية، ودفن التعويضات، وخروج القوات القتالية الأميركية من المنطقة، ووقف الحرب في كل الجبهات، جرى قبل الكشف عن هذه الورقة الحديث عن تبادل مسودات عبر باكستان، وقالت

المتحدة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيحت لاحقاً إن ترامب رمى أول مسودة في سلة المهملات، وبعد وقت قصير من إعلان وقف إطلاق النار، تبين أن مسار المفاوضات هو استراحة محارب، إذ إن الطرف الأميركي سارع إلى نفي موافقته على وقف جبهة لبنان، رغم تأكيد الوسيط الباكستاني عكس ذلك، كذلك إيران.

وكان ترامب قد أكد بعد إعلان وقف المفاوضات على اليورانيوم المنضب إذا أطلق النار، في منشور على «إكس» أنه، لن يكون هناك تخصيب لليورانيوم، كما أن الولايات المتحدة ستعمل بالتعاون مع إيران لإزالة واستخراج كل الغبار النووي المدفون في الطريق نفسه الذي لا يذكر أنه بالفعل تم الاتفاق على نقاط عدة في المقترح الأميركي المؤلف من 15 نقطة، الأمر الذي رفضه الجانب الإيراني، مؤكداً أن أساس المفاوضات سيكون منقترحنا، كما مهد وزير الحرب بيت هيغسون لطلب الحصول على اليورانيوم المنضب الموجود في إيران، وهو مضيق هرمز.

# معركة مدينة بنت جبيل

## تصعيد ميداني يستبق مفاوضات لبنان وإسرائيل

تحولت مدينة بنت جبيل جنوبي لبنان، إلى ساحة معركة أساسية بين الاحتلال وحزب الله، مع توغل القوات الإسرائيلية فيها و تطويق المدينة، عشية المفاوضات بين لبنان وإسرائيل غدا الثلاثاء

**بيروت، العربي الجديد**
عشية المفاوضات المباشرة المرقعة بين لبنان وإسرائيل، غدا الثلاثاء، في مقر وزارة الخارجية الأميركية في واشنطن، بين السفيرة اللبنانية ندى حمادة معوض، والسفير الإسرائيلي جينئيل لايتز، تواصل التصعيد الإسرائيلي في جنوب لبنان والبقاع الغربي، مع استمرار تجنيد العاصمة بيروت وضاحتها الجنوبية، رغم دعوة وزير الطاقة الإسرائيلي إليي كوهين، أمس الأحد، إلى ضرب المزيد من البنى التحتية اللبنانية ومنها مطار بيروت الدولي، متوقفاً عدم نجاح المفاوضات المباشرة بين بيروت وتل أبيب، في الجنوب، سقط خمسة شهداء، وأصيب 25 شخصاً بغارة إسرائيلية استهدفت قانا، صور، أمس الأحد. كما استشهد ستة أشخاص من عائلة واحدة بغارة أخرى في معرب. صور، أمس الأحد، وارتفع عدد الشهداء في الغارات الإسرائيلية على طاولت تفتاحا، صيدا، أول من أمس السبت، إلى 13. وسقط شهيد في شغرة. البقاع الغربي، فيما تواصلت الغارات والقصف المدفي الإسرائيلي في مختلف أرجاء الجنوب اللبناني،

**إيلي كوهين؛ ينجبني لنا مهاجمة الضاحية والبنية التحتية اللبنانية بما فيها المطار**

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»



الجيش الإسرائيلي، وفق ما ورد في التقرير. في موازاة ذلك، أفادت القناة 12 الإسرائيلية بأن قوات الجيش العربي عبر عيناتا، ومن الغرب عبر إيل، باتت المدينة مطوّقة بنسبة كبيرة، وشدّد حزب الله في بياناته على التصعيد لقوات الاحتلال المتكررة في مواقع داخل المدينة، في السباق، فأثارت صحيفة يديعوت أخرونوت العبرية، أمس الأحد، بأن سلاح الجو الإسرائيلي يواصل، في هذه الأثناء، عملياته في محيط الكنيسة التي شغرت الذخائر الثقيلة على مدينة بنت جبيل، في إطار ما وصفته بـ«المعركة لحسم السيطرة على البلدة».

شغرة. البقاع الغربي، فيما تواصلت الغارات والقصف المدفي الإسرائيلي في لبنان الثانية (يوليو/تموز وأغسطس/ آب 2006، لافتة إلى أنّ العمليات العسكرية تهدف إلى تطويق البلدة وتنفيذ ضربات من مسافات بعيدة باستخدام كثافة نارية عالية إلى جانب الاعتماد على التفوق التكنولوجي

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»



حصار دام عدة أيام، مشيرة إلى أنّ تقديرات الجيش تفيد بأن عشرات من عناصر حزب الله محاصرون داخل المنطقة، مع توقُّع مقاومة، وأصافت

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

فقط، مما يمنحها أهمية ديمغرافية وجغرافية كبرى، واكتسبت بنت جبيل مكانتها بعد حرب 2006، التي شهدت فشل أهداف الجيش الإسرائيلي في التقدم البري، إذ رغم إعلان إسرائيل السيطرة الجزئية على المدينة، فشلت في تثبيت تمركزها وأجبرت على التراجع. هذا الإرث جعل المدينة تمثل تحديا دائما، واستخدمها الأمين العام الغتلال حسن نصر الله منصة لإطلاق مقولته الشهيرة التي وصف فيها إسرائيل بأنها «أوهن من بيت العنكبوت»، في عام 2006.

من جانبه، دعا وزير الطاقة الإسرائيلي إليي كوهين، أمس الأحد، إلى مزيد من استهداف البنى التحتية اللبنانية، وعدم الاكتفاء بضرب الضاحية الجنوبية للعاصمة لبيروت، وقال كوهين، عضو المجلس الوزاري السياسي الأمني الصغر (الكابينت)، لصحيفة يديعوت أخرونوت، «لا ينبغي لنا مهاجمة الضاحية فحسب، بل أيضاً المواقع والبنية التحتية اللبنانية، وقد صرحنا بذلك في الكابينت»، داعياً إلى استهداف مطار بيروت، وتوسيع العملية العسكرية في لبنان، وتابع، «لا أتوقع نجاحاً كبيراً لهذه المفاوضات، بين إسرائيل ولبنان، ومنذ بدء عدوانه الراهن على لبنان في الثاني من مارس/أذار الماضي، هاجم الجيش الإسرائيلي بالفعل بنى تحتية، بينها الجسور على نهر الليطاني جنوبي البلاد، مع ادعاء بأن حزب الله استخدمها لنقل أسلحة ومقاتلين، ومّر الاحتلال تسعة جسور من أصل عشرة على الليطاني، أربعة منها تربط البقاع الغربي بشمال الليطاني، وخمسة منها بين جنوب البقاع وشماله، ومساء السبت، توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لبنان بمزيد من التصعيد، وقال إنه لن يوافق على أي مفاوضات إلا بشرطي نزع سلاح حزب الله والتوصل إلى اتفاق نزع أسلحة الجليل».

ومن المرتقب عقد أول جلسة مفاوضات مباشرة بين لبنان والمستشفى كنفقات مراقبة وأماكن مختباء، لنعناصره. وتعدّ مدينة بنت جبيل معقلاً رئيسياً لحزب الله، حيث شكلت قاعدة خلفية حيوية له منذ انسحاب إسرائيل من جنوب لبنان عام 2000. وتعدّ لبنان بوجوب وقف إطلاق النار، لا في بيروت فقط، بل أيضاً في جنوب لبنان.

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

الأنثى 13 أبريل، نيسان 2026 م، 25 شوال 1447 هـ، العدد 4242 السنة الثالثة عشرة، Monday 13 April 2026

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»

»



## سياسة

### الحدث

لم تصعد هدنة الفصح الارثوذكسي، بين روسيا واوكرانيا، امام الخوف المتبادل بين الطرفين، خلال الفترة التي أقرت بها، بين ظهر السبت ومنتصف ليك الاحد . الاثنيث، وجرى تسجيل آلاف الانتهاكات من الجانبين

## حرب اوكرانيا

# تبادل اتهامات بخرق الهدنة

تبادلت روسيا وأوكرانيا الاتهامات، أمس الأحد، بخرق هدنة عيد الفصح الأرثوذكسي، التي بدأت بعد ظهر أول من أمس السبت، وانتهت منتصف ليل الأحد . وأفادت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني في منشور على «فيسبوك»، بأنه «جرى تسجيل 2299 انتهاكاً لوقت إطلاق النار. وهي عبارة عن 28 عملاً هجومياً للعدو، 479 عملية قصف مدفعي للعدو، 747 ضربة بمسيراتر هجومية و1045 ضربة بمسيراتر، وأضافت أنه «لم تكن هناك ضربات صاروخية أو بالقنابل الجوية الوهجة أو بالمسوخية من طراز شاهد». في السياق، أصيب ثلاثة أشخاص جراء

### إضاءة

## انتخابات التجديد النصفي تفاؤل ديمقراطي ب«هجرة زرقاء» تحارب ترامب



خلال التصويت المبكر للانتخابات الاسبوعية بتاريخ 19 أكتوبر 2024 (Getty)

تدفع سلسلة من الانتصارات في استحقاقات انتخابية متفرقة بالولايات الأمريكية، الديمقراطي إلى التفاؤل مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي التشريعية الأمريكية في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ويجري السباق الانتخابي المقبل، والذي يأتي بعد عامين من الانتخابات الرئاسية. لتجديد تلك مقاعد مجلس الشيوخ ليكّون من 100 مقعد، وكل مقاعد مجلس النواب الـ435، فيما من شأن خسارة الحزب الجمهوري الغالبية في الكونغرس، أن تسبّب للرئيس الأمريكي دونالد ترامب صموداً في نهاية ولايته. وبدا التقدم الذي حققه الحزب الديمقراطي واضحاً، الأسبوع الماضي، خصوصاً في ولاية جورجيا. ففي الانتخابات التي أجريت على مقعد النائب المؤبد لترامب، مارجوري تايلور غرين، التي أعلنت استقالتها من مجلس النواب في نوفمبر الماضي، خسر المرشح الديمقراطي شون هاريس أمام الجمهوري كلاي فولر، لكن قلص الفارق بنحو 17 نقطة عنّا كان عليه منذ عام 2024 في هذه الدائرة ذات التوجهات المحافظة. وفي ولاية ويسكونسن، فازت الديمقراطية اليسيا هالفينسلين، برئاسة بلدية ووتشيكّا، وهي واحد من معاقل الجمهوريين، وبحسب صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، الأسبوع الماضي، تأتي هذه النتائج في سياق قلب الديمقراطيين العديد من مقاعد رؤساء البلديات، خلال العام الماضي، بما في ذلك في أوهايو ومياني وبيوكا راوتون بولاية فلوريدا.

ونقلت «فرانس برس»، أمس الأحد، عن المحلل السياسي أندرو كونينوشوكي،

الذي عمل لصالح الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، إنه «يبدو فعلاً أن موجة زرقاء» (لون الجانب الديمقراطي) ليست ممكنة فحسب، بل مرجحة أيضاً». لكن

المحلل السياسي دونالد نيومان، قال لـ«فرانس برس» إن «موجة زرقاء» مستحتمل، لكنها لن تكون قوية بما يكفي». متوقعاً أن يقتصر تقدم الغالبية التي سيحصل

عليها الحزب الديمقراطي في مجلس النواب، على عشرة مقاعد.

(العربي الجديد، فرانس برس)



مباشرة، وأضاف أن القوات الأوكرانية قصفت شبكيينو، ما أدى إلى إلحاق أضرار بمنزل وعدد آخر من المباني. وذكرت سلطات خيرسون، جنوبي أوكرانيا، الخاضعة لسيطرة موسكو، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أنّ غارة جوية أوكرانية وأسفر الهجوم عن أسفرت عن إصابة شخص.

واتفق الطرفان على وقف الأعمال العدائية لمناسبة الفصح، بعدما وافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين نظيره الماضي، على مقترح قدمه الأخير الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل أكثر من أسبوع، ونفى المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أن تكون روسيا قد ناقشت وقف إطلاق النار مع أوكرانيا أو الولايات المتحدة مسبقاً، وقال إن الهدنة لا علاقة لها بمفاوضات إنهاء الحرب، ولم يشر زيلينسكي في خطابه اليومي، مساء السبت، إلى انتهاكات وقف إطلاق النار. وقال مجدداً إن بلاده ستلتزم بالهدنة، معبراً عن أمله في استمرارها لفترة أطول، وأضاف «سكون من الصواب أن يستمر وقف إطلاق النار لما بعد هذه الفترة»، ولغت زيلينسكي إلى أنه «قدمنا هذا الاقتراح إلى روسيا، وإذا

اختارت موسكو مرة أخرى الحرب بدلاً من السلام، فستظهر للعالم، وخصوصاً للولايات المتحدة، اختيار كل طرف». وجاء وقف إطلاق النار الوقت في ظل تعثر المحادثات التي تقودها الولايات المتحدة لإنهاء النزاع المستمر، والذي طغت عليه في الأسابيع الأخيرة الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران وتناعباتها، وحتى قبل حرب الشرق الأوسط، كان التقدم نحو اتفاق سلام في أوكرانيا بطيئاً بسبب الخلافات حول قضية التنازل عن أراض، واقترحت أوكرانيا تجميد النزاع على خطوط الجبهة الحالية، لكن روسيا رفضت ذلك، مطالبة أوكرانيا بالتخلي عن منطة دونيتسك، شرقي أوكرانيا، التي تسيطر عليها، وهو مطلب تقول كييف إنه غير مقبول. وفشلت جولات عديدة من المحادثات بقيادة الولايات المتحدة في تقريب وجهات نظر الطرفين للتوصل إلى اتفاق.

ومساء السبت، أكد القائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية أولكسندر سيرسكي، أن روسيا تحاول عمداً تغيير مسار الحرب، وذلك خلال زيارته وحدات القوات الأوكرانية التي تسيطر على الحدود في منطقة العمليات الجنوبية. إذ عقد اجتماعاً مع قيادات الهيئات العسكرية لتحسين التنسيق بين الوحدات. وقال سيرسكي على صفحته على «فيسبوك» قوات الاحتلال الروسية تُعزّز حشدھا، ولا تتخلّى عن محاولاتها لقلب موازين القوى لصالحھا، وتُدافع قوات الدفاع الأوكرانية بثبات عن الحدود المحددة وأضاف: «أهافنا ثابتة إلحاق أكبر قدر من الخسائر بالعدو وإنهائه، وتحرير الأراضي الأوكرانية».

في واشنطن، حتّ مجلس الشيوخ إدارة الرئيس دونالد ترامب على عدم تمديد الإفغاثات المفروضة على النفط الروسي، في مبادرة قدمتها مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين بقيادة ريتشارد بلومنتال. وجاء في رسالة بيلومنتال إلى وزير الخزانة سكوت بيرستن: «هذه السياسة، وإن كانت مؤقتة ومحدودة النطاق، تُهدد بتوفير الطاقة في الشرق الأوسط في وقت تواصل فيه حربها ضد أوكرانيا وتلحق الضرر بالولايات المتحدة. إن الاستمرار في تخفيف العقوبات المفروضة على روسيا في حين تُزوّد إيران بمعلومات استخباراتية قيّمة لشُرّ هجمات على قواتنا ومشائنا أمرٌ غير مقبول».

وإاتي هذا التصعيد الأميركي بعد تعثر المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، التي عقدت في إسلام آباد بوساطة باكستانية، وانتهت دون التوصل إلى اتفاق بعد جولة استمرت نحو 21 ساعة، ما أعاد التوتر إلى الواجهة وهذّ الهدنة الهشة التي جرى الإعلان عنها مؤخراً. ويشمل مضيّق هرمز نقطة اختناق استراتيجي في تجارة الطاقة العالمية إذ يمرّ عبره نحو 20% من إمدادات النفط والغاز المغلقة بحراً، ما يجعل أي اضطراب في الملاحة عبره نا تأثير فوري على الأسواق سواء من حيث الأسعار أو تكاليف الشحن والتأمين.

وعادة ما تتفاعل الأسواق العالمية مع مثل هذه التطورات الجيوسياسية وحزب الكومينتانغ، ويذل جهود لحد المناطق الساحلية في مقاطعة فوجيان (في الصين)، على مشاركة إمدادات الميهام والكهرباء والغاز مع (جزر تايوانية) كيممن وماتسوس، وتشجيع بناء جسور عبر البحر تربط بين المنطقتين، وبحسب بيان للجنة، ستعمل الصين على تسريع استئناف الرحلات الجوية المباشرة المنتظمة عبر مضيق تايوان بشكل كامل، فضلاً عن إنشاء آلية اتصال تركز على الأساس التشغيلي بين البلدين، وبحسب استئناف الرحلات الجوية المباشرة المنتظمة عبر مضيق تايوان البحر الرئيسي في تايوان، المعني بسياسة الجزيرة حيال الصين، في بيان أمس، إن ما أعلنته الصين ليس سوى «حجوب مسيومة مغلفة على شكل هدايا كريمة»، مضيفاً أن الحكومة التايوانية تساند التبادل الصحي والمنظم بين البلدين، لكن يجب ألا يخضع ذلك لشروط وأهداف سياسية مسيفة.

وذكرت وكالة شينخوا الصينية، أمس، أن بكين «طرحت حزمة من 11 تدبيراً لتعزيز التبادلات والتعاون عبر مضيق تايوان»، ونقلت عن مكتب عمل تايوان باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، أنه «ستُبلّ جهود لاستكشاف سبل إنشاء آلية تواصل منتظمة بين الحزب الشيوعي الصيني

تشنغ لي وون الصين، إذ قال ريموند غرين، رئيس المعهد الأميركي في تايوان، وهو بمثابة السفير الأميركي في غياب العلاقات الدبلوماسية الرسمية مع تايبيه، «نتوقع صحافية أول من أمس السبت: «نتوقع من الصين أن تحافظ على قنوات اتصال مفتوحة مع جميع الأحزاب السياسية في تايوان، وخصوصاً القادة المنتخبين من قبل الشعب التايواني، لتجنب سوء الفهم واستقرار العلاقات عبر المضيق» (العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس)



تشنغ لي وون خلال مؤتمر صحافيّ من بكين، 10 أبريل 2026 (Getty)

صنّح وزير الصناعة الكوري، كيم جونغ-جان، أمس الأحد، بأن السعودية تعهدت بإعطاء الأولوية لشحنات النفط إلى كوريا الجنوبية، في إطار سعي سيول لإيجاد طريق بديل عبر البحر الأحمر. وتسعى السلطات الكورية جامدة لإرسال خمس سفن ترفع العلم الكوري إلى مدينة ينبع الساحلية السعودية على البحر الأحمر، للمساعدة في إنشاء مسارات إمداد بديلة، في ظل الإغلاق الفعلي لمضيق هرمز وسط الصراع الدائر في الشرق الأوسط. وحسب وكالة الأنباء الكورية (يونهاب) قال كيم جونغ-كوان خلال مقابلة إذاعية: «نحن بصدد إعداد إجراءات تسمح لسفننا باستخدام طريق البحر الأحمر، بما في ذلك إمكانية

زيارة وحدات القوات الأوكرانية التي تسيطر على الحدود في منطقة العمليات الجنوبية. إذ عقد اجتماعاً مع قيادات الهيئات العسكرية لتحسين التنسيق بين الوحدات. وقال سيرسكي على صفحته على «فيسبوك» قوات الاحتلال الروسية تُعزّز حشدھا، ولا تتخلّى عن محاولاتها لقلب موازين القوى لصالحھا، وتُدافع قوات الدفاع الأوكرانية بثبات عن الحدود المحددة وأضاف: «أهافنا ثابتة إلحاق أكبر قدر من الخسائر بالعدو وإنهائه، وتحرير الأراضي الأوكرانية».

# شكوك حول حصار أميركا إيران بحرياً

يضع إعلان إغلاق مضيق هرمز الأسواق أمام موجة اضطراب جديدة، مع مخاوف من توقف الإمدادات وفقرّة لاسعار النفط

### والسلطان . العربي الجديد

تترقب الأسواق العالمية مع افتتاحات اليوم الاثنيث، تداعيات إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب ببدء إغلاق مضيق هرمز وفرض حصار بحري على إيران، في خطوة تصعيدية تضع أحد أهم شرايين الطاقة في الشرق الأوسط تحت ضغط غير مسبوق، وسط مخاوف من فقرة جديدة في أسعار النفط والغاز واضطراب أوسع في سلاسل الإمداد الدولية. وقال ترامب في منشور عبر منصة توتس سوشال، أمس الأحد، إنّ البحرية الأميركية ستبدأ فوراً تنفيذ عملية لإغلاق المضيق، مع اعتراض أيّ سفينة في المياه الدولية يشتبه في دفعها رسوماً لإيران مقابل العبور، معتبراً أن فرض مثل هذه الرسوم يمثل انتهازاً عالمياً لن تسمح به واشنطن، لكن خبراء، يشككون في قدرة الولايات المتحدة على فرض حصار بحري على إيران مع امتلاكها حدياً برية واسعة مع دول عدّة منها تركيا والعراق وباكستان وأفغانستان.

ويأتي هذا التصعيد الأميركي بعد تعثر المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، التي عقدت في إسلام آباد بوساطة باكستانية، وانتهت دون التوصل إلى اتفاق بعد جولة استمرت نحو 21 ساعة، ما أعاد التوتر إلى الواجهة وهذّ الهدنة الهشة التي جرى الإعلان عنها مؤخراً. ويشمل مضيّق هرمز نقطة اختناق استراتيجي في تجارة الطاقة العالمية إذ يمرّ عبره نحو 20% من إمدادات النفط والغاز المغلقة بحراً، ما يجعل أي اضطراب في الملاحة عبره نا تأثير فوري على الأسواق سواء من حيث الأسعار أو تكاليف الشحن والتأمين. وعادة ما تتفاعل الأسواق العالمية مع مثل هذه التطورات الجيوسياسية وحزب الكومينتانغ، ويذل جهود لحد المناطق الساحلية في مقاطعة فوجيان (في الصين)، على مشاركة إمدادات الميهام والكهرباء والغاز مع (جزر تايوانية) كيممن وماتسوس، وتشجيع بناء جسور عبر البحر تربط بين المنطقتين، وبحسب بيان للجنة، ستعمل الصين على تسريع استئناف الرحلات الجوية المباشرة المنتظمة عبر مضيق تايوان بشكل كامل، فضلاً عن إنشاء آلية اتصال تركز على الأساس التشغيلي بين البلدين، وبحسب استئناف الرحلات الجوية المباشرة المنتظمة عبر مضيق تايوان البحر الرئيسي في تايوان، المعني بسياسة الجزيرة حيال الصين، في بيان أمس، إن ما أعلنته الصين ليس سوى «حجوب مسيومة مغلفة على شكل هدايا كريمة»، مضيفاً أن الحكومة التايوانية تساند التبادل الصحي والمنظم بين البلدين، لكن يجب ألا يخضع ذلك لشروط وأهداف سياسية مسيفة.

وذكرت وكالة شينخوا الصينية، أمس، أن بكين «طرحت حزمة من 11 تدبيراً لتعزيز التبادلات والتعاون عبر مضيق تايوان»، ونقلت عن مكتب عمل تايوان باللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، أنه «ستُبلّ جهود لاستكشاف سبل إنشاء آلية تواصل منتظمة بين الحزب الشيوعي الصيني

أكد رئيس اللجنة المالية بالجلس الأعلى للدولة، عبد الجليل الشاوش، الذي مثل مجلس الدولة في توقيع الاتفاق التنموي الموحد، أنّ جوهر الاتفاق ينصب على تنظيم الإنفاق في الباب الثالث من الميزانية، وهو بند التنمية، التي كان محل نزاع طيلة السنوات الماضية. فمجلس النواب يعتبر أن الحكومة المكلفة منه هي الجهة الشرعية لتنفيذ الميزانية، بعد أن سحب من الحكومة المركزي، أول من أمس، توقيع ممثلي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة ملحق «الاتفاق التنموي الموحد»، في خطوة وُصفت بأنها فصلية على طريق توحيد السياسة المالية في البلاد، بعد أكثر من 13 عاماً من الانقسام، ولقي الإعلان ترحيباً واسعاً من مختلف المؤسسات السياسية، إذ اعتُبر رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، أن الاتفاق «في حال التزام الأطراف بتنفيذه، من شأنه إنهاء حالة الانقسام البلاد، الذي أثرت مباشرة على الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى انعكاساته المحتملة على استقرار الأسعار وتعزيز قيمة الدينار الليبي. في المقابل، يقود بلفاسم جفتر (الذي يشغل منصب مدير صندوق إعادة إعمار ليبيا بقرار من مجلس النواب)، والمقدّر بنحو 300 مليار دينار خلال

الاثنين 13 أبريل/ نيسان 2026 م، 25 شبوال 1447 هـ، العدد 4242، السنة الثالثة عشرة، Monday 13 April 2026

## اقتصاد

### شحنات نفط سعودية إلى كوريا الجنوبية

تفخّذ عمليات مرافقة من المدمرة «ديه جويونغ» التابعة لوحدة «تشونغهبه»، وأكد أن السلطات السعودية تعهدت بتخصيص الشحنات إلى كوريا الجنوبية على أساس الأولوية. وأضاف أن الحكومة تدرس تنوع واردات النفط الخام من خلال زيادة المشتريات من المليات المتحدة وكازاخستان. وقال: «هذا عصر بُعِد فيه تأمين الموارد أمراً بالغ الأهمية، إلى جانب الجدوى الاقتصادية والكفاءة». وقد ارتفعت أسعار النفط بحدة عقب الضربات الأميركية الإسرائيلية على إيران في أواخر فبراير/ شباط الماضي، مما زاد من المخاوف بشأن النمو الاقتصادي والتضخم في كوريا الجنوبية.



مستويات أقل من الطبيعة، مع تزايد حالات الترقب والتأجيل في قرارات العمور، في ظل بيئة تشغيلية تتسم بارتفاع المخاطر الأمنية وضبابية قواعد المرور، كما سجلت الأيام الماضية تراجع عدد السفن المتجهة إلى الخليج، مقابل استمرار محدود لحركة الخروج، ما يعكس اختلالاً في النشاط التجاري، ويرى محللون أن إعلان ترامب، في حال تحوله إلى إجراء فعلي، قد يمثل نقطة تحول في طبيعة الأزمة، من مرحلة تأمين الملاحة إلى فرض سيطرة مباشرة على حركة السفن، وهو ما قد يفتح الباب أمام تصعيد أوسع في المنطقة، ويزيد من احتمالات الاحتكاك البحري، ويخزروا من أنّ أيّ تعطيل فعلي للمضيق سيؤدي إلى صدمة في أسواق الطاقة، تمتد آثارها إلى التصخم العالمي وتكاليف الإنتاج والنقل، خاصة في ظل اعتماد الاقتصادات الكبرى على إمدادات النفط والغاز القادمة من الخليج.

وفي المقابل، أبقّت طهران الباب مفتوحاً أمام استئناف المفاوضات، رغم تحميلها واشنطن مسؤولية فشل الجولة الأخيرة، ما يضع الأسواق أمام سيناريوهات متباينة بين التصخم العسكري أو العودة إلى المسار الدبلوماسي، وفي ظل هذا المشهد، تترقب الأسواق خلال الأسابيع المقبلة ما إذا كان الإعلان الأميركي سيحتوّل إلى خطوات ميدانية فعلية، أم سيمضي أداة ضغط تقاوضية.

## اتفاق ليبيا لتوحيد الإنفاق... هل يصبّد؟

طرابلس، اسامه علي

أكد رئيس اللجنة المالية بالجلس الأعلى للدولة، عبد الجليل الشاوش، مختلف الأطراف، تتولى دراسة المشاريع التنموية وتحديد أولوياتها وتوزيع مخصصاتها وفق احتياجات كل منطقة.

وبعد جولة مفاوضات بين ممثلين لسلطي شرق وغرب البلاد، استقرت عدة أيام في العاصمة تونس، وبرعاية الولايات المتحدة الأميركية. أعلن مصرف ليبيا المركزي، أول من أمس، توقيع ممثلي مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة ملحق «الاتفاق التنموي الموحد»، في خطوة وُصفت بأنها فصلية على طريق توحيد السياسة المالية في البلاد، بعد أكثر من 13 عاماً من الانقسام، ولقي الإعلان ترحيباً واسعاً من مختلف المؤسسات السياسية، إذ اعتُبر رئيس حكومة الوحدة الوطنية، عبد الحميد الدبيبة، أن الاتفاق «في حال التزام الأطراف بتنفيذه، من شأنه إنهاء حالة الانقسام البلاد، الذي أثرت مباشرة على الاقتصاد الوطني، مشيراً إلى انعكاساته المحتملة على استقرار الأسعار وتعزيز قيمة الدينار الليبي. في المقابل، يقود بلفاسم جفتر (الذي يشغل منصب مدير صندوق إعادة إعمار ليبيا بقرار من مجلس النواب)، والمقدّر بنحو 300 مليار دينار خلال

مقارباً، في مؤشر على تقارب سببي بين الحكومتَين في الملف الليبي.

الاثنين 13 أبريل/ نيسان 2026 م، 25 شبوال 1447 هـ، العدد 4242، السنة الثالثة عشرة، Monday 13 April 2026

## اقتصاد

### شحنات نفط سعودية إلى كوريا الجنوبية

تفخّذ عمليات مرافقة من المدمرة «ديه جويونغ» التابعة لوحدة «تشونغهبه»، وأكد أن السلطات السعودية تعهدت بتخصيص الشحنات إلى كوريا الجنوبية على أساس الأولوية. وأضاف أن الحكومة تدرس تنوع واردات النفط الخام من خلال زيادة المشتريات من المليات المتحدة وكازاخستان. وقال: «هذا عصر بُعِد فيه تأمين الموارد أمراً بالغ الأهمية، إلى جانب الجدوى الاقتصادية والكفاءة». وقد ارتفعت أسعار النفط بحدة عقب الضربات الأميركية الإسرائيلية على إيران في أواخر فبراير/ شباط الماضي، مما زاد من المخاوف بشأن النمو الاقتصادي والتضخم في كوريا الجنوبية.



مستويات أقل من الطبيعة، مع تزايد حالات الترقب والتأجيل في قرارات العمور، في ظل بيئة تشغيلية تتسم بارتفاع المخاطر الأمنية وضبابية قواعد المرور، كما سجلت الأيام الماضية تراجع عدد السفن المتجهة إلى الخليج، مقابل استمرار محدود لحركة الخروج، ما يعكس اختلالاً في النشاط التجاري، ويرى محللون أن إعلان ترامب، في حال تحوله إلى إجراء فعلي، قد يمثل نقطة تحول في طبيعة الأزمة، من مرحلة تأمين الملاحة إلى فرض سيطرة مباشرة على حركة السفن، وهو ما قد يفتح الباب أمام تصعيد أوسع في المنطقة، ويزيد من احتمالات الاحتكاك البحري، ويخزروا من أنّ أيّ تعطيل فعلي للمضيق سيؤدي إلى صدمة في أسواق الطاقة، تمتد آثارها إلى التصخم العالمي وتكاليف الإنتاج والنقل، خاصة في ظل اعتماد الاقتصادات الكبرى على إمدادات النفط والغاز القادمة من الخليج.

### مفاوضات إسلام اباد وضغوط الشارع الأميركي

يؤكد أن الشعب الأميركي مخضر بشدة من فشل المفاوضات الأميركية الإيرانية، وأن قطاعاً مهماً منهم لا يودون استمرار الحرب على إيران لأسباب اقتصادية بحثة، ذلك لأنهم اكتووا من تداعيات اندلاع حرب شرسة استمرت نحو 40 يوماً وصاحبها اضطرابات عنيفة في الأسواق، وتعدّد سلاسل التوريد، وعودة شبح التضخم، وإغلاق واحد من أهم الممرات المائية وأكثرها حساسية، وحجب النفط والغاز الخليجين عن العالم ونقص في السلع الحيوية.

وعندما ذهب نائب الرئيس الأميركي جي دي فانس إلى العاصمة الباكستانية مئرتسا وقد واشنطن، لم يكن محملاً بملفات عسكرية وسياسية فقط تتعلق بتطورات الحرب ومستقبل البرنامج النووي، بل كان محملاً بملفات اقتصادية أبرزها المطالبة بفتح مضيق هرمز فوراً أمام التجارة الدولية، وأسواق إيران المخترجة في الخارج، وضغوط المغيبة الشديدة التي يتعرض لها الشارع الأميركي والعالمي من جراء غلاء المعيشة وفقرّة أسعار النفط والغاز والسلع الرئيسية مثل الأغذية والأسمدة، وإذا كان البعض يعتقد أن دونالد ترامب جاهز لمواصلة الحرب على إيران مع فشل المفاوضات، فإن ضغوط الشارع الأميركي وقفزات أسعار السلع وصعوبة وصول سلع حيوية إلى الاقتصادات الكبرى، قد تجرّه على التردد والتأجيل ولو لبعض الوقت في اتخاذ القرار الصعب بالنسبة له ولحكومته، وإيقاف العالم.

فاندأخ الحرب مجدداً يوقع إيران لأن تكون أكثر عدداً من ذي قبل وأشد شراسة، وذلك على عدة مستويات، منها الإصرار على إغلاق مضيق هرمز رغم قرار ترامب غلقه أمس فوراً، والحيلولة دون مرور طهران سفن ومدمرات أميركية، وهو ما يحجب سلعا رئيسية عن أسواق العالم، ومنها النفط ومشتقاته المكررة، والغاز المسال والأسمدة والشحنات البروكيماوية والمواد الحيوية، ويؤثر سلباً على صناعات حيوية مثل الأغذية والدواء والكيميائية والسيارات الكهربائية والأدوية. هذه نقطة ضعفها تترامب وفرقة في الحسبان عندما يناقشان مرحلة ما بعد فشل المفاوضات رغم إجراءاته أمن من فرض حصار بحري على إيران وعلى السفن التي تحاول دخول المضيق، لأن العالم لم يعد يقدره تحمل مزيد من الخسائر وتلفّة فشل الجولة الأخيرة، ويؤثر سلباً عن المستهلكتين، إذ وبحسب الأمم المتحدة، فإن نحو 30% من إنتاج الأسمدة، مثل البوريا والأمونيا واليوسفات وكربونات البوتاسيوم، يمر عبر هرمز.

كما تشير أرقام معهد كابل للاقتصاد العالمي إلى أن الإغلاق الكامل للمضيق يهدد بإسدادات السلع الحيوية، خاصة الأسمدة، ويؤدي إلى ارتفاع أسعار القمح بنسبة 4.2% والغائجة والخضراوات بنسبة 5.2%، وأن 30% من الشحنات العالمية من غاز الهيليوم تأتي من قطر وتمر عبر هرمز، وهذه سلعة حيوية تستخدم في تصنيع رقائق أشباه الموصلات وتبريد أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي.

ترامب وفرقة يدرك جيدا أن الوضع المعيشي داخل أمريكا صعب، فالحرب تكلف مليارات دولار يوميا، وأسعار مشتقات الوقود شهدت زيادات قياسية، وأسعار البترول تجاوزت أربعة دولارات للغالون لأول مرة منذ 2022، وهذه كارثة للأسرة الأميركية.

## العلم

رغم دخول الهدنة بين الاطراف المتصارعة في المنطقة حيز التنفيذ يوم الأربعاء الماضي، لم تنعكس التهدئة إيجاباً على الأسواق العربية، التي واصلت موجة الغلاء ونقص السلع وسط مخاوف من عودة التصعيد. وتواجه دول مثل مصر والعراق وتونس ضغوطاً متزايدة، في ظل اضطراب الإمدادات وارتفاع تكاليف الاستيراد

# هدنة بلا فائدة للأسواق العربية

## مقصلة الغلاء تلتهم مداخل المصريين

الإسكندرية - أحمد عبده

لم يعد حديث المصريين في المقاهي أو في وسائل النقل العام يدور حول الأحداث السياسية الكبرى أو مباريات كرة القدم، بل تحول الرأي العام بكامله إلى ما يشبه «غرفة عمليات» متابعة الأرقام المتصاعدة لأسعار السلع والخدمات التي لا تتوقف عن الارتفاع رغم دخول الهدنة بين أمريكا وإسرائيل ضد إيران يومها السادس. ومع حلول شهر إبريل/نيسان 2026، وجدت الأسر المصرية نفسها أمام حزمة جديدة من القرارات تعدها الحكومة لتعمق جراح ميزانياتها المنهكة أصلاً، منها إطلاق النار وبدء برفع أسعار الخدمات الاتصالات والإنترنت.

يأتي ذلك في وقت كان الشارع يمني النفس فيه بفراجة اقتصادية عقب دخول اتفاق وقف إطلاق النار وبدء المفاوضات بين الأطراف المتنازعة حيز التنفيذ يوم الأربعاء الماضي، أملاً في هدم جيئات القتال التي أشعلت لإيران واقع السوق المصري جاء، مخيباً لتوقعات «هدنة الأسعار» وبدلاً من جني ثمار التهدئة الإقليمية، وجد المواطنون أنفسهم أمام ما يشبه «الإعادة القسرية» لصياغة نمط حياة ملايين الأسر التي باتت تصارع للبقاء فوق

خط الفقر. ويرى مراقبون أن الحكومة سارعت إلى تمرير هذه الزيادات لتدارك العجزات التمويلية الضخمة التي خلفتها شهر الصراع الإقليمي، وتأثيرها على حركة الملاحة في البحر الأحمر وتكاليف التأمين والشحن. هذه الضغوط المتلاحقة لم تعد مجرد أرقام في موازنة الدولة، بل تحولت إلى حصار معيشي خانق بطارح المصريين في أدق تفاصيل حياتهم اليومية، بدءاً من وسيلة المواصلات وصولاً إلى فاتورة الإنترنت التي تربطهم بالعالم. ويحسب الجهاز المركزي للتعبة العامة والأحصاء الحكومي، أظهرت بيانات الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لإجمالي الجمهورية ارتفاع التضخم الشهري على مستوى مدن مصر خلال مارس/آذار بنسبة 3.3% مقارنة بشهر فبراير/شباط 2026.

يسجل أعلى مستوى له منذ مايو/أيار 2025، بعد أن أدى رفع الحكومة أسعار البنزين والسيارات بقيمة ثلاثة جنيهات لتر الواحد خلال مارس إلى ارتفاع أسعار مختلف السلع، خاصة السوائل التي يدخل في تحديد التكلفة النهائية للسلع، تبدأ القصة من تداعيات قرار لجنة تسعير المواد البترولية الأخير برفع أسعار المحروقات بنسبة تراوح بين 15% و22%. وهو ما لم يكن مجرد زيادة عابرة عن حد معتدل الوقود، بل كان بمثابة زلزال ضرب عصب الحياة اليومية، وسبب موجة تضخمية امتدت إلى غالبية السلع والخدمات في مختلف القطاعات مع بداية إبريل الجاري.

تلويح حكومي برفع أسعار خدمات الاتصالات والإنترنت خلال الشهر الجاري



مطبعة وقود في القاهرة 1 إبريل 2026 (جيتي/غيتي)

قائمة، فمع تطبيق الزيادات الجديدة في شرائح الاستهلاك المنزلي والتجاري، دخلت البيوت المصرية في حالة من الطوارئ غير المعتادة. لم تعد الشكاوى تقتصر على محدودية الدخل، بل امتدت لتشمل الطبقة المتوسطة التي وجدت نفسها تنقل قسراً إلى شرائح أرقام في موازنة الدولة، بل تحولت إلى حصار معيشي خانق بطارح المصريين في أدق تفاصيل حياتهم اليومية، بدءاً من وسيلة المواصلات وصولاً إلى فاتورة الإنترنت التي تربطهم بالعالم. ويحسب الجهاز المركزي للتعبة العامة والأحصاء الحكومي، أظهرت بيانات الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين لإجمالي الجمهورية ارتفاع التضخم الشهري على مستوى مدن مصر خلال مارس/آذار بنسبة 3.3% مقارنة بشهر فبراير/شباط 2026.

يسجل أعلى مستوى له منذ مايو/أيار 2025، بعد أن أدى رفع الحكومة أسعار البنزين والسيارات بقيمة ثلاثة جنيهات لتر الواحد خلال مارس إلى ارتفاع أسعار مختلف السلع، خاصة السوائل التي تعتمد على الوقود. إضافة إلى زيادة تكلفة استيراد المعدات التكنولوجية، في هذا السياق، يرى خبراء كيرم، وهو شاب يعمل في مجال البرمجة من بُعد، أن الإنترنت في مصر لم يعد رفاهية يمكن الاستغناء عنها، بل أصبح «أداة إنتاج» تمامًا مثل الفأس للفلاح. ويقول كيرم إن زيادة أسعار الباقات ستؤثر مباشرة على دخل مئات الآلاف من الشباب العاملين في الاقتصاد الرقمي، معتبراً أن الحكومة عبر رفع أسعار الاتصالات، «تطلق فتاورة الرقمية» معتبراً أن الحكومة. الرصاص على أقدام، جيل يتحارب الهروب من البطالة من خلال العمل الحر. لكن هذا المنطق الرقمي يصطدم بواقع مرير يعيشه المواطن البسيط، فالحاج سيد، وهو سائق ميكروبياص في الخمسين من عمره، يقف بجوار سيارته في أحد المواقف بالإسكندرية، ملوحاً بيديه في إشارة إلى اليأس، قائلاً إن زيادة الأسعار إذ الأخيرة لم تترك له هامشاً للربح أو حتى لإصلاح أعطال سيارته.

ويضيف سيد، بلهجة غاضبة، أن رفع الأجرة على الركاب لا يعوضه عن غلاء قطع الغيار والزيت والإطارات، فضلاً عن الصدمات اليومية مع الركاب الذين هم في الأصل موظفون وعامل «مطحونين»، ويرى أن الحكومة تضع المواطنين في مواجهة المواقف، بينما تكتفي بدور المراقب الذي يجمع الضرائب ويرفع الأسعار، متسائلاً عن الحركة التجارية في المنطقة، وأوضح خنون، في تصريح له، «العربي الجديد»، أن الحكومة، ومنذ بداية العام، اتخذت سلسلة من الإجراءات لضمان استقرار الإمدادات الغذائية، مشيراً إلى أن العراق يمتلك مخزوناً يكفي لمدة ستة أشهر من مفردات السلة الغذائية الأساسية، إلى جانب خزين استراتيجي من القمح ما انعكس مباشرة على أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية، وسط تقديرات بزيادة كلف الاستيراد بمئات ملايين الدولارات خلال الأسابيع الأخيرة. وتأتي هذه التطورات في وقت تؤكد فيه الجهات الحكومية امتلاك العراق مخزوناً استراتيجياً من المواد الغذائية الأساسية يكفي لنحو ستة أشهر، إلى جانب خزين من القمح يكفي حاجة عام كامل، وهو ما يحد من مخاطر حدوث نقص فوري في الأسواق. إلا أن استمرار ارتفاع تكاليف النقل وتغيير مسارات الإمداد نحو منافذ بديلة عبر الأردن وتركيا يفرض ضغوطاً إضافية على الأسعار، في وقت تشهد فيه الأسواق المحلية تباطؤاً في حركة السيولة وتزايداً في كلفة المعيشة، ما يعزز احتمالات موجة غلاء جديدة إذا استمرت الأزمة لفترة أطول.

في السياق، قال المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية، محمد خنون، إن الحكومة وضعت خططاً مسبقة لتأمين المواد الغذائية الأساسية والاستراتيجية

## ضغوط الاستيراد ترفع كلفة موائد التونسيين

تونس - إيمان الحامدي

تتحارب تداعيات الحرب الدائرة في الشرق الأوسط حدود الجغرافيا لتصل مباشرة إلى موائد التونسيين، حيث تمتد ضغوطها إلى إمدادات الغداء والزراعة، في وقت تترزح فيه الأسواق تحت وطأة الغلاء، وبسط مخاوف من مزيد من الإنهاك طويل الأمد لجيوب المواطنين ولا سيما مع تعثر المفاوضات بين الأطراف المتصارعة عقب إعلان هدنة لمدة أسبوعين تبدأ من الأربعاء الماضي. تعتمد تونس على استيراد جزء كبير من حاجياتها الغذائية، خصوصاً الحبوب التي تغطي وارداتها نحو 75% من الاستهلاك المحلي، في ظل محدودية الإنتاج وتأثره بالجفاف، وتُعد هذه التبعية أحد أبرز عوامل هشاشة الأمن الغذائي، إذ يجعل أي اضطراب عالمي في الإمدادات أو الأسعار ينعكس سريعاً على السوق المحلية.

ومع اندلاع الحرب قبل شهر ونصف الشهر، ارتفعت أسعار القمح عالمياً، ليس بسبب توقف مباشر للإمدادات، بل نتيجة تعطل الملاحة وارتفاع تكاليف التأمين والشحن، خاصة عبر السرات الحيوية. ويتمثل أحد أبرز تأثيرات الحرب في ارتفاع تكاليف النقل البحري، حيث تشير بيانات أممية إلى زيادة كلفة الشحن بنحو 18% منذ بداية الأزمة، فيما زادت تقديرات أخرى إلى ارتفاعات قد تصل إلى 30% أو أكثر بسبب تغيير مسارات السفن وارتفاع أسعار الوقود. وبتعكس هذه الزيادة مباشرة على كلفة توريد الغداء إلى تونس، التي تعتمد بشكل شبه كلي على النقل البحري، ما يعني أن أي ارتفاع في كلفة الشحن يُترجم تلقائياً إلى زيادة في الأسعار المحلية. ويرى أستاذ الاقتصاد الكمي في جامعة استقلال الباحث في السياسات الزراعية، حسام الدين الشابي، أن كلفة واردات مدخلات الإنتاج الزراعي تضغط على الإنتاج المحلي وتحد من قدرة التحكم في الأسعار، رغم مواصلة الدولة دعم المواد الغذائية الأساسية، ولا سيما الخبز والمعجنات. وقال الشابي، في تصريح له، «العربي الجديد»، إن تونس بلد يعتمد بنسبة عالية على واردات القمح، ويستورد بدرجة أقل زيت الطهي والأسمدة الزراعية وبعض البذور، وهي مواد أساسية وحساسة لبعض مستويات الأمن الغذائي، مؤكداً أن ارتفاع كلفة وصولها بحراً إلى تونس قد يكون تقيلاً، ما قد يفاجئ مخاطر الغلاء على المدى المتوسط، ورجح



مستهلكون يسوقون في مدينة غزة، 19 مارس 2026 (تخصص زرمي/الانستور)

## الاحتلال يستغل الحرب لتعطيش أسواق غزة

غزة - أحمد أبو قهر

لا تزال أسواق قطاع غزة تعاني نقصاً حاداً في السلع الأساسية والتجارية، وسط تراجع كبير في تدفق الشاحنات الواردة وارتفاعات متواصلة في الأسعار وتآكل القدرة الشرائية للغزيريين الذين يرحضون تحت وطأة الفقر والبطالة والحصار. وفي وقت كانت فيه الأسواق تتطلع إلى حد أدنى من الانتعاش بعد اتفاق وقف إطلاق النار في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول 2025، جاءت التطورات الإقليمية الأخيرة لتزيد المشهد تعقيداً. ومع الحرب الإسرائيلية الأمريكية على إيران، بدأ واضحاً أن قطاع غزة دفع ثمناً إضافياً لهذا التصعيد، ليس سياسياً وإعلامياً فقط، بل اقتصادياً ومعيشياً أيضاً، بعدما تراجعت أعداد الشاحنات التجارية والإغاثية الداخلة إلى القطاع بشكل كبير، في مشهد يعكس استغلال الاحتلال أنشطال العالم بملفات إقليمية، ومنها الهدنة الحالية ومفاوضات وقف الحرب في المنطقة بعيداً عن المسألة المستمرة في هذا القطاع الحاد لا ينعكس فقط على رفوف الأسواق الفارغة أو أسعار السلع التي باتت تفوق قدرة المواطنين، بل يهدد كذلك ما تبقى من مقومات الحياة اليومية، في ظل نقص خطير في الوقود وقطع الغيار والزيت والمواد الخام وتغول السوق السوداء، واحتكار محدود من التجار للبيات إدخال المضاعف.

وكانت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة قالت إن المؤشرات التجارية خلال شهر مارس/آذار المنصرم تعكس تراجعاً حاداً في حركة واردات مقارنة



النقص الحالي يتعلف بالكميات ونوعية السلع

انخفاض حاد في الواردات بنسبة 39% خلال شهر مارس

## العراق: تطمينات حكومية وسط عبء الأسعار

بغداد - أحمد عبد

تحمساً لأي ازمتات محتملة، مؤكداً أنه لا يوجد قلق حقيقي على مستوى الأمن الغذائي في العراق رغم تداعيات الحرب الدائرة في المنطقة، وأوضح خنون، في تصريح له، «العربي الجديد»، أن الحكومة، ومنذ بداية العام، اتخذت سلسلة من الإجراءات لضمان استقرار الإمدادات الغذائية، مشيراً إلى أن العراق يمتلك مخزوناً يكفي لمدة ستة أشهر من مفردات السلة الغذائية الأساسية، إلى جانب خزين استراتيجي من القمح ما انعكس مباشرة على أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية، وسط تقديرات بزيادة كلف الاستيراد بمئات ملايين الدولارات خلال الأسابيع الأخيرة. وتأتي هذه التطورات في وقت تؤكد فيه الجهات الحكومية امتلاك العراق مخزوناً استراتيجياً من المواد الغذائية الأساسية يكفي لنحو ستة أشهر، إلى جانب خزين من القمح يكفي حاجة عام كامل، وهو ما يحد من مخاطر حدوث نقص فوري في الأسواق. إلا أن استمرار ارتفاع تكاليف النقل وتغيير مسارات الإمداد نحو منافذ بديلة عبر الأردن وتركيا يفرض ضغوطاً إضافية على الأسعار، في وقت تشهد فيه الأسواق المحلية تباطؤاً في حركة السيولة وتزايداً في كلفة المعيشة، ما يعزز احتمالات موجة غلاء جديدة إذا استمرت الأزمة لفترة أطول.

في السياق، قال المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية، محمد خنون، إن الحكومة وضعت خططاً مسبقة لتأمين المواد الغذائية الأساسية والاستراتيجية

مع تصاعد الحرب في المنطقة وتداعياتها على حركة التجارة العالمية، بدأت أسواق الغداء، في العراق تتأثر على نحو ملموس، في ظل اعتماد البلاد على الاستيراد لتأمين ما يقارب 50% من احتياجاتها الغذائية، بقيمة سنوية تتراوح بين 12 و15 مليار دولار.

وإلى إغلاق مضيق هرمز وتعطل المسارات البحرية إلى ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين بنسب ملحوظة، ما انعكس مباشرة على أسعار المواد الغذائية في السوق المحلية، وسط تقديرات بزيادة كلف الاستيراد بمئات ملايين الدولارات خلال الأسابيع الأخيرة. وتأتي هذه التطورات في وقت تؤكد فيه الجهات الحكومية امتلاك العراق مخزوناً استراتيجياً من المواد الغذائية الأساسية يكفي لنحو ستة أشهر، إلى جانب خزين من القمح يكفي حاجة عام كامل، وهو ما يحد من مخاطر حدوث نقص فوري في الأسواق. إلا أن استمرار ارتفاع تكاليف النقل وتغيير مسارات الإمداد نحو منافذ بديلة عبر الأردن وتركيا يفرض ضغوطاً إضافية على الأسعار، في وقت تشهد فيه الأسواق المحلية تباطؤاً في حركة السيولة وتزايداً في كلفة المعيشة، ما يعزز احتمالات موجة غلاء جديدة إذا استمرت الأزمة لفترة أطول.

في السياق، قال المتحدث باسم وزارة التجارة العراقية، محمد خنون، إن الحكومة وضعت خططاً مسبقة لتأمين المواد الغذائية الأساسية والاستراتيجية



محلر بيع سوق بمدينة كركوك شمال العراق، 17 مارس 2026 (تخصص زرمي/الانستور)



محلر بيع سوق بمدينة كركوك شمال العراق، 17 مارس 2026 (تخصص زرمي/الانستور)

أسعار بعض المواد الغذائية يعود أساساً إلى زيادة كلف الشحن والنقل والتأمين، فضلاً عن اضطراب شركات النقل إلى تغيير مساراتها بعد إغلاق مضيق هرمز، إذ اتجهت العديد من السفن إلى ميناء العقبة في الأردن، ومن ثم نقل البضائع برآ إلى العراق. وأضاف أن الإمدادات لم تتوقف، إذ تستمر كميات كبيرة من المواد الغذائية بالدخول عبر المنافذ البرية، خصوصاً من تركيا عبر منفذ إبراهيم الخليل، فضلاً عن التنسيق مع الجانب السوري لتفعيل منفذ الرافعة في ظل التوترات الإقليمية، وأوضح الجبوري، في حديث صحافي، أن ملف الأمن الغذائي يشكل أولوية استراتيجية للحكومة، مشيراً إلى أن وزارة الزراعة فتحت خطماً استباقية لضمان استقرار السوق واستمرار توفر المحاصيل دون انقطاع.

وأشار بيان لجاناً متخصصة شكّلت متابعة تأمين السلع الزراعية والحيوية وتغطية حاجة السوق المحلية، لافتاً إلى أن تحقيق الاكتفاء، الذاتي من محصول الحنطة أسهم في تأمين مادة الحنح لفترة تمتد إلى عامين، ما يقلل من تأثير أي اضطراب خارجي، وأضاف أن السياسة الزراعية المتعددة، بما فيها الروتنامه الزراعية، أسهمت في حماية المنتج المحلي وتحقيق فائض في بعض المحاصيل، إذ تجاروت صادرات الخضر 380 ألف طن، إلى جانب نحو 600 ألف طن من التمور خلال العام الماضي.

مثل الخبز مدعومة من الدولة، ما يعني أن أي زيادة في الأسعار العالمية ستضغط على ميزانية الدعم، كما يضيف غلاء، العبء السلطات أمام معادلة صعبة بين الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي وضبط المالية العمومية، وفي مواجهة هذه التحديات، تعتمد السلطات التونسية جملة من الإجراءات، أبرزها مواصلة دعم المواد الأساسية، خاصة الحبوب والخبز، وتعقب المضاربين والمحتكرين في الأسواق، والأحد الماضي، أعلنت وزارة التجارة تنفيذ حملات مراقبة واسعة النطاق للأسواق، أسفرت عن توقيف 15 تاجراً وتحريم مخالفات اقتصادية ضدهم، وقالت الوزارة في بيانها إن «هذه العمليات لن تكون ظرفية، وستعمل بكل إصرار على تجسيد سياسة الدولة المانحة الرامية إلى حماية القدرة الشرائية للمواطن ومنع التلاعب ببقوته وتحقيق الأمن الغذائي للمجتمع».

ويؤرخ خبراء أن تونس، بوصفه اقتصاداً هشاً نسبياً، تظل عرضة بشكل كبير للصدمات الخارجية خاصة في قطاع الغداء، حيث يؤدي أي ارتفاع في الأسعار أو اضطراب في الإمدادات إلى تأثير مباشر على القدرة الشرائية والاستقرار الاجتماعي.

## تقرير

# 13 ولاية تدخل المنطقة السلبيّة وتصحيح في فلوريدا

يشهد سوق المقارنات الأميركي انقسامًا حادًا مع دخول 13 ولاية المنطقة السلبية وبداية تصحيح في فلوريدا، مقابل صعود قوي في نيو جيرسي، وسط هروب رومانس الاموال من نيويورك.



محطة نيويورك 10 أبريل

2026 (اليمين، مايو ١٥)

كوتاليتي، سلمى هيب ان الارتفاع الأخير في معدلات الرهن العقاري أدى إلى تراجع الطلب في سوق الإسكان، ما غير التوقعات بشأن تعاف أوسع خلال عام 2026. وأضافت أن السوق يشهد عملية مستمرة لاكتشاف الأسعار، حيث تبقى البيعات محدودة، ويجري التوازن على مستوى الأسواق المحلية بدلاً من تصحيح وطني شامل.

وربط الموقع الإيطالي بين الأداء القوي

## 40%

**من المنازل في نيو جيرسي تلح فوف، السعر المطلوب، في مؤشر واضح على اختلال هيكلية بين العرض والطلب، إذ يؤدي نقص المعروض وانحسار تحففة المشترين رغم نيويورك إلى تصاعد الضغوط السعريّة رغم ارتفاع اسعار الفائدة.**

## 70%

**من أكبر المدن الأميركية لا تزال مبالغاً في تعظيمها، ما يعكس استمرار فجوة واضحة بين الأسعار والقيم الحقيقية للاسواق، ويريد من احتمالات التصحيح خلال الفترة المقبلة، خاصة مع تلك القدرة الشرائية لاسر**

نشر بتاريخ 9 إبريل/ نيسان 2026،
لنيوجيرسي والتحولات في السياسات الاقتصادية، خصوصاً في نيويورك، معتبراً أن السياسات الضريبية المرتفعة الحفاظ على ارتباطهم بسوق العمل هناك، لافتة إلى أن البنية التحتية للنقل نحو الولايات المجاورة الأقل تكلفة. وأشار الموقع إلى أن هذا التحول أدى إلى «هجرة اقتصادية داخلية»، حيث ينتقل العاملون في القطاعات ذات المضافة العالية،مثل التمويل والصناعات الدوائية والتكنولوجيا الحيوية. إلى نيوجيرسي، مع الحفاظ على ارتباطهم المهني بنيويورك، مستفيدين من شبكة النقل التي تتيح الوصول السريع إلى مانهاتن.ومن منظور الاقتصاد الكلي، قال «سيناري إيكونومشي» إن «الدرس بشأن تدفقات الثروة واضح، عندما تصاحب الضرائب المحلية ذات طابع استراتيجي وعقابي بحث، دون مقابلها تطوير بنوي أو اجتماعي يبررها. فإن رؤوس الأموال بسيطة تصوب باتجاهها وينتقل إلى أقرب ملاقاة»، مضيفاً: «نيويورك تعرض الضرائب... ونيوجيرسي تجني العوائد، بينما يقوم سوق العقارات بتسريع هذه الجغرافيا الاقتصادية الجديدة التي لا يمكن إيقافها». وذكر صحيفة نيويورك بوست، في تقرير

### خارطة الطاقة

# لغز استيراد أنقرة الغاز رغم الاكتشافات



سفينة علمان غاز، أول وحدة الإنتاج عالمه في تركيا، إسطنبول، 29 مايو 2025 (الناشر)

الجهود أسهمت في إحداث تحوّل استراتيجي في قطاع الطاقة التركي، بدأ فعلياً منذ عام 2016، وتكرس بشكل أوضح خلال السنوات اللاحقة. مع تكثيف عمليات البحث والتنقيب عن الغاز والنفط في البحار. وفي ما يخص الأعباء، على المستلكنين، أشار بيرقدار إلى بدء مشروع من نوعه في السواحل الصومالية. ضمن توجّه استراتيجي لتعزيز حضور التركي في قطاع الطاقة. وأكد الوزير أن تركيا أصبحت رابع أكبر دولة في العالم تمتلك أسطولاً متخصصاً ثلثي احتياجاتها من الطاقة. وأوضح أن فاتورة استيراد الطاقة بلغت نحو 96.5 مليار دولار في عام 2022، قبل أن تنخفض إلى ما بين 60 و70 مليار دولار خلال عامي 2023 و2024. لكنه أشار إلى أن عام 2026 قد لا يكون إيجابياً على صعيد الواردات. في ظل ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً. وأضاف أن تركيا طورت قدرات إنتاجية كبيرة. إلى جانب قطاع صنعاي وتصنيعي قوي، فضلاً عن اكتشاف موار النفط والغاز وتطويرها. لافتاً إلى أن تجميع هذه الموارد، سواء في غاز أو البحر الأسود. أو من خلال التوسع في عمليات التنقيب الخارجية. سيعزز مكانة تركيا الاقتصادية ويقوّيها نحو تحقيق قوة أكبر. وفي ما يتعلق بالتوسع الخارجي، أشار إلى وصول سفينة الحفر التركية تشاغري باي

## تركيا أصبحت رابع أكبر دولة تمتلك أسطولا متخصصا في التنقيب باعماق البحار

## بعد تضرر المفاوضات

# الملاحه تتأرجح في مضيق هرمز

للندن . العربي الجديد

كشفت بيانات ملاحية. أمس الأحد، عن اضطراب متزايد في حركة الملاحة عبر مضيق هرمز، بعد أن لغت ناقلات نفط عملاقة عبورها في الحظائ الأخيرة، بالتزامن مع تعثر المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، فيما بقيت حركة التجارة النشطة إلى الخليج شبه متوقفة. ما يعكس بيئة تشغيلية شديدة المرونة تهيمن عليها المخاطر الأمنية وضبابية قواعد العبور.

وأظهرت بيانات التتبع من شركة بول ستار غلوبال، أمس الأحد، أن ناقله النفط العملاقة جداً السجلية في مالطا جيبس فانورويس 1، بحمولة 300 ألف طن المنر، والتي كانت متجهة إلى الخليج تكون معدومة، وهو ما يشير إلى عدم عودة النشاط التجاري الطبيعي في المنطقة، وفق «بلومبيرغ». ولم يتضح سبب إلغاء عبور لشركة إسترمن مينديترانيان مارياتيم، راسية في الفجيرة قبل محاولة العبور، وقد سبق لها الإبحار إلى الهند، وكانت في طريقها إلى البصرة لتحميل النفط متجهة إلى فينتنا.

**إبحار في دوار هيرمان انقلابي**

كما حاولت ناقلتان ترعغان علم باكستان، هما شالامار من فئة أفراماكس وخيزروبو بحمولة 74 ألف طن سلكان، عبور مضيق هرمز في علاقة جداً مسجلة في الصين وليبيريا الخليج عبر مضيق هرمز، وهي كوسبولريك وهي رونغ هاي المسجلتان في الصين، وسيفيروس السجلية في ليبيريا، وذلك عبر المسار الشمالي للبحر، قبل أن يغادرا. كانت ناقله شالامار متجهة إلى جزيرة داس شمال غرب الإمارات، بينما كانت ناقله خيزروبو متجهة إلى ميناء، عبد الله في الكويت. ورغم وجود عدد محدود من الناقلات التي غادرت الخليج، من بينها ثلاث



سفينة حاويات في مياه مضيق هرمز، 25 يونيو 2025 (الجزيرة)

كاتان (اليمين، مارس ١٩٧٩)

التيه 13 أبريل/ نيسان 2026، م 25 شبوال 1447 هـ هـ العدد 4242 السنة الثالثة عشر، 13 Monday 13 April 2026

### اقتصاد

## تقرير

### رؤية

### الحرب على إيران وار تدادا لها

### على أسعار الغذاء العالمية

#### عيد الثواب يربطان

رصدت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) ارتفاع أسعار الغذاء العالمية خلال شهر مارس/ آذار الماضي إلى أعلى مستوى لها منذ ديسمبر/ كانون الأول 2025، مسجلة ارتفاعاً شهرياً للمرة الثانية على التوالي، وبلغ متوسط مؤشر المنظمة لـ 16 سلعاً خمس مجموعات من السلع الغذائية الأساسية المتداولة عالمياً، الحبوب واللحوم ومنتجات الألبان والزيوت النباتية والسكر، 128.5 نقطة في مارس، بزيادة قدرها 2.4% مقارنةً بمصنواها في فبراير/ شباط. وهو الأعلى منذ سبتمبر/ أيلول الماضي، والأعلى بنسبة 1% من قسمة في الشهر نفسه من العام الماضي. ويعود ذلك إلى تأثير الحرب على إيران على ارتفاع أسعار الوقود والغاز الطبيعي والأسمدة الزراعية وتوقف مرور السفن عبر مضيق هرمز. وارتفعت أسعار الفصح العالمية بنسبة 4.3% في مارس، ويعود ذلك إلى انخفاض مستويات الزراعة في أستراليا بسبب ارتفاع تكاليف الأسمدة، وتدهور حالة المحاصيل ومخاوف الجفاف في الولايات المتحدة. وارتفعت أسعار الزيوت النباتية بنسبة 5.1%، مسجلة ثالث ارتفاع شهري متتال، وبلغت أسعار زيت النخيل أعلى مستوى لها منذ منتصف عام 2022، ويعكس ارتفاع أسعار زيت النخيل وفول الصويا وعباد الشمس وبنزو النفط تأثير ارتفاع أسعار الطاقة العالمية وتوقعات زيادة الطلب على الوقود الحيوي.

وارتفعت أسعار السكر بنسبة 7.2% لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ أكتوبر 2025، حيث دفعت أسعار النفط الخام المرتفعة التوقعات بأن البرازيل، أكبر مصدر للسكر في العالم، ستوجه المزيد من قصب السكر لإنتاج الإيثانول، ما يذكر بأهم أسباب أزمة الغذاء العالمي سنة 2008. وارتفعت أسعار منتجات الألبان بنسبة 1.2% مقارنةً بشهر فبراير، وارتفعت أسعار اللحوم بنسبة 1%. وتتوقع الأمم المتحدة أن ترتفع الأسعار العالمية بنسبة تتراوح بين 15% و20% في المتوسط خلال النصف الأول من عام 2026 إذا استمرت الأزمة.

من الواضح أن الآثار السلبية للحرب على الاقتصاد العالمي لم تتعطل بعد، ورغم أن الحرب تؤثر على الاقتصاد العالمي من طرق وبطرق مختلفة، تؤدي جميعها إلى ارتفاع أسعار كل شيء وفي كل مكان حول العالم. وكذلك تباطؤ النمو وزيادة معدل البطالة. في المدى القصير من الحرب، ارتفعت أسعار النفط والغاز بشكل كبير أعجز أسواق كثير من الدول الكبرى على التكيف وامتصاص الصدمة. بتوقع خبراء «فاو» أن يؤدي نزاع طويل المدى، أكثر من 40 يوماً، إلى إبقاء الطاقة باهظة الثمن ومن ثم إرهاق ميزانية الدول المنتجة للغذاء والدول التي تعتمد على الواردات أيضاً. وفي ظل غياب مسارات بديلة للمطافة وقدره محدودة على تعويض العجز فيها، قد يستقر العالم في مكان ما بين هذين الخيارين، حيث تستمر التوترات، وتبقى الطاقة تكلفة، ويتصعب التضخم صعب السيطرة عليه مع استمرار عدم الاستقرار والمخاطر الجيوسياسية. يعتمد ذلك على مدة استمرار النزاع، ومدى اتساعه، وحجم الضرر الذي يلحقه بالبنية التحتية لإنتاج النفط والغاز والأسمدة وسلاسل التوريد والشحن البحري يمر عبر مضيق هرمز المغلق حالياً. ثلث الأسمدة المتداولة 20% من الغاز الطبيعي المسال والذي يدخل مادة أساسية في صناعة سماد البورينا في الدول التي تستورد الغاز الطبيعي يساهم الغاز الطبيعي بنسبة 65% من تكلفة إنتاج سماد البورينا. وبسبب الحرب، زادت تكلفة البورينا التي تشكل 75% من الأسمدة المستخدمة في الزراعة. أظهرت بيانات منصات تجارة الأسمدة ارتفاع أسعار البورينا بنسبة 40% خلال موسم الربيع الماضي، فزادت من 450 دولاراً للطن قبل الحرب إلى 700 دولار. كما تعرضت الخدمات اللوجستية للأمونيا لضغوط، حيث تأخرت شحنات السفن وتوقف حركة المرور في مضيق هرمز على ما يقرب من 24% من صادرات الأمونيا المقلوبة بحراً، يقول خبراء مركز التنمية العالمية إنه عندما ترتفع أسعار الأسمدة، يصبح الحصول العالمي أصغر حجماً وأكثر تكلفة. وإذا كانت الآثار الملاحية لارتفاع أسعار الأسمدة سوف تظهر في موسم الحصاد الذي يبدأ بعد ستة شهور ويستمر 12 شهراً، لكن الوقت المناسب ليعدنا عن تلك الآثار هو الآن، وهو وقت نمو المحصول وليس بعد أن تستقر الأسعار المرتفعة، وهذا الوقت يضيق في ظل استمرار الأزمة، ومن المتوقع أن تؤدي تكاليف الزراعة المرتفعة إلى ارتفاع أسعار المحاصيل مثل القمح والأذرة، ما يزيد من أسعار السلع الغذائية الأساسية في الشهور المقبلة أكثر مما أظهرته منظمة فاو خلال شهر مارس الماضي.

وفي السياق، قال المحلل البحري البريطاني المتخصص في الشؤون النفطية، ريتشارد ميد، رئيس تحرير إيدجز ليست، إن حركة الملاحة عبر مضيق هرمز لا تزال محدودة منذ إعلان وقف إطلاق النار، مشيراً إلى أن إيران تحتفظ بسيطرة فعلية على هذا الممر البحري الاستراتيجي. وأوضح ميد في مقابلة مع وكالة شينخوا الصينية، أمس الأحد، أن السفن لا تزال تواجه صعوبات في التوصل إلى اتفاق أممي دائم في المنطقة، مؤكداً أن حجم الشحن لا تشهد تحسناً يذكر، بل تراجعت في بعض الحالات من إعلان الهدنة. وأضاف أن تأثير المضيق لا يقتصر على الملاحة، بل يمتد إلى مجموعة واسعة من السلع العالمية، مشيراً إلى أن أسعار النفط تتأثر مباشرة بحركة تدفق الخام عبر المضيق، وهو ما يعكس بدوره على أسعار الغذاء. وبقية السلع، في ظل الترابط الوثيق بين أسواق الطاقة والنفط فقط، بل بمرور كميات ضخمة من السلع الدولية عبر هذا الممر، ما يجعل أي اضطراب فيه تأثير واسع على سلاسل التوريد العالمية. ولفت إلى أن عبور السفن من دون التعرض لهجمات يمثل عملاً حاسماً في استعادة الثقة، موضحاً أن الأسواق تترقب قدرة الأطراف على ضمان مرور أمن ومستقر، وهو ما قد يمنع الشركات النفطية في إمكانية التوصل إلى اتفاق أممي دائم في المنطقة، وأكد ميد أن جميع الأطراف في القطاع التجاري الزراعي، والشركات الشحن المسؤولة عن نقل 83% جميع المنتجات الزراعية و92% من منتجات الألبان والفاكهة والخضراوات والمكسرات في الولايات المتحدة، وفقاً لوزارة الزراعة الأميركية. وفي المملكة المتحدة، يتوقع اتحاد الأغذية والمشروبات ارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 9% على الأقل بحلول نهاية العام، وفق صحيفة ذا غارديان، وهو ارتفاع كبير مقارنة بنسبة 3.2% التي كانت متوقعة قبل بدء الحرب.

من التخالف غير المرئية وترفع الأسعار، الأغذية سريعة التلف وذات الصلاحية القصيرة مثل الأغذية المجمدة والفاكهة الطازجة والخضراوات والخضراوات الورقية، أن تكلفة الخدمات اللوجستية لسلاسل التوريد والتجميع طول مراحل النقل والتسويق أصبحت أكثر صعوبة بسبب زيادة استهلاك الطاقة التي ارتفع سعرها بسبب الحرب. يقول نائب المدير التنفيذي للبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة، ليزل سكو، إن ارتفاع أسعار الوقود وطول مسارات سلاسل التوريد أدى إلى زيادة تكاليف النقل البحري بنسبة 18%، ومن ثم تصاف بأسوأ إضافة إلى تكاليف الوقود المتزايدة في سلسلة التوريد. كما تستهلك الخدمات اللوجستية لسلاسل التوريد المتصلة بتشغيل المطاعم ومرافق المستشفيات والغنادق كميات كبيرة من الكهرباء والطاقة، ما يزيد من تكاليف التشغيل وأسعار الأغذية.





## الخلاف

# 2900 طفل مفقود في غزة

## مسير مجهول وأجساد صغيرة تحت ركام الحرب

بات ملف الأطفال المفقودين في قطاع غزة واحدا من أكثر الملفات الإنسانية إياما الآلاف العالقات، وهو ملف ممد للغاية نتيجة الظروف القالمة منذ اندلاع الحرب في السابغ من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، وعدم القدرة على البحث عنهم او معرفة مصيرهم

غزة.. علاء الحلو

يقدر عدد الأطفال مجهولي المصير في قطاع غزة بأكثر من 2900 طفل، ويكشف هذا الرقم الكبير عن مأساة، فعدد كبير من هؤلاء الأطفال لا يزالون مدفونين تحت ركام المباني التي دمرها القصف الإسرائيلي المكثف، فيما آخرون في عداد المفقطين قسراً أو المفقودين في ظروف غامضة، ما يترك عائلاتهم عالقة في دائرة الانتظار المزم بين الأمل والياس.

وتظهر تقديرات نشرها المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسراً أن نحو 2700 طفل من هؤلاء المفقودين ما زالوا تحت الركام، حيث حالت شدة الدمار واستمرار القصف، ومنع إبخال المعدات الثقيلة دون تمكن طواقم الإنقاذ من انتشال جثامينهم. تقول مديرة المركز ندى نبيل لـ«العربي الجديد» إن «اعداد المفقودين الفلسطينيين تراوح بين سبعة وثمانية آلاف مفقود، من بينهم 2700 طفل لا يزالون تحت الأنقاض، و200 طفل مفقودين في ظروف مختلفة، سواء في مناطق انتظار المساعدات، أو المناطق الحاذية لأماكن وجود جيش الاحتلال، أو في سمات النزوح»، وتشير إلى أن «الجماعة التي اجتاحت قطاع غزة دفعت نسبة كبيرة من الأطفال إلى تحمل مسؤوليات أسوهم.

ومن بينها توفير الحطب، والمواد الغذائية الأساسية، وفي مقدمتها الحطب (التحبيق)، وبيعهم للتوجه إلى المناطق التي توجد فيها قوافل المساعدات، وهو الأمر الذي تسبب بفقدان عدد كبير من الأطفال». وتبين نبيل أن «الإخفاء القسري وفقاً للقانون الدولي الإنساني يعتبر جريمة ضد الإنسانية، وهو محظور بشكل كامل، ويلزم الأطراف المتهمة بتنفيذ هذه الجريمة بالإفصاح عن الأشخاص المخفيين قسراً وإطلاق سراحهم. يؤكد القانون الدولي مبدأ ضرورة معرفة كل عائلة مصير ابنها، بينما يعتبر الأشخاص تحت الركام مفقودين إلى أن تستلمهم عائلاتهم، وتصدر لهم شهادات وفاة، ويتم دفنهم بالطريقة التي تحفظ كرامتهم الإنسانية، سواء خلال فترة النزاع أو بعدها».

وفي كثير من الحالات، تحولت مواقع المنازل المدمرة إلى قبور جماعية، مع غياب الإمكانات التقنية والمواسعة للوصول إلى جثامين الضحايا، ما أدى إلى بقاء الجثامين لفترات طويلة تحت الأنقاض، في انتهاك صارخ للكرامة الإنسانية، وبالتالي عميق مماناة ذويهم الذين يفتقدون حتى لحق الوراع أو الدفن اللائق.

تجلس الفلسطينية مجدل سعد الله أمام كومة من الحجارة كانت يوماً منزلها في مدينة غزة، تحقق في الفراغ وكأنها تنتظر إجابة، وتقول لـ«العربي الجديد» بصوت متهدج: «أخر مرة رأيت ابني كان يضحك، وكان ممسكاً بلبغتي، وسألني متى يرجع إلى النوم في غرفته، المنزل الذي نهار فوق جثمان طفلي أحمد (ثلاثي سنوات) يعود إلى اقارب زوجي، وقد اضطرتنا للنزوح إليه بعد تدمير منزلنا الواقع

غربي مدينة غزة، وتتالي أوامر الإخلاء الإسرائيلية، قُصف البيت فجأة من دون سابق إنذار ولم تتمكن طواقم الإنقاذ من الوصول إلى جثمان طفلي وعدد من الشهداء حتى اللحظة». وتبين سعد الله أنّ طواقم الإنقاذ تمكنت من انتشالها هي وزوجها بعد ساعات من البحث، لكن «قلدة كبدها»

لا يزال تحت الركام، تضيف: «رجعت إلى المكان أكثر من مرة في محاولة للتعرف إلى أثر لطفلي، لكنني لم أجد سوى الصمت والغبار». وتكسب قصة سعد الله التي لا تطلب سوى انتشال جثمان طفلها واقع مئآت الأمهات اللواتي ما زان عالقات بين الأمل والهدم، وتشير شهادات

أخرى إلى أن الكثير من العائلات التي قررتنا التحرك على الخيميات حول مصيرهم، إذ انطلقت آثارهم بشكل كامل في مناطق متفرقة من القطاع، وسط مؤشرات إلى تعرضهم للإخفاء القسري، أو الاستهداف المباشر، ما أدى إلى فقدان جثامينهم،

أو تعذر الوصول إليها. وتفيد توثيحات متعددة بأنّ بعض هؤلاء الأطفال شهوداً آخر مرة في محيط حول مصيرهم، إذ انطلقت آثارهم في مناطق متفرقة من القطاع، وسط مؤشرات إلى تعرضهم للإخفاء القسري، أو الاستهداف المباشر، ما أدى إلى فقدان جثامينهم،



### لا آليات لانتشال الجثامين

مئات جثامين الأطفال المفقودين في قطاع غزة يُعتقد انها اللزاق تحت ركام المنازل المدمرة في القطاع منذ اشهر طويلة، بينما لا تتوافر معدات او إمكانيات لرفع هذا الركام بغية انتشال

الجثامين، ويمنع الاحتلال دخول الآليات والمعدات منذ بداية الحرب قبل أكثر من سنتين.



عائلته، استمر التواصل معه حتى ساعات متأخرة من مساء اليوم ذاته قبل أن ينقطع تماماً، وتشير إشارات شهود عيان إلى أن قوة إسرائيلية خاصة طوقت عشرات المدنيين في الموقع، واقتادتهم إلى نقطة عسكرية، ويرجح أن إبراهيم كان من بينهم، فيما افادت معلومات لاحقة برؤيته داخل معتقل «سدب تيمان» في ديسمبر/ كانون الأول 2025، من دون معرفة أي تفاصيل بشأن احتجازه ويؤدي غياب الاعتراف الرسمي أو إدراج اسمه ضمن قوائم المعتقلين إلى اعتباره مفقوداً، في ظل استمرار انقطاع التواصل معه ما يعزز مخاوف تعرضه للاعتقال السري والإخفاء القسري، مع عدم استبعاد احتمال تعرضه للاستهداف خلال العمليات العسكرية التي شهدتها المنطقة.

فقدت أيضاً آثار الفتى محمد أبو العلا (17 سنة)، في السابغ من أكتوبر/ الأول 2023، بعد خروجه لتابعة الأحداث شرقي بلدة خزاعة شرقي خانونس، لينقطع التواصل معه بشكل كامل، ولم تتمكن عائلته من الحصول على أي معلومات حول مكان وجوده أو مصيره، رغم تعاون إفادة غير موثقة تفيد بنقله إلى أحد المستشفيات، من دون العثور على أي أثر له هناك.

وباشرت عائلة أبو العلا رحلة بحث مضنية شملت المستشفيات والمشارخ، إلى جانب مناشدة الجهات الحقوقية والإعلامية، من دون وصولها لنتائج تذكر، وتعيش الأسرة حالة من القلق والترقب في ظل غياب أي دلائل واضحة، فيما يبقى مصير الفتى محمد مجهولاً، وسط مطالبات بالكشف عن مصيره، ووضع حد لحالة الغموض التي تحيط باختفائه. ويعكس هذا الواقع تحول الحياة اليومية لأطفال غزة إلى بيئة محفوفة بالمخاطر، إذ لم يعد اللقف مرتبطاً فقط بالقصف، بل أيضاً بمحاولات البقاء نفسها، كالبحث عن الغذاء، أو الحطب، أو العودة إلى المنازل المدمرة لاستخراج ما يمكن إنقاذه، وفي ظل هذا المشهد، يصعب الاختفاء، أو الموت غير الموثق احتمالاً قائماً في كل لحظة، كما أن استمرار بقاء، هذا العدد الكبير من الأطفال في عداد المفقودين من دون تحقيقات فعالة، أو آليات واضحة للكشف عن مصيرهم، يفاقم الأزمة من الأراضي المحتلة ومواقع جيش الاحتلال، والتي كان يتم عبرها تمرير المعلومات رسمية عن مصيرهم.

(15 سنة)، من سكان حيّ تل الزعتر بمخيم جباليا، شمالي القطاع، في 17 يوليو/ تموز 2025 للماضي، بعد توجهه إلى منطقة زوكيم القريبة من الأراضي المحتلة ومواقع جيش الاحتلال، والتي كان يتم عبرها تمرير المعلومات رسمية عن مصيرهم. مليوني جاني في قطاع غزة، وبحسب

## إيكولوجيا

## بحثاً عن مكان تحت الشمس

**زهير هوارب**

يمكن نسمة غياب الاهتمام بالذكاء الاصطناعي إلى سياسات دول المنطقة العربية التي لا توفر إمكانيات تنظيم دخول عالم التقنيات، فمن دون فلسفات و عقود بين المكونات المجتمعية، ومن دون سياسات رسمية، وفي مقدمها إعادة الاعتبار للغة العربية، والاستثمار في تطوير البنى التحتية المعرفية القادرة على استيعاب الذكاء الاصطناعي وتوجيهه، سيظل التعليم العربي مشدودا إلى المصادر الغربية التي يتباع فيها الطالب أو الباحث نشاطه العلمي. وكما يجري استيراد التكنولوجيا من مصادر تصنيعها، يجري استيراد البنية المعرفية ما دامت المنطقة لا تنتج بنيتها المعرفية التي تعزل من تراثها، مع نقده معرفيا وتحديثه، وعدم جعله «صنعا»، والمقصود بالسياسات المطلوبة، بناء منظومات معرفية تتفاعل مع التراث العربي برحابته، ومع الذكاء الاصطناعي، بحيث تؤثر فيه وتتأثر به.

هذا راس الجبل، لكن جسم الجبل هو الحال التقليدية للتعليم في المدرسة والجامعة العربية، وهذه كما هو معلوم لا تزال مهيممة على القطاع، مع بعض الاستثناءات، فالمناهج التي تضعها وزارات التعليم تعتبر مطابقة للشخصية التي تريدها السلطة، وهي نسخة طبق الاصل عن الشخص كما تتوخاه هذه

## من هنا وهناك

## وصول مهاجرين مرحّلين إلى كوستاريكا

بانّ المجموعة تضمّ 25 مهاجراً من ثمانية بلدان هي البانيا والكاميرون والصين وغواتيمالا وهندوراس والهند وكينيا والمغرب وشرحت، في بيان، أنّه عند دخول البلاد، سيلتقي المهاجرون الرعاية الأولية من شرطة الهجرة المتخصصة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة، وبموجب الاتفاقية الموقعة بين كوستاريكا والولايات المتحدة، من المتوقع أنّ تستقبل الأولى ما يصل إلى 25 شخصاً أسبوعياً، فيما تقدّم الثانية الدعم المالي وتوفّر المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة الطعام وسبل الإقامة في خلال الأيام السبعة الأولى من إقامة المهاجرين في البلاد.

وتأتي هذه الاتفاقية في سياق الجهود التي يبذلها ترامب ضمن برنامج الترحيل الجماعي، بما في ذلك ترحيل المهاجرين إلى دول ثالثة ليست بلدانهم الأصلية. وذكرت الإدارة الأميركية أنّ عمليات الترحيل إلى دول الطرف الثالث هذه ضرورية لإبعاد من ترفض بلدانهم الأصلية قبولهم.

في المقابل، تواجه عمليات ترحيل المهاجرين من الولايات المتحدة الأميركية، منذ عودة ترامب إلى الحكم، انتقادات من الديمقراطيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، وذلك على خلفية إرسال المرحّلين إلى بلدان بعيدة عن مواطنهم لا يتحدّون لغتها في الغالب ولا يمكن فيها أي روابط عائلية. وفي فبراير/ شباط الماضي، أصدر الديمقراطيون لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي تقريراً، أفادوا فيه بأنّ اتفاقيات الترحيل مع الحكومات الأجنبية تكلف دافعي الضرائب الأميركيين ملايين الدولارات، وأحياناً أكثر من مليون دولار لكل فرد يُرحّل من البلاد، في حين أنّها لا تحقق في الواقع سوى قليل من النفع. ووافقت كوستاريكا في فبراير 2025، على استقبال مهاجرين أجانب يريد ترامب ترحيلهم، بعد أقلّ من شهر على تسلمه ولايته الثانية. علماً أنّ جارتها بنما وغواتيمالا، سبقتهما في هذا السياق. وأعلنت رئاسة كوستاريكا حينها أنّ الحكومة «وافقت على التعاون مع الولايات المتحدة لإعادة 200 مهاجر غير نظامي» مشيرة إلى أنّ هؤلاء المهاجرين الذين سيُطْرَدون يتحدّون من آسيا الوسطى والهند.



وصول المهاجرين إلى كوستاريكا، 11 أبريل 2026 (أرشيف برينس)

بعد أن كانت في السابق تقدم خدمات الطوارئ، ويجري حالياً التفكير في توسيع الخدمة لتشمل تجمعات النازحين في مخيم عين الحلوة، حيث لا تتوفر خدمات صحية متواصلة، وذلك عبر سيارات الإسعاف والعيادات المتنقلة، وتركز خدمات المستشفى على تقديم أدوية الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم، مع تقديم دعم جرمي للفحوص والعلاجات، خاصة، ما عدا يوم الأحد، وتضم ستة أطباء، مع توزيع الأدوار لتجنّب الضغط على قسم الطوارئ، وضمان استمرار تقديم الخدمات. بدأ عمل العيادة في 30 مارس/ آذار الماضي،

بعد ملاحظة الفريق الحاجة إلى تقديم خدمات صحية مخصصة للنازحين، أو أشعة، تعالج العيادة أيضاً حالات الطوارئ، وتعاملت مؤخراً مع حالة ربو حادة لنازحة من مخيم برج الشمالي، وقدم لها الأوكسجين والخدمات الطبية اللازمة حتى استقرار حالة المريضة، كون عيادات أونروا كانت مغلقة بسبب الأحداث الأمنية التي شهدها مخيم عين الحلوة، ويؤكد سليمان: «تعمل العيادة يوميا من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثالثة عصراً، ما عدا يوم الأحد، وتضم عيادة من 30 مارس/ آذار الماضي، مع الحفاظ على مبدأ عدم التفرقة بين النازحين بحسب الجنسية». نزع ساسر إبراهيم شحادة من مخيم الأخرى إذا كان المريض بحاجة إليها، مع الحفاظ على مبدأ عدم التفرقة بين النازحين بحسب الجنسية». وأضافت: «اضطرت إلى النزوح مع زوجتي وابني إلى مخيم عين الحلوة، بسبب وضعي الصحي، وخشية فقدان الأدوية، بينما قرر بغيّة أجلي البقاء في مخيم برج الشمالي، حيث العيادة بسبب ألم في الخواصر، الظروف الصعبة».

رعاية طبية مجانية في مخيم عين الحلوة، إبريل 2026 (العربي الجديد)



الفترات السابقة، قمتا بجمع هذه الأدوية وتصنيفها، وتجهيز العيادة لتقديم الرعاية الصحية الأولية خلال فترة الأزمة. ثم قررنا فتح العيادة في مخيم عين الحلوة لتقديم الرعاية الصحية للنازحين من جنوب لبنان، والذين بلغ عددهم 3291 فرداً، ويضيف: «يقدم المستشفى خدمات الرعاية الصحية الأولية للنازحين من جميع الجنسيات، مع التركيز على الحالات الطارئة، والمحتاجين للعلاج الذي لا توفره مؤسسات أخرى، كما تقدم العيادة بالأدوية المتوفرة والتي تم توفير جزء منها عبر الصليب الأحمر، ومنظمة يونيسيف، يتم تصنيف الأدوية وتجهيزها لتقديمها للمرضى ضمن الإمكانات المتاحة، كما تقدم العيادة خدمات أساسية تشمل معالجة المرضى، مع التوجيه إلى عيادات أونروا، أو المستشفيات الحكومية في حال الحاجة لفحوص

وعرضنا المساهمة بعبادة متنقلة في مركز سيلين، غير أنهم أوضحوا أن الجانب الصحي مغطى بالفعل، وبناء على ذلك قررنا التركيز على الخيميات التي تشهد وصول أعداد كبيرة من النازحين، سواء كانوا فلسطينيين أو من جنسيات أخرى، نظراً لكون اللبنانيين والسوريين لا يستفيدون من خدمات أونروا، حتى لو كانوا في الخيميات». وتعلق بالعمل على تقديم الخدمات الرسمية، وشهد الأسبوع الماضي الفريق الطبي الاجتماعات في بلدية صيدا مع مؤسسات أخرى، بما فيها وكالة أونروا، وكان القرار أن تتكفل الدولة بتقديم الرعاية الصحية في جميع مراكز النزوح داخل مدينة صيدا، مع تسبير جولات منتظمة لتقديم الرعاية الطبية». يتابع: «أجرينا عدة لقاءات مع جمعيات ومؤسسات فلسطينية ووكالة أونروا،

**صيدا: انصار الدخان**

تواجه النازحين من قرى وبلدات جنوب لبنان إلى منطقة صيدا، في أعقاب العدوان الإسرائيلي، تحديات صحية كبيرة نتيجة النزوح المستمر، وغياب الخدمات الطبية الأساسية، تحت الأنقاض، في انتهاك صارخ للكرامة الإنسانية، وبالتالي عميق مماناة ذويهم الذين يفتقدون حتى لحق الوراع أو الدفن اللائق.

**بادر مستشفى النداء الإنساني لتوفير الرعاية الصحية للنازحين**

## قضايا

تتناول المصاحبة كيف دفعت اضطرابات مضيق هرمز إلى تسريع التفكير في الممر الهندي . الخليجي بدلا جزئيا، وعملية تراكمية لإعادة تشكيل انماط الربط الاقليمي، وتبحث في تداخل الجغرافيا السياسية بالمصالح اللوجستية، وحدود البدائل في ظل التضرر السياسي والتعقيدات الإقليمية

المصاحبة

مُثِّل الاضطرابات الملاحة المتصاعدة في مضيق هرمز إشكالية استراتيجية مركبة، تتقاطع فيها الأبعاد الجيوسياسية

والجيو-اقتصادية، نظراً إلى موقعه بوصفه عقدة بحرية محورية تربط الخليج العربي بخليج عُمان ثم بالمحيط الهندي، وتبعاً لذلك، يكسب المضيق أهمية استثنائية باعتباره إحدى أبرز نقاط الاختناق الاستراتيجية المؤثرة في تدفقات الطاقة العالمية؛ ولا سيّما لأنّه ممَرٌ لنسبة معتبرة من صادرات النفط والغاز الطبيعي المسال. وفي هذا السياق، تسهم هذه الاضطرابات في إعادة تشكيل أنماط الربط الاقتصادي الإقليمي، بما يتجاوز وظائفه اللوجستية التقليدية نحو إعادة إنتاج جغرافيا اقتصادية عالمية عبر إعادة تنظيم شبكات التبادل العابرة للأقاليم.

الهدى المتجزئ

يُبرز الممرّ الهندي – الخليجي اليّة تنفيذية تدرجية تسعى لإنتاج بدائل جيوسياسية عملية. رغم أنّ جندواه الاقتصادية لا تزال نسبية وحلّاً للنقاش، غير أنّ إحتزال هذه التحوّلات في أنّها استجابة ظرفية للتورّات في مضيق هرمز يُعدّ تبسيطاً تحليلياً مُخفّلاً، إذ ينبغي قراءتها ضمن إطار أوسع يتعلّق بإعادة تشكيل البنية الجيو – اقتصادية العابرة للأقاليم – وفي ضوء هذا، يتبلور الممرّ الهندي – الخليجي مشروعاً استراتيجياً طويل الأمد يعكس تداخل مصالح قوى دولية وإقليمية متعدّدة، تتصدّرها الولايات المتحدة والهند، إلى جانب أدوار محورية لدول الخليج وأوروبا، مع استكشاف إمكانات الانخراط الاستراتيجي، ويتجسّد هذا المسار ضمن مبادرة الممرّ الاقتصادي

بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا (IMEC)، التي أعلنت عام 2023، وتهدف إلى إعادة هيكلية البنية الليبانية والمنظومة اللوجستية الإقليمية عبر تطوير ممزّات عابرة للأقاليم. في ظل أزمة مضيق هرمز، تُبرز أهمية التمييز التحليلي بين مساران رئيسيّين لفهم ديناميات الربط الجيوسياسي للممرّ الشرقي الرابط بين الهند والخليج العربي، يتطلّب المسار الأول بمضوّر تكاملي لممرّ متضمّن الوسائط، يربط الموانئ الهندية بالركاز اللوجستية في الخليج، ولا سيّما في الإمارات والسعودية، مع امتداده لاحقاً نحو أوروبا عبر الأردن وإسرائيل. ويعكس هذا المسار نموذجاً لبنيةً عابرةً للأقاليم

أعلنت رسمياً، وتقوم على التكامل الوظيفي والشبيك اللوجستي المتقدم. في المقابل، يقوم المسار الثاني على بنى تقليدية ذات طابع إقليمي، تُعطى الأولوية لتعزيز الربط العربي، مع تطوير كثافة البنية التحتية الليبانية، مع تأجيل إدماج الكوّنات البرية ذات المساسية الجيوسياسية إلى مراحل لاحقة. في ضوء، القيود التنفيذية والتعقيدات البنية الإقليمية، ويعكس هذا النهج منطق التراكم المرحلي للقرارات، بوصفه مدخلاً لتحقيق تكامل أوسع على المدى البعيد.

ويتطلّب استئنفات مشروع الممرّ الشرقي (بصيفته التكاملية ضمن الإطار الأوسع للممرّ الاقتصادي العابر للأقاليم) معالجة جملة من الإشكالات البنيوية، في مقدّمها تعقيدات تحديد المسارات الجغرافية، وبناء التوافق السياسية اللازمة لتفعيله. وفي هذا السياق، تبرز محدودية الإرادة السياسية بوصفها أحد أبرز العقائق،



نافذة غاز مساك لعبر مضيق هرمز قرب سواحل عُمان بعد وقف إطلاق النار 2026/4/8 (الناظر)

## الممرّ الهندي الخليجي

ولا سيّما في ظلّ تعرُّر مسار التطبيع بين السعودية وإسرائيل على خلفية اندلاع الحرب على غرّة، وما ترتب عليه من تعطيل أحد الشروط السياسية الجوهرية لتفعيل المسار البرّي الكامل للممرّ، الذي يشمل المرور عبر الأراضي السعودية، وصولاً إلى ميناء، حيفا. وعلى الرغم من عدم توقيع إسرائيل على مذكرة التفاهم الخاصة بالشعروخ، يعكس إدراجها ضمن التصوّر الجغرافي للممرّ فجوةً بين المتطلّبات السياسية للتنفيذ الفعلي والتصوّر الجيوسياسي المُقترح. وقد أسهم هذا في تعقيد مسار التفعيل للممرّ، وتفتح الهند إلى تبني مقاربة تدرجية تراوح بين ما هو مُعلن وما يجري ضمناً، في سياق التفاعل الإقليمية المرتبطة بالممرّ.

بيت التضرر السياسي والتخاطم اللوجستي

ومع تعرُّر إطلاق الصيغة الشاملة للممرّ، اتجهت الهند إلى تبني مقاربة براغماتية تقوم على تفعيل الكوّنات الجزئية المشرووع بين بنا، تدرجي للبنية التحتية وتعزيز الأطر المؤسسية للتعاون. وقد تركز هذا التوجه، بوجه خاص، على الممرّ الشرقي مع دول الخليج، وفي مقدّمها الإمارات والسعودية، بوصفهما ركيزتَيْن محوريّتين في البنية التحتية الجغرافية للممرّ، لتفكيك لهذا المسار.

وفي هذا الإطار، شهد التعاون الهندي – الإسرائيلي تطوراً ملحوظاً ضمن إطار مؤسسي مباشر يُعدّ من أعينها، التي أعلّنت عام 2023، وتهدف إلى إعادة هيكلية البنية الليبانية والمنظومة اللوجستية الإقليمية عبر تطوير ممزّات عابرة للأقاليم.

في ظل أزمة مضيق هرمز، تُبرز أهمية التمييز التحليلي بين مساران رئيسيّين لفهم ديناميات الربط الجيوسياسي للممرّ الشرقي الرابط بين الهند والخليج العربي، يتطلّب المسار الأول بمضوّر تكاملي لممرّ متضمّن الوسائط، يربط الموانئ الهندية بالركاز اللوجستية في الخليج، ولا سيّما في الإمارات والسعودية، مع امتداده لاحقاً نحو أوروبا عبر الأردن وإسرائيل. ويعكس هذا المسار نموذجاً لبنيةً عابرةً للأقاليم

الهدى المتجزئ

اتجهت الهند إلى تبني مقاربة براغماتية تقوم على تفعيل الكوّنات الجزئية لمشروع الممرّ الشرقي بين بناء تدرجي للبنية التحتية

اتسم التعاون الهندي . السعودي بطابع تدرجي، ولم يدمج بصورة صريحة في المراحل الأولى من مبادرة الممرّ الاقتصادي

فجوة بين السياسة والجغرافيا

يتطلّب استئنفات مشروع الممرّ الشرقي معالجة جملة من الإشكالات البنيوية، في مقدّمها تعقيدات تحديد المسارات الجغرافية، وبناء التوافق السياسية اللازمة لتفعيله. وفي هذا السياق، تبرز محدودية الإرادة السياسية بوصفها أحد أبرز العقائق،

تجارب تكامل لوجستي جزئية أكثر منه بنية تحتيّة متكاملة أو مستقرّة. غير أنّ هذا التصوّر ينطوي على درجة عالية من التعقيد؛ إذ يرتبط أساساً بمحاولة تجاوز اضطرابات الملاحة في البحر الأحمر، وتقليل الاعتماد على الممرّات البحرية التقليدية، ولا سيّما قناة السويس، أكثر منه بديلاً مباشراً لمخاطر مضيق هرمز. فبالرغم ممّا قد يوفّره «الجسر البرّي» من مسار متّصل يربط موانئ الإمارات بميناء، حيفا عبر شبكة نقل برّيّة، فإنّه لا يحقّق استقلالاً لوجسّياً كاملاً عن المسارات البحرية، ولا سيّما في ما يتعلّق بحركة التجارة من الهند وإليها عبر الخليج؛ نظراً لاعتماد الممرّ الشرقي على موانئ رئيسة داخل الخليج، وفي مقدّمها ميناء، جبل علي الإماراتي. وبناءً عليه، يظلّ هذا المسار مرتبطاً هيكلياً بالممرّات البحرية الحيوية العابرة لمضيق هرمز، بما يحّد من إمكانية الحديث عن فّت ارتباط بنوي شامل مع هذا المضيق.

بدائل جزئية

في موازاة ذلك، اتجهت السعودية إلى تعزيز القدرة الاستيعابية لخطّ الأنابيب الشرقي – الغربي الممتدّ إلى ميناء، بنبع على البحر الأحمر، بما يتيح تصدير النفط خارج نطاق مضيق هرمز. وواصلت الإمارات تطوير خطّ أنابيب حيشان – العجيرة، الذي يربط الحقول البرية بميناء، العجيرة على خليج عُمان، في خطوة تستهدف تعزيز مرونة مسارات التصدير وتقليل مخاطر الاختناق البري.

ومن الناحية التشغيلية، تتیح هذه البنية التحتية إمكانات تنسيقية يمكن للهند الاستفادة منها بشكل غير مباشر عبر شبكات النقل القطفي في كلّ من السعودية والإمارات، بما يساهم جزئياً في تقليص الاعتماد على مضيق هرمز. غير أنّ فعالية هذه البدائل تظلّ مقبّدة بعدد من العوامل، منها ارتفاع التكاليف التشغيلية، ومحدودية الطاقة الاستيعابية مقارنةً بحجم الصادرات، وتعقيد سلاسل النقل، ولا سيّما في ظلّ اضطرابات الملاحة في البحر الأحمر، فضلاً عن القوة بين القدرات المتاحة والطلب المتنامي على الطاقة (النظر، مثال علان، «أترق خطوط التجارة الهندية... ميناء، حيفا وتشايبهار الإيراني» ومضيق هرمز، «العربي الجديد» 11/1/2024). وعلى الرغم من هذه القيود، مُثِّل هذه البدائل الخلية مع الهند، أدوات لتخفيف مخاطر الاختناق وتعزيز مرونة سلاسل الإمداد في مواجهة التقلبات الجيوسياسية. ورغم أنّها لا تخرّج مباشرةً ضمن البنية الهيكلية للممرّ الشرقي، فإنها تؤدّي دوراً تكملياً داعماً له، وفي هذا السياق، يبرز ميناء العجيرة بوصفه عقدةً لوجستيةً متنامية الأهمية. نظراً لموقعه خارج نطاق مضيق هرمز، بما يمنحه دوراً استراتيجياً محتملاً في إعادة تشكيل أنماط الربط ضمن الممرّ الشرقي على المدى المتوسط والبعيد، في إطار التحوّلات الأوسع المرتبطة بإعادة هيكلية شبكات التجارة العابرة للأقاليم ضمن مبادرة الممرّ الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا.

خاتمة

تبرز مفارقة ختامية ذات دلالة، أنّ تعقيدات التنسيق السياسي اللازمة لتفعيل مشروع الممرّ الشرقي بصيغته التكاملية، ضمن الإطار الأوسع للممرّ الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، قد تحدّ من قدرته على تقديم استجابة سريعة ومرونة إزاء الاضطرابات البحرية الطارئة. وفي المقابل، تؤرّر الكوّنات الجزئية للمشروع (ولا سيّما البنى التحتية والتزبيات اللوجستية التي طُوّرت خلال السنوات الماضية)، درجة نسبيّة تشغيلياً جرى تداوله أو استحضاره خلال فترات اضطراب الملاحة، ضمن حزمة البدائل اللوجستية المطروحة. ومن حيث مساره الجغرافي، فإنّ هذا المقترح يُسهم في تعزيز البعد دولي للممرّ الشرقي الرابط بين الهند ودول الخليج ضمن الإطار الأوسع للممرّ اللوجستي واسعة، ولا سيّما عبر «أداني

## MEDIA

## الحریات في المغرب

## أصوات تنتقد ومساحات تزداد ضيقاً

### الفضاء الرقمي في مرهمى المتابعة وتعاقد القلق الحقوقوي



الرباط. عادل نجدي

تبرز في المغرب مخاوف حقوقية متزايدة بشأن هامش حرية التعبير في البلاد، في ظل تسجيل ملاحقات قضائية عديدة مرتبطة بالتعبير الفني والرقمي في الآونة الأخيرة. في هذا السياق، شهدت الاحتفاق الغربية، خلال الأيام الماضية، ملاحقات قضائية طاولت نشطاء، بسبب أرائهم التي يعتبرون عنها، خصوصاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، آثار سجالاً. كما سلط الضوء على حرية الرأي في البلاد، وكانت المحكمة الابتدائية في مدينة تمارة القريبة من الرباط، قد قضت في السادس من إبريل/نيسان الحالي، بإبادة الناشط النقابي حسن الداودي بخمسة أشهر حبساً نافذاً، في قضية أشارت منذ بدايتها نقاشاً واسعاً حول حدود حرية التعبير، خاصة في الفضاء الرقمي.

جاء الحكم بعد أسابيع من النقاش الذي افسق اعتقال الداودي في مدينة الصخيرات (جنوب العاصمة المغربية)، على خلفية منشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهي القضية التي دفعت هيئات حقوقية إلى التحذير من سمته، اتساع دائرة المتابعات المرتبطة بالتعبير الرقمي. وفي 26 مارس/آذار الماضي، قضت المحكمة الابتدائية في تازة بسجن مغني الرب صهيب قبلي المعروف باسمه الفني «الحاصل»، ثمانية أشهر نافذة، مع تعريمه مبلغ ألف درهم (نحو 100 دولار)، وذلك بعد متابعته بتهمة الإخلال بواجب التوفير والاحترام الواجب لمؤسسة ستوربي، على خلفية تدوينات نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وُجد أنها مسيئة إلى مؤسسات والخص، في إطار تعريف مغني الرب بأعماله الفنية التي تتناول قضايا اجتماعية وسياسية، من بينها انتقاد الأوضاع الاقتصادية، والتعبير عن مواقف رافضة للتطبيع، والدعوة إلى الحرية والمالة الاجتماعية. لادت هذه الأعمال تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، ولا سيما في أوساط الشباب، قبل ذلك، في 12 فبراير/شباط الماضي، اعتقلت السلطات المغربية الناشط زينب الخروي، القيمة في فرنسا وعضوة حركة جيل زد 212، فور وصولها إلى مطار مراكش. على خلفية منشوراته عبر وسائل التواصل الاجتماعي

مرتبطة باحتجاجات جيل زد، وذلك بناءً على شكاية تتهمة «التشهير والإهانة»، وتوجه تهم إضافية تتعلق به«التحريض عبر الإنترنت».

في هذا السياق، يرى رئيس منظمة حريات الإعلام والتعبير (حاتم)، محمد العوني، أن محاكمة الشاب صهيب قبلي والنقابي والناشط الحقوقي حسن الداودي «تدعو إلى القلق، وتؤكد أن هناك اتجاهاً إلى إغلاق مناهذ التعبير عن الآراء والأفكار، وتضييق فضاءات ومجالات حرية التعبير، وهو ما يناقض التزامات المغرب والمنظمة الحقوقية الوطنية وحتى الدستور المغربي الذي ينص على كثير من الحريات»، ويقول «الوعي في تصريح له العربي الجديد» «مطلوب من أجهزة الدولة والأجهزة التنفيذية أن تحترم الحريات، لا أن

تؤول المبادئ الدستورية والقانونية، إلى شكاية تتهمة» التشهير والإهانة»، وتوجه تهم إضافية تتعلق به«التحريض عبر الإنترنت». في هذا السياق، يرى رئيس منظمة حريات الإعلام والتعبير (حاتم)، محمد العوني، أن محاكمة الشاب صهيب قبلي والنقابي والناشط الحقوقي حسن الداودي «تدعو إلى القلق، وتؤكد أن هناك اتجاهاً إلى إغلاق مناهذ التعبير عن الآراء والأفكار، وتضييق فضاءات ومجالات حرية التعبير، وهو ما يناقض التزامات المغرب والمنظمة الحقوقية الوطنية وحتى الدستور المغربي الذي ينص على كثير من الحريات»، ويقول «الوعي في تصريح له العربي الجديد» «مطلوب من أجهزة الدولة والأجهزة التنفيذية أن تحترم الحريات، لا أن

تؤول المبادئ الدستورية والقانونية، إلى شكاية تتهمة» التشهير والإهانة»، وتوجه تهم إضافية تتعلق به«التحريض عبر الإنترنت». في هذا السياق، يرى رئيس منظمة حريات الإعلام والتعبير (حاتم)، محمد العوني، أن محاكمة الشاب صهيب قبلي والنقابي والناشط الحقوقي حسن الداودي «تدعو إلى القلق، وتؤكد أن هناك اتجاهاً إلى إغلاق مناهذ التعبير عن الآراء والأفكار، وتضييق فضاءات ومجالات حرية التعبير، وهو ما يناقض التزامات المغرب والمنظمة الحقوقية الوطنية وحتى الدستور المغربي الذي ينص على كثير من الحريات»، ويقول «الوعي في تصريح له العربي الجديد» «مطلوب من أجهزة الدولة والأجهزة التنفيذية أن تحترم الحريات، لا أن

تؤول المبادئ الدستورية والقانونية، إلى شكاية تتهمة» التشهير والإهانة»، وتوجه تهم إضافية تتعلق به«التحريض عبر الإنترنت». في هذا السياق، يرى رئيس منظمة حريات الإعلام والتعبير (حاتم)، محمد العوني، أن محاكمة الشاب صهيب قبلي والنقابي والناشط الحقوقي حسن الداودي «تدعو إلى القلق، وتؤكد أن هناك اتجاهاً إلى إغلاق مناهذ التعبير عن الآراء والأفكار، وتضييق فضاءات ومجالات حرية التعبير، وهو ما يناقض التزامات المغرب والمنظمة الحقوقية الوطنية وحتى الدستور المغربي الذي ينص على كثير من الحريات»، ويقول «الوعي في تصريح له العربي الجديد» «مطلوب من أجهزة الدولة والأجهزة التنفيذية أن تحترم الحريات، لا أن

الأيته 13 إبريل/نيسان 2026، م 25 شوال 1447 هـ العدد 4242 السنة الثالثة عشر، 21 Monday 13 April 2026

### منوعات

تداول المصاحبة كيف دفعت اضطرابات مضيق هرمز إلى تسريع التفكير في الممر الهندي . الخليجي بدلا جزئيا، وعملية تراكمية لإعادة تشكيل انماط الربط الاقليمي، وتبحث في تداخل الجغرافيا السياسية بالمصالح اللوجستية، وحدود البدائل في ظل التضرر السياسي والتعقيدات الإقليمية

المصاحبة

مُثِّل الاضطرابات الملاحة المتصاعدة في مضيق هرمز إشكالية استراتيجية مركبة، تتقاطع فيها الأبعاد الجيوسياسية

والجيو-اقتصادية، نظراً إلى موقعه بوصفه عقدة بحرية محورية تربط الخليج العربي بخليج عُمان ثم بالمحيط الهندي، وتبعاً لذلك، يكسب المضيق أهمية استثنائية باعتباره إحدى أبرز نقاط الاختناق الاستراتيجية المؤثرة في تدفقات الطاقة العالمية؛ ولا سيّما لأنّه ممَرٌ لنسبة معتبرة من صادرات النفط والغاز الطبيعي المسال. وفي هذا السياق، تسهم هذه الاضطرابات في إعادة تشكيل أنماط الربط الاقتصادي الإقليمي، بما يتجاوز وظائفه اللوجستية التقليدية نحو إعادة إنتاج جغرافيا اقتصادية عالمية عبر إعادة تنظيم شبكات التبادل العابرة للأقاليم.

الهدى المتجزئ

يُبرز الممرّ الهندي – الخليجي اليّة تنفيذية تدرجية تسعى لإنتاج بدائل جيوسياسية عملية. رغم أنّ جندواه الاقتصادية لا تزال نسبية وحلّاً للنقاش، غير أنّ إحتزال هذه التحوّلات في أنّها استجابة ظرفية للتورّات في مضيق هرمز يُعدّ تبسيطاً تحليلياً مُخفّلاً، إذ ينبغي قراءتها ضمن إطار أوسع يتعلّق بإعادة تشكيل البنية الجيو – اقتصادية العابرة للأقاليم – وفي ضوء هذا، يتبلور الممرّ الهندي – الخليجي مشروعاً استراتيجياً طويل الأمد يعكس تداخل مصالح قوى دولية وإقليمية متعدّدة، تتصدّرها الولايات المتحدة والهند، إلى جانب أدوار محورية لدول الخليج وأوروبا، مع استكشاف إمكانات الانخراط الاستراتيجي، ويتجسّد هذا المسار ضمن مبادرة الممرّ الاقتصادي

بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا (IMEC)، التي أعلنت عام 2023، وتهدف إلى إعادة هيكلية البنية الليبانية والمنظومة اللوجستية الإقليمية عبر تطوير ممزّات عابرة للأقاليم. في ظل أزمة مضيق هرمز، تُبرز أهمية التمييز التحليلي بين مساران رئيسيّين لفهم ديناميات الربط الجيوسياسي للممرّ الشرقي الرابط بين الهند والخليج العربي، يتطلّب المسار الأول بمضوّر تكاملي لممرّ متضمّن الوسائط، يربط الموانئ الهندية بالركاز اللوجستية في الخليج، ولا سيّما في الإمارات والسعودية، مع امتداده لاحقاً نحو أوروبا عبر الأردن وإسرائيل. ويعكس هذا المسار نموذجاً لبنيةً عابرةً للأقاليم

أعلنت رسمياً، وتقوم على التكامل الوظيفي والشبيك اللوجستي المتقدم. في المقابل، يقوم المسار الثاني على بنى تقليدية ذات طابع إقليمي، تُعطى الأولوية لتعزيز الربط العربي، مع تطوير كثافة البنية التحتية الليبانية، مع تأجيل إدماج الكوّنات البرية ذات المساسية الجيوسياسية إلى مراحل لاحقة. في ضوء، القيود التنفيذية والتعقيدات البنية الإقليمية، ويعكس هذا النهج منطق التراكم المرحلي للقرارات، بوصفه مدخلاً لتحقيق تكامل أوسع على المدى البعيد.

ويتطلّب استئنفات مشروع الممرّ الشرقي (بصيفته التكاملية ضمن الإطار الأوسع للممرّ الاقتصادي العابر للأقاليم) معالجة جملة من الإشكالات البنيوية، في مقدّمها تعقيدات تحديد المسارات الجغرافية، وبناء التوافق السياسية اللازمة لتفعيله. وفي هذا السياق، تبرز محدودية الإرادة السياسية بوصفها أحد أبرز العقائق،

تجارب تكامل لوجستي جزئية أكثر منه بنية تحتيّة متكاملة أو مستقرّة. غير أنّ هذا التصوّر ينطوي على درجة عالية من التعقيد؛ إذ يرتبط أساساً بمحاولة تجاوز اضطرابات الملاحة في البحر الأحمر، وتقليل الاعتماد على الممرّات البحرية التقليدية، ولا سيّما قناة السويس، أكثر منه بديلاً مباشراً لمخاطر مضيق هرمز. فبالرغم ممّا قد يوفّره «الجسر البرّي» من مسار متّصل يربط موانئ الإمارات بميناء، حيفا عبر شبكة نقل برّيّة، فإنّه لا يحقّق استقلالاً لوجسّياً كاملاً عن المسارات البحرية، ولا سيّما في ما يتعلّق بحركة التجارة من الهند وإليها عبر الخليج؛ نظراً لاعتماد الممرّ الشرقي على موانئ رئيسة داخل الخليج، وفي مقدّمها ميناء، جبل علي الإماراتي. وبناءً عليه، يظلّ هذا المسار مرتبطاً هيكلياً بالممرّات البحرية الحيوية العابرة لمضيق هرمز، بما يحّد من إمكانية الحديث عن فّت ارتباط بنوي شامل مع هذا المضيق.

في موازاة ذلك، اتجهت السعودية إلى تعزيز القدرة الاستيعابية لخطّ الأنابيب الشرقي – الغربي الممتدّ إلى ميناء، بنبع على البحر الأحمر، بما يتيح تصدير النفط خارج نطاق مضيق هرمز. وواصلت الإمارات تطوير خطّ أنابيب حيشان – العجيرة، الذي يربط الحقول البرية بميناء، العجيرة على خليج عُمان، في خطوة تستهدف تعزيز مرونة مسارات التصدير وتقليل مخاطر الاختناق البري.

ومن الناحية التشغيلية، تتیح هذه البنية التحتية إمكانات تنسيقية يمكن للهند الاستفادة منها بشكل غير مباشر عبر شبكات النقل القطفي في كلّ من السعودية والإمارات، بما يساهم جزئياً في تقليص الاعتماد على مضيق هرمز. غير أنّ فعالية هذه البدائل تظلّ مقبّدة بعدد من العوامل، منها ارتفاع التكاليف التشغيلية، ومحدودية الطاقة الاستيعابية مقارنةً بحجم الصادرات، وتعقيد سلاسل النقل، ولا سيّما في ظلّ اضطرابات الملاحة في البحر الأحمر، فضلاً عن القوة بين القدرات المتاحة والطلب المتنامي على الطاقة (النظر، مثال علان، «أترق خطوط التجارة الهندية... ميناء، حيفا وتشايبهار الإيراني» ومضيق هرمز، «العربي الجديد» 11/1/2024). وعلى الرغم من هذه القيود، مُثِّل هذه البدائل الخلية مع الهند، أدوات لتخفيف مخاطر الاختناق وتعزيز مرونة سلاسل الإمداد في مواجهة التقلبات الجيوسياسية. ورغم أنّها لا تخرّج مباشرةً ضمن البنية الهيكلية للممرّ الشرقي، فإنها تؤدّي دوراً تكملياً داعماً له، وفي هذا السياق، يبرز ميناء العجيرة بوصفه عقدةً لوجستيةً متنامية الأهمية. نظراً لموقعه خارج نطاق مضيق هرمز، بما يمنحه دوراً استراتيجياً محتملاً في إعادة تشكيل أنماط الربط ضمن الممرّ الشرقي على المدى المتوسط والبعيد، في إطار التحوّلات الأوسع المرتبطة بإعادة هيكلية شبكات التجارة العابرة للأقاليم ضمن مبادرة الممرّ الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا.

خاتمة
تبرز مفارقة ختامية ذات دلالة، أنّ تعقيدات التنسيق السياسي اللازمة لتفعيل مشروع الممرّ الشرقي بصيغته التكاملية، ضمن الإطار الأوسع للممرّ الشرقي ب

## انواع فنون وترفيه

# جرش

# السينمائي

ينطلق مهرجان جرش السينمائي في دورته الأولى هذا الصيف بوصفه تجربة مختلفة تراهن على ليمة سنوية واضحة تربط السينما بالمكان والذاكرة، من العاصمة الأردنية، بقدّم نفسه منصة متخصصة تحثني بالفيلم الضالّي، وفتح باب المشاركة لاصوات سينمائية من أنحاء العالم

#### عقبات إساءة الريادة

عنصر مكثّل إلى جزء مؤثر في تكوين العمل السينمائي نفسه.

يُفهم من هذا الاختيار، وفقاً لسماوي، تموز المقبل لم تحدّد التواريخ بعد)، يقدّم مهرجان

جرش السينمائي نفسه بوصفه إضافة مختلفة إلى المشهد الثقافي والسينمائي في الأردن. ليس لأنه يأتي ضمن مظلة مهرجان جرش للثقافة والفنون فحسب، بل لأنه يختار أن يبني هويته على ليمة سنوية واضحة، وعلى علاقة خاصة بين السينما والمكان والذاكرة، من جبل القلعة في عمان، لتطلق الدورة الأولى. ليعلن المهرجان عن رغبته في تأسيس تجربة تشمل السياق الثقافي والجغرافي الذي تحُضن فيه العروض بما يجعل المكان جزءاً من الحكاية السينمائية.

يأتي مهرجان جرش السينمائي، وفقاً للمدير التنفيذي لمهرجان جرش للثقافة والفنون، أيمن سماوي، تظاهرة نوعية متخصصة، تقوم على اختيار ليمة سينمائية محددة في كل دورة، وتبني حولها البرمجة والعروض والأنشطة المصاحبة. وفي هذه الدورة، اختار المهرجان ليمة الفيلم الغنائي، انطلاقاً من الصلة الطبيعية بين هذا النوع السينمائي وبين هوية جرش الثقافية التي ارتبطت تاريخياً بالموسيقى والغناء والفنون الأثنية بهذا المعنى.

تقترح التظاهرة قراءة فنية لسينما ترتبط فيها الموسيقى بالبناء الدرامي والسردية، وتحول فيها الأغنية من

عملية التقديم من مختلف البلدان، كما أن الرسوم المقرّرة رمزية وغير قابلة للاسترداد، مع وجود إعفاءات محدودة يقترها المهرجان، إلى جانب مجانية التقديم أمام الطلبة.

تقنياً، يُطلب من الراغبين في المشاركة تقديم الأفلام بصيغة رقمية عالية الجودة صالحة للعرض السينمائي، على أن تحُدّد التفاصيل النهائية لاحقاً عند القبول. يشترط المهرجان أيضاً أن تكون هناك ترجمة إنكليزية لأي فيلم غير ناطق بها، إلى جانب مجموعة من المواد التعريفية مثل رابط الشماخدة والملصق والصور ومعلومات الفيلم والمخرج، والسيرة الذاتية للمخرج، وملف صحافي إن توفّر. وقد

**اختار المهرجان الفيلم الغنائي ليمة ليعزّز صلته بالتظاهرة الفنية**



في حب الضيف عام 2015 (ضيف مرزعاوي)، مراسم برس

#### بيروت . إبراهيم علي

هل ما تزال الأغنية الوطنية العربية قادرة على إشعال الحماس في وجدان الناس كما في السابق؟ سؤال يتجدد مع كل حرب في المنطقة، لكنه يزداد إلحاحاً في السنوات الأخيرة، مع تراجع إنتاج هذا اللون الغنائي، مقابل عودة لافتة إلى أرشيف قديم يعاد تناوله كلما اشتدت الأزمان. تمثّل الأغنية الوطنية، في مفهومها العام، تعبيراً فنياً مركّباً يجمع بين الكلمة واللحن، ويدور في فلك الانتماء، والولاء، مستنداً إلى إيقاع تعبوي يتصاعد في لحظات الخطر. وهي لا تكفي بإثارة العاطفة، بل تسعى إلى ترسيخ مفاهيم الهوية الجماعية، واستحضار معاني التضحية والصمود. ويبدأ الأسل بإمكانية الانتصار. بهذا المعنى، كانت الأغنية الوطنية جزءاً من الوعي الجمعي، وأداة تعبئة لا تقل تأثيراً عن الخطاب السياسي أو الإعلامي.

في سبعينيات القرن الماضي، قدّم الفنان اللبناني الراحل أحمد قعبور أغنية «أناياكم»، مستنداً إلى قصيدة للشاعر الفلسطيني توفيق زياد، لتتحول سريعاً إلى واحدة من أبرز أيقونات الغناء، الوطني العربي، بلغت الأغنية ذروة انتشارها خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982، ولا تزال حتى اليوم حاضرة في الذاكرة.

غير أن هذا الحضور التاريخي يقابله اليوم غياب لافت لأعمال جديدة قادرة على تحقيق الأثر نفسه. ففي لبنان، الذي شهد حروباً متكررة، من حرب تموز 2006 وصولاً إلى المواجهات

# مركبة سويوز -5 الروسية

#### موسكو . العربي الجديد

تخضع مركبة الإطلاق الروسية الجديدة سويوز-5 (Soyuz 5) لاختباراتها النهائية، وباتت جاهزة تماماً، للموسيقى وصناعة الأفلام المشاركة في هذه البرامج.

يبدو أن مهرجان جرش السينمائي يسعى منذ بدايته إلى تأسيس شخصية خاصة له داخل خريطة المهرجانات العربية والدولية. فهو يعتمد على ثلاث ركائز أساسية: الجمهور والمهنيين، وتغيير ليمة سنوية، والاعتماد على موقع أثري مميز يمنح كل دورة طابعاً بصرياً وتجريبياً مختلفاً. كما أن خطته في الاستقطاب الدولي تعتمد على بناء حضور فعلي داخل شبكة السينما العالمية، وتقديم أسباب حقيقية تدفع صناع الأفلام إلى اختيار جرش تحديداً، سواء من خلال ليمة اختبارات جميع الوحدات والكونات

إضافة إلى وسام بادما فيهبوشان، أحد أعلى الأوسمة المدنية في البلاد، وحظيت بتقدير دولي واسع، وأخيت حفلات في مختلف أنحاء العالم، مؤكدة مكانتها رمزاً ثقافياً عالمياً. تميّزت مكانتها أيضاً بوجها المرحة وحضورها القوي، إذ بقيت نشطة فنياً حتى سنوات متقدمة من عمرها، وشاركت في برامج تلفزيونية وحفلات موسيقية. حتى إنها قدّمت عروضاً حية في سنينها، تحسر الهند واحدة من حفلات في مختلف أنحاء العالم، وشاركت في برامج تلفزيونية وحفلات موسيقية.

إضافة إلى وسام بادما فيهبوشان، أحد أعلى الأوسمة المدنية في البلاد، وحظيت بتقدير دولي واسع، وأخيت حفلات في مختلف أنحاء العالم، مؤكدة مكانتها رمزاً ثقافياً عالمياً. تميّزت مكانتها أيضاً بوجها المرحة وحضورها القوي، إذ بقيت نشطة فنياً حتى سنوات متقدمة من عمرها، وشاركت في برامج تلفزيونية وحفلات موسيقية. حتى إنها قدّمت عروضاً حية في سنينها، تحسر الهند واحدة من حفلات في مختلف أنحاء العالم، وشاركت في برامج تلفزيونية وحفلات موسيقية.

إضافة إلى وسام بادما فيهبوشان، أحد أعلى الأوسمة المدنية في البلاد، وحظيت بتقدير دولي واسع، وأخيت حفلات في مختلف أنحاء العالم، مؤكدة مكانتها رمزاً ثقافياً عالمياً. تميّزت مكانتها أيضاً بوجها المرحة وحضورها القوي، إذ بقيت نشطة فنياً حتى سنوات متقدمة من عمرها، وشاركت في برامج تلفزيونية وحفلات موسيقية.

إضافة إلى وسام بادما فيهبوشان، أحد أعلى الأوسمة المدنية في البلاد، وحظيت بتقدير دولي واسع، وأخيت حفلات في مختلف أنحاء العالم، مؤكدة مكانتها رمزاً ثقافياً عالمياً. تميّزت مكانتها أيضاً بوجها المرحة وحضورها القوي، إذ بقيت نشطة فنياً حتى سنوات متقدمة من عمرها، وشاركت في برامج تلفزيونية وحفلات موسيقية.

إضافة إلى وسام بادما فيهبوشان، أحد أعلى الأوسمة المدنية في البلاد، وحظيت بتقدير دولي واسع، وأخيت حفلات في مختلف أنحاء العالم، مؤكدة مكانتها رمزاً ثقافياً عالمياً. تميّزت مكانتها أيضاً بوجها المرحة وحضورها القوي، إذ بقيت نشطة فنياً حتى سنوات متقدمة من عمرها، وشاركت في برامج تلفزيونية وحفلات موسيقية.

# غياب الأغنية «الوطنية»

فخ الاصفطاف السياسي، يمكن فهم هذا التراجع في سياق أوسع، يتصل بتحوّلات المشهد الثقافي والإعلامي، فالأغنية الوطنية اليوم تواجه تحديات متعددة انقسام الجمهور، وتراجع شعبية الجمعي لصالح الفردي، وتسارع منصات التواصل التي تُفضّل المحتوى السريع والعابر على الأعمال ذات النفس الطويل.



بلقيس سجلت حفلات في بيروت، هذه لانت الحفلات (الاعمال)

العالمي إلى الغضاء، تبدو روسيا متربا إلى المسار، بدلاً عن صواريخ زينيت (Zenit)، وستجرى عمليات الإطلاق من قاعدة بايكونور الفضائية (Baikonur Cosmodrome)، التي تعود إلى الحقبة السوفييتية وتقع حالياً في كازاخستان.

وقته إن قطاع الفضاء، في البلاد «بات توسيع حضورها من خلال برنامج الفضائي الذي يشمل محطة تيانغونغ (Tiangong) ومهاماً قمريّة متقدمة، مع خطط لإرسال رواد فضاء إلى سطح القمر خلال السنوات المقبلة. في المقابل، تبدو روسيا أبطأ إيقاعاً، إذ لا تزال تراهن على مشاريع مثل «سويوز-5» لتعويض سنوات من التعتّر والتأخير، بما يعكس فجوة متزايدة في الوقت على مجاراة المنافسة المتسارعة بين واشنطن وبكين.

يُتوقع أن يستخدم «سويوز-5» محركات RD-171M المطوّرة، وهي أقوى محركات الوقود السائل عالمياً، كما صُمّم ليكون أكثر كفاءة وأقل كلفة تشغيلية مقارنة بالجيل السابق، ما يعزّز تنافسيته مستقبلاً.

**رئيس وكالة روسكوسموس دميتري تيغونين**، مراسم برس

**يشاهد فلانا لوجو اف سي، في صياحه، 11 ابريل 2026 (جيم وانسون)، مراسم برس**

وليست استعراضية ومن المقرّر أن يصدر نزال 14 يونيو الذي يصادف أيضاً يوم العلم الأميركي مواجهة بين إيليا توبوريا وجاستن غثي ببطولة الوزن الخفيف، إضافة إلى لقاء يجمع بين اليكس بيريرا وسيريل جان على لقب الوزن الثقيل الموقّت.

يتمثّل هذا التوجه نحو تحويل البيت الأبيض إلى حلبة للقتال الدموي الذي تكريس ثقافة الاستعراض الفج التي ميّزت الظاهرة الترامبية. لعلّ هذا الإصرار على جلب الفصص الحديدي إلى قلب المؤسسة السياسية الأكثر رمزية في واشنطن، هو تعبير فائق عن رغبة محكومة في إحلال منطّق الغاية والنتاع الجسدي الخام محلّ التقاليد الديمقراطية والوقار السياسي، يعكس هذا الهوس ببطولات «يو إف سي»، حاجة ترامب المستمرة إلى تعويض خواء المحتوى السياسي بصورة «الرجل القوي» الملتخطة بحوزة الرئاسة من ممارسة عقلانية لإلارة الدولة إلى منصة ترويجية لرياضة دموية تناقض كلياً مع الرصانة التي يفتخرها المنصب، ويشير اختيار يوم العلم الأميركي لإقامة هذه العروض الغنيمة، إلى انحطاط قبلي بلاول هببة المنخب السياسي، إذ تختزل الرموز الوطنية في ديكور لباريات قتالية، ما يحيل الحكم إلى نوع من السيرك السياسي الدائم الذي يفتقى على الغرائز البدائية والفرجة المبتذلة.

## القصيدة مساحة

## أمومية في عالم مضطرب

# غابرييلا هيبسترال

تَشكَّلت هوية الشاعرة التشيلية التي احتفل بذكرى مولدها منذ أيام، بيت أم مثلت مدرس التربية الأولى، غرست فيها الانتماء والإصرار، وآب مولع بالتحرك والحياة الصاخبة. ورغم أم غادر العائلة وهي في الثالثة، حملت زيارته القليلة معها انغام الغيتار وبذور الشعر

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946

غابرييلا هيبسترال في باريس، 1946



غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس



غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس

غابرييلا هيبسترال في باريس



### مَنون

## تاويلات الألم في ايقونة عالمية

# فريدا كاهلو

**ليوبورك . العربي الجديد**

بحاجبين كثيفين يلتقيان مثل قوس مشدود، وعينين تحملان ظلاً لا يزل، يطل وجه فريدا كاهلو؛ وجه يمتزج فيه الألم بالزمو، والصلاة بالهشاشة. صورتها المتداولة صُفِّت عبر التجربة والمعاناة، حتى غدت علامة قابلة للتأويل. من هذا الوجه، الذي يبدو ساكناً لوهلة الأولى، تنفتح طبقات من السرد، من سيرة ذاتية متشابكة مع الجسد، ومع الهوية، ومع السياسة، لتتحول الفنانة المكسيكية إلى ما يتجاوز حدود اللوحة. كيف تحوّلت هذه الفنانة، التي عاشت حياة قصيرة ومضطربة، إلى واحدة من أكثر الأيقونات حضوراً في العصر الحديث؟ هذا السؤال يشكّل المدخل الأساسي لعرض «فريدا» صناعة أيقونة»، الذي افتُتح منتصف يناير/كانون الثاني الماضي في متحف الفنون الجميلة بمدينة هيوستن الأمريكية، ويستمر حتى 25 مايو/أيار 2026، ويسعى لتفكيك الكيفية التي صُنعت بها صورتها، وتحوّلت إلى رمز إنساني يتجاوز حدود الفن والتاريخ. يقدم المعرض محاولة مختلفة لقراءة تجربة الفنانة بوصفها ظاهرة ثقافية معقدة تشكّلت عبر الزمن، ويتعدّد عن الصيغة التقليدية للمعارض الاستغادية التي ترتّب الأفعال زمنياً أو أسلوبياً، ويقترح بدلاً من ذلك مساراً تحليلياً يتتبع كيف تحوّلت كاهلو من فنانة كانت شبه مجهولة خلال حياتها (1907-1954)، إلى واحدة من أكثر الشخصيات حضوراً في الثقافة البصرية المعاصرة منذ سبعينيات القرن العشرين. يضم المعرض أكثر من ثلاثين عملاً أصلياً لك



مراجعة

# «ذباب» و«يوغو فلوريدا»

تأمل في حساسيات وجودية رغم اختلاف الأملكة

فيس قاسم



«ذباب»: تصوير جيك بالاسود (Knoctian)

تظل الأفكار الباحثة في حالة الكائن البشري ووجوده هاجساً لمتشغلين كثيرين في الحقل السينمائي. عادةً يقارب مخرجوها وكتّابها موضوعاتها ومفرداتها بنتائج تختلف بالضرورة. أشكال معالجتها سينمائية، لكنّها في حالات كثيرة تحافظ على الخطب الرباط بينها، خصوصاً حين تتناول حكاياتها جوانب فلسفية ووجودية مُحفّزة للتأمل في طبيعة الإنسان وتقيدهات. لعلّ الموت والمرض والوحدة من تلك الموضوعات المدعوّ إلى التفكير الباطن بها. مُشاهدة «يوغو فلوريدا» (2025) و«ذباب» (2026) تُظهر المشترك بين هولجس صانعيهما للتأمل في الحساسيات الوجودية نفسها، رغم الاختلاف الكائني الواسع لأحداث تصميها: الأول في أوروبا والثاني في القارة اللاتينية البعيدة.

كسر ركود وعزلة

بالأسود والأبيض، ينقل المكسيكي فرناندو إيبك (ذباب) الحالة النفسية لأولغا (تيريزيتا سانشيز). المرأة الوحيدة المتقادمة والحزينة والقاسية ظاهرياً. حاجتها إلى المال تدفعها إلى تاجير غرفة واحدة في شقتها الصغيرة. يستأجرها عامل بسيط، برفقة ولده كريستيان (9 سنوات). الأب (هوغو راميرز) والابن (أاد) رابع لباستيان إيسكوبار. بيدوان كاتهما مُستلزلن خلسة إلى المكان، لا مُستأجران إياه. على وجود الملث البشري، يؤسّس صانعه نظرتي في وجود الإنسان في تلك المدينة. مرض الزوجة ووجودها في مستشفى للعلاج المرض السرطانية، وحاجة الابن إلى زيارتها، تصور كلّها محوراً. حين تتكشف أسباب هجرة الأب وابنه إليها.

تبدو أحياء المدينة المكسيكية هادئة، بانتظار ما يكسر ركوناً في دواخل سكانها. وجود كريستيان مُحرّك لها. التوق في انقلاب مواقف المرأة من الطفل، وكسر عزلة الداخلية، يأتيان في سياق تدنّج عاطفي يعطي للنص خصاصة وورصانة، مثلما يفتح مرض الأب فيزا

ترجمة

## «وقائع زمن الحصار»: دعابة سوداء رغم المآسي

بروت، العربي الجديد

في «وقائع زمن الحصار»، الفائز بجائزة أفضل أول فيلم في «وجهات نظر» (Perspectives)، بالصوره 76% (22 فبراير/شباط 2026) المهرجان برلين، يروي عبدالله الخطيب (مخرج فلسطيني سوري) وبمبات أناس يعيشون في مخيمٍ للأجئين، تحاصره قوات عسكرية غير ظاهرة، يوجي بأنّه مخيمّ البرموك بدمشق. الحيزّ البصري له، فلسطين الصغرى، بومبات الحصار» (وثائقي 2021) للخطيب نفسه، يبدو الروائي امتداداً له بلغة مختلفة. تمزج الواقع المسائي لمدينة حبيب، يُحاضر أهلها فيها مسبب حبيب (الحرب السورية؟) لكن الحياة اليومية متطلّبة في مسانلة، يُفترض بها أنّ تكون عادية ومُعتادة، حب وتدخين وأشربة

فيديو وغناء، وعلاقات سوية وتلبية رغبات جسد، في «سكرين دابلي» (15 فبراير 2026)، يكتب جونثان رومني أنّ «الحرمان والحزن والياس، عناصر متوتّعة في أفلام تتنازل تجربة الحصار»، وأنّها تحضّر بقوة في الفيلم. يكتب أنّ الخطيب يُصفي «لمسة مرح وفكاهة لاذعة وإبداع فني على أول أفلامه الروائية الطويلة، الذي يمزج الواقعية القاسية ببنانوراما متوتّعة، تُظهر كيف يتنوّث الناس فرصة الفرح، حتى بمواجهة الدمار».

من جهته، يكتب بيدهانت أنّكها (فرايطي، 21 فبراير 2026)، «مشاهد مترابطة، فيلم مؤلم ومؤثّر، يتّسم أحياناً بروح الدعابة السوداء، يروي تفاصيل دقيقة من الخطوط الأمامية لحصار عنيف، مُصوّر بروية وثائقية، تدور أحداثه في أطلال مدينة مهجولة



تدريج بزماني (زمن الحصار)، ابن وايم، هذا؟ أي خراب؟ (Issaid Film Productions)

(نيكولا بيكوفيتش) ووجدته، في منجز اليوغسلافي فلاديمير تافتش. مجازاً لروية عزلة أشمل، تعانها شخصيات «يوغو فلوريدا» (الاسم مُستق من ماركة سيارة يوغوسلافية الصنع، يملك الأب واحدة قديمة منها). علاقة الابن زوران (أندريه كوزمانوفيتش، أاد) لاقت في عمقه (المطوعة بأبيّه تُعاد للتواصل بفعل الحاجة، هو يريد اكتشاف كائن مبهج ومتحجرف وأنثي، كما تصفه والدته المطلقة منه، وكما يؤكّده سلوكه الحاضر. خلف الظاهر من قطعية، هناك ما يدفع الابن إلى تحمّل ثقل أعباء رجل

عاجز جسدياً، على مشارف الموت، تتكشّف في سياق كتابة تحيلها إلى حاجة داخلية لديه إلى كسر عزلته هو أيضاً. وحدة المرأة المكسيكية مختلفة، لرويتها حاداً مؤلماً تتحفّظ الحكاية في الكشف عنه بوضوح. وحدة الأب اليوغسلافي متأثية من سلوك أنثي، يطرد المقرّبين منه، ويبعدهم عنه. المرض في النصين حافزٌ لديناميكية سرد تُحيل الظاهر من قسوة إلى تعاطف. مرض الأم في «ذباب» محرّك درامي غير مرئي تقريباً، يجعل علاقة بين المرأة والطفل تأتي في سياق سلسل موت الأم لا يوقّفها، بل على العكس يقترح علاقة جديدة

بينهما، تفرضها قوانين الحياة نفسها. المصالحة الأخرى بين زوران والدة تأتي في سياق مصارحة، ومكاشفة أسرار أخفاها طويلاً. إحساسه الاكيد باقتراب أجله يدفعه إلى إعلانه لولده في رحلة بسيارته في المناطق التي عاش فيها، وتركت أثراً عميقاً داخله. خارج علاقة الزوجية، ارتبط بامرأة لها منه طفلة غدت شابة، من دون أن يعلم الابن بوجودها مسبقاً، منحه لهما إرثاً بالتساوي، يؤسّس مصالحة متأخرة، فيها ندم على فعل زاد من عزلته ووجدته حين كان قوياً ومعافى.

فقر وهوز

في النصين الرائعين، اشتغال جمالي وكتّابية، التصوير (في «ذباب»، إبرة التصوير الجميل بالأسود والأبيض لماريا سيكو) والموسيقى (الموسيقى الراقعة في المنجز اليوغسلافي لفاليريا بويوفا) يؤدّيان دوراً مهمّاً في تيريز الكامن من إحساس، سرّده الوحدة والمرض والموت، بدلاً من جعلها سبباً لكراهية، تغدو مرراً لمصالحة مع الذات والأخر، كدافع إلى عفو وتسامح، رغم كل ما تركته من أثر موجع في الجميع. هناك ربط خفي بين وجود تلك الكائنات الموجوعة في المكان، وعلاقتها الوجودية به. محي، العامل المكسيكي البسيط إلى مدينة عصرية، لا يتناسب وضعه الاقتصادي مع اشتراطاتها، ولا قدرة لديه على تحمّل أعباء العيش فيها مع طفل صغير، يُبيّن جانباً من واقع اقتصادي واجتماعي، الفقر عنوانه الأساس. العوز الذي يدفع المرأة إلى تاجير غرفة في شقتها يؤثّر عليه، كما يجلي كفاف عيش الشباب زوران، رغم عمله مراقب شاشات في أحد برامج «تلفزيون الواقع»، يضطر إلى تسديد فواتير المشفى يطلب المساعدة من طبيقته، هذا يدفع إلى إحياء مشاعر حقيقية فيه إزاءها، تصطبم بتغيّر موقفها منه، وعدم رغبتها في الرجوع إليه. أنثيته مثل والده توظّط في مشاكل حياتية، تشبهه إلى حد كبير المشاكل التي يوقع الأب نفسه بها. العوز الاقتصادي جلّي في النص اليوغسلافي، لكنه يأخذ طابعاً رأسمالياً عصرياً، متأثياً من تحولات سياسية واقتصادية حاصلة في يوغوسلافيا ما بعد الاشتراكية، السياسي في النصين، ضمنى، والإنساني فيهما رئيسي، هذا يدفعهما إلى الغوص في متون حالات وجودية، مقاربتها تفنسي إلى سؤال عن سعة عالم السينما ومشتركاها والجماليات الكامنة فيه. «ذباب» و«يوغو فلوريدا»، مثالن راعان لها.

## كلاكية

### أي حروب؟ أي أفلام؟

تدريج جرجوره

حرب جديدة، تُفرض على بلد مُثمّك وشعب منقسم، تدفع إلى تفكير بعلاقة السينما والحروب الواقعية، ماضياً وراهناً. فالحروب الافتراضية، الحاصلة بين كواكب ومجرات وكائنات مختلفة الأشكال والألوان في عصور مقبلة، ثرية بما تغذي خيالا بصرياً، مفتوحاً على الاحتمالات كلّها، والمعارق الفردية، التي يخوضها «إبطال» هوليووديون، غير مُقتعة لفئة، تواجهها أكثرية بشرية ترى في هذا النوع من الأبطال حاجة ملحة لإنقاذها من خراب تمييزه (وإنّ سينمائيًا)، أو من اعتداءات تتعرّض لها، بينما دولتها، بمؤسساتها وجيشها وأجهزتها، غير نافعة، فالنطل/البظلة الخارق (وليد الكوميكس وما شابهه)، وايضاً ذاك المحصّر (بشريا) أهم، لأنه أقر على الإنقاذ من الجميع. الحروب الواقعية مفتوحة بدورها على احتمالات سينمائية كثيرة، لأنّ هوليوود، الأبرع في صنع هذا النوع من الأفلام، تجعل الوقائع حججا لسرد حكايات لن تكون كلّها واقعية/حقيقية، وتحول الوقائع إلى دكتور لتأفل في أحوال الحروب (هذا حاصل في أفلام تدّين الحروب لتسبّتها بانهيارات نفسية وروحية للجنود، وتمزّقات في الآلة، الخ) أو لإشاعة مسائل غير مُثبّنة فعلياً، بهدف الإحتلال على حقائق، أو لتجيش أناس خدمة لأفكار وطنية بطولية، أو لتلبية حاجات نفسية وروحية ومعنوية لهؤلاء بتقديم ما يُنفّس عن كبث فيهم/فهيمن إزاء خراب في البلد أو الفرد، بمستويات مختلفة. الإحتيال والتزيور أساسيان في صناعة سينمائية حربية هوليوودية، لأنّ الجهات الإنتاجية متطلّبات، لن تكون الحقائق والوقائع أحدها إطلاقاً، فهذه الحقائق والوقائع غير صالحة لإرياح خيالية منشودة (أهذا حاصل دائماً)، مع أنّ هذا النوع من الأفراء الخبث، وصناعة الضور في إسرائيل (ليس كلّها، فهناك منتقد وفيرين وكاشف تزويراً واحتمالاً) أربع مُنتج لها. تفقد مصداقيتها مع استمرار حروب إبادة، تصل صوّر نقبضة لها إلى رأي عام غربي، فبري حقائق عن حرب ماضية وراهنة، كما (بعيدا عن كل رأي نقديّ فيها) مغايرة تماما لصناعة الصورة الإسرائيلية.

## فيوريو يعود بقوة

حقق البريطاني تايسون فيوريو، بطل العالم السابق في وزن الثقل، عودة موفقة إلى حلبات الملاكمة بعد 15 شهرا من الغياب، بتغلبه على الروسي ارسلانبيك محمودوف، وفاز فيوريو صاحب الـ37 سنة، الذي يطلق عليه لقب «الملك الفجري»، بإجماع الحكام بعد 12 جولة سيطر عليها في ملعب توتنهام هو تسبر شمالي لندن، وحقق انتصاره الـ35 مقابل خسارتيه وتعادله واحد.

تعرّض نادي يونيون سانتا في لخسارة مخيبة امام ميراسول (1-2) في المرحلة الـ11 من بطولة الدوري البرازيلي، وبهذا الانتصار رفع باهيا رصيده الي 20 نقطة ليتقدّم من المركز الخامس الي المركز الرابع بفارق الأهداف عن فلولمينيسيبا الوحيد وساو باولو الثالث، وبفارق خمس نقاط عن بالميراس المتصدر، وفي باهيا المباريات فاز سانتوس على اتلتيكو مينيريو بهدف نظيف، وتعادل اتريانسبولتاك سلبيا مع غريميو، وريمو مع فاسكو دى غاما (1-1).

حقق البريطاني تايسون فيوريو، بطل العالم السابق في وزن الثقل، عودة موفقة إلى حلبات الملاكمة بعد 15 شهرا من الغياب، بتغلبه على الروسي ارسلانبيك محمودوف، وفاز فيوريو صاحب الـ37 سنة، الذي يطلق عليه لقب «الملك الفجري»، بإجماع الحكام بعد 12 جولة سيطر عليها في ملعب توتنهام هو تسبر شمالي لندن، وحقق انتصاره الـ35 مقابل خسارتيه وتعادله واحد.

تايسون فيوريو بعد الفوز في الجولة الـ12 ليلة 2026 (Getty)

## ميسي مع فريقه

ميسي مع فريقه اتزاحق في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

ميسي مع فريقه اتزاحق في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

ميسي مع فريقه في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

## ميسي مع فريقه

ميسي مع فريقه اتزاحق في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

ميسي مع فريقه اتزاحق في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

ميسي مع فريقه في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

## ميسي مع فريقه

ميسي مع فريقه اتزاحق في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

ميسي مع فريقه اتزاحق في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

ميسي مع فريقه في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

## ميسي مع فريقه

ميسي مع فريقه اتزاحق في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.

ميسي مع فريقه اتزاحق في المباراة الثالثة من كأس ليغا، حيث فاز برشلونة 3-1 على ريال مدريد، وسجل ميسي هدفين في المباراة.



## تقرير

**تتجه الانظار الى مسابقة دوري أبطال آسيا للنخبة التي ستقام في جدة 2026، والتي تبدو على موعد مع نسخة استثنائية، ومن المقرر أن تُقام النهائيات بنظام التجمع حتى 25 إبريل/ نيسان الحالي، إذ يشهد الدور ربع النهائى مواجهات قوية بين أندية الشرف والشرب، على أن تلعب جميع المباريات السبع بنظام المباراة الواحدة**

# مواجهات قوية أبطال آسيا للنخبة

الهلال السعودي يربح بارز للمنافسة على لقب (تعد لله الحمد/ Getty)



الهلال السعودي يربح بارز للمنافسة على لقب (تعد لله الحمد/ Getty)

استغلال الغرض داخل منطقة الجزاء، كما يبرز القائد حسن الهيدوس، في لحظة واحدة كما أن التفاصيل الذي يمنح الفريق شخصية قوية داخل الملعب بفضل خبرته الطويلة وتكمن أهمية هذه المواجهات في أنها لا تعتمد على الجوانب التكتيكية فقط، وتتكس هذه المباريات تطور الكرة الخليجية، التي باتت تضم أسماء عالية ولأعين على مستوى عالٍ من الاحتراف، ما ساهم في رفع جودة المنافسة وزيادة الضور الجماهيري والإعلامي، كما أن التقارب في المستوى بين الأندية السعودية والقطرية يجعل من الصعب التنبؤ بنتائج هذه المواجهات، وهو ما يزيد من إثارتها. وفي الحصلة، تقف الأندية الأربعة أمام اختبار حقيقي لطموحاتها الغارية، حيث لا مجال

سوريا في خط الوسط، حيث يوفر التوازن المطلوب بين الدفاع والهجوم بفضل قوة البنية وخبرته الأوروبية.

في المقابل، لا يقل الدجيل طموحاً، إذ يعتمد على منظومة جماعية

ويقود الفريق الكيني مايكل أولونغا رأس الحربة الخطير، بفضل قوة البنية وقدرته على استغلال الكرات العرضية والتمركز المثالي، ولا يمكن

إغفال دور المعز على الذي يتميز بسرعه وتحركاته الذكية، ما يجعله

عنصراً مفاجئاً في التلك الهجومى. أما المواجهة الثانية، فتبدو أكثر اشتعالاً، حيث يدخل الهلال المباراة بصفتها أحد أبرز المرشحين للقب، بفضل ترسانة نجومه وخبرته الكبيرة في الأدوار الإقصائية. ويقود الهجوم الصربي الكسندر ميتروفيتش، الذي يعد ملاكينة أهداف حقيقية بفضل قوته البدنية وقدرته على إنهاء الهجمات من مختلف الزوايا، وعلى الأطراف، يشكل البرازيلي مالكوم عنصر السرعة والاختراق، فيما يمثل سالم الموسري أحد أهم مفاتيح اللعب بفضل خبرته الكبيرة في المباريات الحاسمة وقدرته على التسجيل وصناعة الفارق في اللحظات الصعبة، وفي خط الوسط، يبرز اسم البرتغالي روين نيفيجن، الذي يلعب دور العقل المدبر، حيث يتميز بدقة تمريراته الطويلة وقدرته على التحكم بإيقاع اللعب، إضافة إلى تسديدهات القوية من خارج المنطقة. هذا التنوع في الخيارات يمنح الهلال أفضلية نسبية، خاصة في ظل قدرته على تغيير أسلوبه بحسب مجريات المباراة على الجانب الآخر، يدخل

السد المواجهة بلمروح كبير الأثبات قدرته على مقارعة الكبار، معتمداً على مجموعة من اللاعبين أصحاب الخبرة والمهارة، على رأسهم أكرم عفيف الذي يعد من أخطر المهاجمين في القارة، بغضل تمركزه المثالي وقدرته على

### مجد واموال بانتظار البطل

ستحسم اللقب الاعم على مستوي ادية كرة القدم الآسيوية للربك في القارة يوم 25 ابريل/نيسان الحالي، عندما تُقام المباراة النهائية المر تقبئة على استاد مدينة الملك عبد الله، حيث ينتظر البطل المجد الآسيوي الكبير من أوسع الآواب، إلى جانب جائزة مالية قياسية لا تقل عن 12 مليون دولار أمريكي.

الأخطاء في هذه المرحلة الحاسمة. وبين خبرة الهلال وطموح السد، وتوازن الأهلي وتنظيم النحيل، تبقى الجماهير على موعد مع مواجهات

قد ترسم ملامح بطل جديد أو تؤكد هيمنة الكبار على الساحة الآسيوية. وسيواجه الفائز من مواجهة الهلال فيسبيل كوبي في المركز الثاني على



صعيد منطقة الشرق. أما حامل اللقب الاهلي السعودي أو الدحيل القطري، فسيلاتي جوهور دار التعظيم الماليزي، في الدور ربع النهائي، وكان الاهلي قد أنهى مرحلة الدوري في المركز الثاني بمنطقة الغرب، بينما احتل الدحيل المركز السابع، في حين جاء، جوهور دار التعظيم سادساً في منطقة الشرق.

ويتلقى ماتشيدا زيلفيا الياباني، مصدر مرحلة الدوري في منطقة الشرق، مع الفائز من مواجهة الاتحاد السعودي والوحدة الإماراتي التي ستلعب يوم الثلاثاء، وكان الاتحاد قد احتل المركز الرابع في منطقة الغرب، متقدماً بمرکز واحد على الوحدة، وفي

ذاتها في المركز الثامن، بينما جاء فيسبيل كوبي في المركز الثاني على

## منازة العربي

### يامال مفتاح انتفاضة برشلونة

#### رياض الترك

يُعد المهاجم الإسباني لامين يامال (18 سنة)، مفتاح مدرب نادي برشلونة، الألماني هانس فليك، الأول من أجل صناعة الانتفاضة والريمونتادا الكبيرة أمام أنتلتيكو مدريد، وذلك في إياب الدور ربع النهائي لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وسيدخل أنتلتيكو مدريد المباراة كما هو متوقع من دون نزعة دفاعية مبالغ فيها، لأنه يعرف جيداً أن التكتل في الخلف والدفاع عن الهدفين اللذين سجلهما في مواجهة الذهاب خارج أرضه في ملعب كامب نو، يمكن تعويضهما من النادي الكتالوني، فالمهمة ليست صعبة جداً على فريق قوى هجومياً بحجم برشلونة، وعليه سيهاجم أنتلتيكو من البداية لمحاولة تسجيل المزيد من الأهداف وتعيد

المهمة على هانس فليك، ولكن فليك يملك السلاح الأقوى الذي من الممكن أن يكون المفتاح الأساسي لمواجهة الريمونتادا الكبيرة أمام أنتلتيكو مدريد، والذي يتمثل في شخصية وحضور لامين يامال، فهو اللاعب القادر على قلب الطاولة وصناعة الفارق في ثوانٍ وفي لحج البصر، ويمكن لبرشلونة أن يعود بالنتيجة ويعادل نتيجتي الذهاب والأياب (2:2)، بسرعة كبيرة، في حال كان يامال في يومه.

يملك لامين يامال سرعة في المراوغات وقدرته على التفوق في الشدائيات أمام دفاع أنتلتيكو مدريد القوي، وبسبب هذه المميزات الفنية، يمكن للنجم الإسباني أن يخلق فوضى كبيرة في دفاع أنتلتيكو مدريد، إن كان عبر الإحتلالات السريعة ودخول منطقة الجزاء وصناعة كرات عرضية وتمريرات مفحاشة مؤثرة ينتج عنها خطورة أو أهداف، أو عبر مجهود فردي على أرض الملعب، يمكن من خلاله هز الشباك عبر تسديدات قوية مباغتة أو اختراقات تم خداع لحارس المرى وهز الشباك. ظهر لامين يامال في مواجهة إسبانيول الأخيرة كلبطل واللاعب المحتمس كثيراً من أجل صناعة الريمونتادا الكبيرة أمام أنتلتكو مدريد يوم غد الثلاثاء، فهو الذي صنع هدفين لزميله فيران توريس وسجل هدفاً، وهو الذي لم يخادر أرض الملعب للحصول على راحة قبل قمة الروخيبالانكوس، بل تابع المواجهة حتى نهايتها وكان أحد الإبطال الذين ساهموا في الفوز المستحق على إسبانيول، والذي جعل النادي الكتالوني أقرب من لقب اللغا. ويعرف المدرب هانس فليك أن يامال هو أهم مفتاح للعودة أمام أنتلتيكو مدريد في المباراة، لأنه الوحيد القادر على نقل الفريق من حالة إلى حالة بلمح البصر، كما أنه عندما تكون الكرة معه، يجبر المنافس على الضغط عليه بأكفر من لاعب، الأمر الذي يحزر زملاءه في الملعب أكثر وخصوصاً راشفورد وليفاندوفسكي، اللذين يحصلان على مساحات أكبر للتحرك وخلق الخطورة على الرمي، ما يجعل النادي الكتالوني أكثر فعالية وأكثر قدرة على هز الشباك والعودة من التأخر بهدفين بسرعة في المواجهة. أمام لامين يامال 90 دقيقة أو ربما أكثر في حال تعادلت النتيجة وهضبت المواجهة إلى أشواط إضافية، من أجل إظهار مدى قدرته على قيادة خط الهجوم نحو الشباك، ومدى قدرته على منح فليك قوة هجومية يصعب إيقافها.

## كريت أبيض

# ماري لويز إيتا تدخل التاريخ

برلين ـ **العربي الجديد**

أعلن نادي يونيون برلين تعيين ماري لويز إيتا (34 سنة) مدربة للفريق لتتولى مسؤولية فريق الرجال في منافسات البوندسليغا، لتكون أول مدربة تحصل على هذا المنصب في الدرجة الألمانية الممتازة لكرة القدم، وتدخل التاريخ من أوسع أبوابه، وأك نادي يونيون برلين أن لويز إيتا البالغة من العمر 34 عاماً ستتولى المسؤولية خلفاً للمدرب ستيفن باومغارتر، الذي أقبل مع مساعديه دانيلو دي سوزا وكيفن ميكلنا بعد خسارة الفريق (3-1) أمام مايدنهايم صاحب المركز الأخير أمس السبت، وكانت لويز إيتا تدرب فريق الرجال تحت 19 سنة، ووافقت في وقت سابق من هذا الشهر على تولي منصب مدربة فريق يونيون ستيفن باومغارتر، اللقب، لكن سيكون أمامها الآن خمس مباريات لضمان بقاء يونيون برلين في البوندسليغا، ودخلت لويز إيتا التاريخ في عام 2023 لتكون أول مدربة مساعدة في الدوري الألماني وفي الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا، واضطرت إلى التخلل للقيام بالواجبات الإعلامية بدلاً من المدير الفني، «مرتباً بمسيرة مثيرة للأمل تماماً في الدور الثاني من الموسم حتى الآن، ولن ندع جدول الترتيب يحدنا، وسعدنا أن نزال محقوقاً بالخاطر، ونحن بحاجة ماسة إلى نقاط تأميين

في دوري الأقسام»، وتسعى ماري لويز إيتا لأن تصبح أول نتيجة إيجابية منذ توليها منصبها الجديد، وستكون مهمتها الأبرز ضمان البقاء ضمن منافسات البوندسليغا.

**السد القطري يربد استعادة هجده الآسيوية** (معداً لتكثير/ Getty)

من مواجهة تراكتور الإيراني وشباب الأهلي الإماراتي، وأنهى بوريرام مرحلة الدوري في المركز الرابع بمنطقة الشرق، بينما جاء، تراكتور دار التعظيم سادساً في منطقة الشرق. ويتلقى ماتشيدا زيلفيا الياباني، مصدر مرحلة الدوري في منطقة الشرق، مع الفائز من مواجهة الاتحاد السعودي والوحدة الإماراتي التي ستلعب يوم الثلاثاء، وكان الاتحاد قد احتل المركز الرابع في منطقة الغرب، متقدماً بمرکز واحد على الوحدة، وفي ذاتها في المركز الثامن، بينما جاء فيسبيل كوبي في المركز الثاني على

صعيد منطقة الشرق. أما حامل اللقب الاهلي السعودي أو الدحيل القطري، فسيلاتي جوهور دار التعظيم الماليزي، في الدور ربع النهائي، وكان الاهلي قد أنهى مرحلة الدوري في المركز الثاني بمنطقة الغرب، بينما احتل الدحيل المركز السابع، في حين جاء، جوهور دار التعظيم سادساً في منطقة الشرق.

ويتلقى ماتشيدا زيلفيا الياباني، مصدر مرحلة الدوري في منطقة الشرق، مع الفائز من مواجهة الاتحاد السعودي والوحدة الإماراتي التي ستلعب يوم الثلاثاء، وكان الاتحاد قد احتل المركز الرابع في منطقة الغرب، متقدماً بمرکز واحد على الوحدة، وفي ذاتها في المركز الثامن، بينما جاء فيسبيل كوبي في المركز الثاني على

## روب ستانتون: المونديال خريطة طريق للكرة العراقية

#### يفتح ـ العربي الجديد

استعداد روب ستانتون (54 عاماً)، المدرب المساعد للأسترالي غراهام أرنولد (62 عاماً)، لحظة تأمل منتخب العراق إلى نهائيات كأس العالم 2026، بعد الفوز على بوليفيا بهدفين مقابل هدف، في نهائي الملحق العالمي الذي أقيم في المكسيك، ليعود العراق إلى المونديال مرةً لاعبين كانوا يرتجفون. 40 عاماً، حيث كانت آخر مشاركة في نسخة عام 1986 بالمكسيك، وقال ستانتون خلال حديثه لموقع فوتبول 360 الأسترالي، «لم يكن من المفترض أن تحقق ذلك... حقاً لم يكن من المفترض.

كان الأمر يبدو مستحيلًا، لكن في كل فترة توقف كنا نجد طريقة للعبور. كل نافذة كانت حياة أو موتاً، إما ننجح

وإما نفارق. ومع كل نجاح، كنا نعود للتخطيط والاستعداد من جديد.

وأضاف: «عندما أطلق الحكم صفارة الصافرة، كان الجميع يصرخون



ماري لويز إيتا مع يونيون برلين في ملعب هانز-وايبرغ، 18 مايو 2024 (Getty)

سانت باولي في منطقة الهبوط مع تبقي خمس جولات، وأكد هيلدت، «فرزان من أصل 14 مباراة منذ العطلة الشتوية، والأداء الذي ظهر في الأسابيع الأخيرة لا يمنحنا الثقة بقدرتنا على تغيير الأمور بالوضع الحالي، لذلك قررنا البدء من جديد» ويستضيف فريق يونيون برلين في المباراة القادمة فريق فولفسبورغ، الذي يقاثل هو الآخر من أجل البقاء في دوري الأقسام، وتسعى ماري لويز إيتا لأن تصبح أول نتيجة إيجابية منذ توليها منصبها الجديد، وستكون مهمتها الأبرز ضمان البقاء ضمن منافسات البوندسليغا.

يُثير ملف التحكيم جدلاً واسعاً في الملاعب الأوروبية مؤخرًا. ورغم التقنيات المعتمدة التي تُساعد على تقليص هامش الخطأ، شهدت الأيام الماضية اتساع دائرة الضغب التي طالوت منافسات إبطال أوروبا بعد احتجاج نادي برشلونه، وكذلك غضب ريال مدريد في الدوري الإسباني

# التحكيم في أوروبا

## انتقادات قوية بسبب الأخطاء المتكررة

بالق بعد التعثر متعادلاً مع جيرونا، مقابل انتصار نادي برشلونه على إيسانجول ليرتغ الفارق إلى تسع نقاط عن ملاحقه.

وانتقد مدرب ريال مدريد، ألفارو أربيلوا بقوة حكم اللقاء، وقال عن ركلة الجزاء غير العادلة: «إنها ركلة جزاء هنا وفي أي مكان آخر. وما هي ركلة أخرى. هكذا هي الأمور. يتدخل حكم الفيديو المساعد عندما يناسبه الأمر، وعندما لا يناسبه، لا يتدخل. لقد قلت ذلك سابقاً، وانتّم تعرفون رأيي. هذه الأحداث تؤكد. إنه تصرف واضح للغاية. تمت معاقبة كيليان بخطأ في الشوط الأول كان أقل وضوحاً. لقد واجهنا العديد من المواقف مع الحكم، مع هذه الحالة. في مايوركا، دائماً الشيء نفسه».

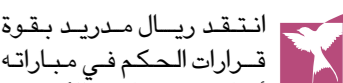
وتنتيجة لتواتر الأخطاء، أكدت صحيفة أس الإسبانية أن إبارة ريال مدريد

انسحبت رسمياً من مشروع لصالح نظام تحكيم جديد أطلقه الاتحاد الإسباني لكرة القدم، يُمثل هذا القرار تصعباً في العلاقات المتوترة بين الطرفين والتي تزايدت في المباريات الأخيرة، وسببت قطيعة بين ريال

مدريد والاتحاد الإسباني، وقد تزايد التوتر مستقبلاً مع قرب موعد مباراة الكلاسيكو.

كما انتقد نادي برشلونه بدوره، أداء الحكم في مباراة دوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو مدريد، ورفغ شكوى رسمية إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، وأعرب نادي برشلونه عن استيائه الشديد من قرارات التحكيم، وأعلن في بيان أنه قدّم شكوى إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) وجاء في بيان النادي الكتالوني: «كان

للتح. العربي الجديد



انتقد ريال مدريد بقوة قرارات الحكم في مباراته أمام جيرونا في الأسبوع من الدوري الإسباني لكرة القدم، واعتبر النادي الملكي أن الحكم تغافل عن إعلان ركلة جزاء للنجم الفرنسي، كيليان مبابي، كانت ستغير مجريات المباراة وتساعد الفريق على الانتصار. وقد تقلصت فرص الريال في التتويج

«يويفا»

يستبعد

الحكم العير

للجدل

أفادت تقارير إعلامية بأن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، توقف الحكم استفان كوهانلن حتى نهاية موسم دوري الإبطال، وذلك على خلفية قرارات تحكيمية الارت جدلاً ضلقاء الفاشا طرد لاعب من برشلونه وركلة جزاء لم تُحتسب رغم وجود لسة يد.

مباراة طالب بركلة جاء ضد جيرونا (الجدل) (Getty)

”

طالب برشلونه بجزاء تحقيق والاطلاع على مراسلات الحكم وباعتراف رسمي بالأخطاء

أداء الحكم مخالفاً للقواعد، وكان له تأثير مباشر على مجريات المباراة وبعيداً عن البطاقة الحمراء التي رفعت في وجه باي كوبراسي (الديقية 40)، والتي احتسبت بعد مراجعة تقنية الفيديو المساعد، ركز برشلونه على لقطة وقعت في الدقيقة

أداء الحكم مخالفاً للقواعد، وكان له تأثير مباشر على مجريات المباراة وبعيداً عن البطاقة الحمراء التي رفعت في وجه باي كوبراسي (الديقية 40)، والتي احتسبت بعد مراجعة تقنية الفيديو المساعد، ركز برشلونه على لقطة وقعت في الدقيقة

عليه. فقد طلب النادي إجراء تحقيق،

54. فبينما كان حارس مرمى أتلتيكو مدريد، خوان موسو، يُؤزّر ركلة مرمي إلى مدافعه مارك بوبيل، الذي كان يقف بجانبه مباشرة، لس بوبيل الكرة بيده قبل استئناف اللعب، معتقداً أن حارسه لم يُسُدّ الركلة. ولم تُحتسب ركلة جزاء، وانتقد المدرب هانسلي فليك الموقف بعد المباراة.

وأعلن نادي برشلونه أن هذا القرار والخلل الجسمي في تقنية الفيديو المساعد للحكم يشكلان خطأ فادحاً،

والاطلاع على مراسلات الحكم، وإذا لم الأمر، اعترافاً رسمياً بالأخطاء، المرتكبة واتخاذ الإجراءات المناسبة، ولم يتردد النادي في تأكيد بعض «القرارات التحكيمية غير المفهومة التي أُلحقت ضرراً بالغا بالفريق»، والتي، بحسب النادي، حدثت في السنوات الأخيرة، من دون ذكر أي أمثلة محددة. ويرجع برشلونه أيضاً أن هذه الأخطاء «منفعة» من المنافسة على قدم المساواة مع الأندية الأخرى».

واضطرت رابطة الدوري الإنجليزي



إلى نشر بيان لشرح سبب إعلان الحكم ركلة جزاء لفريق أرسنال ضد بورنموث واحتسب الحكم مايكل أوليفر ركلة جزاء لأرسنال، معتبراً أن لاعب وسط بورنموث، كريستي، قد لمس الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، لم تُجدد الاحتجاجات الغورية من لاعبي بورنموث وطاقمه نفعاً، فبعد مراجعة تقنية الفيديو المساعد، تم تأييد قرار أوليفر رغم الغضب الذي سيطر على فريق بورنموث.

ونشر حساب مركز مباريات الدوري

”

حطم الهدف 102 للبايرن هذا الموسم من الدوري الألماني الرقم القياسي الذي صعد مدة عاماً 54

100% من ركلات الجزاء بغضل كين وجمال موسيالا. كذلك يُعد الفريق الأقوى في الكرات الثابتة هذا الموسم بتسجيل 28 هدفاً من الكرات الثابتة. بينما 13 من الركلات من الكرات الحرة، ما يعكس نوعاً هجوماً كبيراً تحت قيادة المدرب فينست كونياتي.

فضاء العربي

## قرعة متوازنة لقطر في الشاطئية

الدوحة. العربي الجديد

أسفرت قرعة منافسات الجولة الأسبوعية المفتوحة للكرة الطائرة الشاطئية التي سحبت أول من أمس، وتضم 12 و15 من شهر إبريل/نيسان الحالي، عن مجموعات متوازنة لفريقي منتخب قطر (الأول والثاني)، وأوقعت القرعة المنتخب القطري الأول المكون من الثاني شريف يونس وأحمد تيجان ضمن المجموعة الثانية التي تضم أيضاً منتخب هونغ كونغ وسلطنة عُمان. أما الفريق القطري الثاني المكون من الثاني محمد إيهاب وموسى الخير، فقد جاء ضمن المجموعة الأولى التي تضم إلى جانبه منتخب تايلاند (الأول) وهونغ كونغ (الثاني)، وتضم البطولة 27 فريقاً يمثلون 15 دولة، وتم تقسيمهم على ثماني مجموعات تضم كل مجموعة ثلاثة منتخبات، باستثناء المجموعات السادسة والسابعة والثامنة، ف تضم أربعة منتخبات.

ويستهل فريق قطر الأول المكون من الثاني شريف يونس وأحمد تيجان مبارياته في المجموعة بمواجهة منتخب عُمان اليوم، في اختبار افتتاحي مهم يضعه أمام تحدٍ مبرك لفرض شخصيته الفنية، والسعي نحو بداية قوية تمنحه أفضلية في سياق التأهل إلى الأدوار الإحصائية. ويحتل الثاني شريف يونس وأحمد تيجان المركز السادس في التصنيف العالمي برصيد 6740 نقطة، في حين يتصدر التصنيف العالمي الثاني السعودي بيفد الهمان وجوناثان هيليفج برصيد 8200 نقطة، وتحمل مشاركة المنتخب القطري في هذه الجولة أهمية خاصة كونها تأتي ضمن برنامج تخصصي متكامل يمتد لما بعد البطولة، حيث يتوجه المنتخب إلى معسكر تدريبي في تايلاند، خلال الفترة من 16 إلى 19 إبريل، يركز خلالها الجهاز الفني على تطوير الجوانب البدنية والتكتيكية، ورفع مستوى الانسجام بين اللاعبين، استعداداً للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية.



## نجم اليوم

## النصر يستعرض بنكهته بر تغالية

الرياض. العربي الجديد

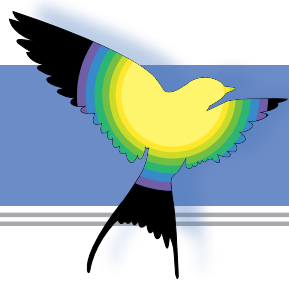
أحكم النصر قبضته على صدارة فوزه السهل بنكهة بر تغالية على فريق الأخذود بهدفين نظيفين في الرحلة الالهال. ورفع النصر رصيده إلى 73 نقطة في الصدارة، بينما بقي الأخذود في المركز الـ17 برصيد 16 نقطة. ويُدين النصر بفوزه إلى البرتغاليين كريستيانو رونالدو (د.15) وجوار فيليكس (د.47).

ورغم البداية الحزرة كاد فيليكس يفتتح التسجيل بكرة من على مشارف منطقة الجزاء، أمسكها البرازيلي صامويل ليماببراعة (د.9) ومن هجمة منسقة تمكن النصر من التسجيل عندما تلقى رونالدو كرة على مشارف منطقة الجزاء، توغل بها وصوبها قوية على يسار ليماب (د.15)، وكاد النصر أن يسجل هدفاً ثانياً عندما صوب البرازيلي أنجيلو غابريل كرة قوية تصدى لها ليماب (د.21)، قبل أن يتصدى لراسية عبدالإله العمري (د.22)، ولاحت فرصة أخرى للنصر عندما صوب رونالدو كرة قوية اعتلت العارضة بقليل (د.81). وفي مباراة ثانية سقط فريق التعاون أمام الخلود (1-2)، وجاءت ثنائية الخلود



فرحة رونالدو وجوار فيليكس في ملعب الأول بارك، 27 ديسمبر 2025 (Getty)

عن طريق السوري يمامي شاكيل بيناس (د.4)، والبرازيلي غوغا (د.23)، بينما جاء هدف التعاون الوحيد عن طريق محمد الدوسري (د.8)، وارتفع رصيد الخلود إلى نقطة 29 في المركز الـ13، بينما تجدد رصيد التعاون عند النقطة 46 في المركز الخامس، وحقق الحزم فوزاً مهماً على ضيفه الفيحاء، بهدفين نظيفين، وسجل يوسف الشمري (د.8) الأول والسوري عمر السومة الثاني للحزم (د.9+9) ليرفع الحزم رصيده إلى 34 نقطة في المركز العاشر.



اطلالة على الفندق المحاط بتشديدات أمنية، 11 إبريل 2026 (محمد رضا/ الأناضول)

## هوامش

### فانت حداد

مع استضافة باكستان للحادثات بين الولايات المتحدة وإيران التي أعلن أمس فشلها، تحوّل فندق سيرينا إسلام آباد دبلوماسي مغلق لاستقبال الوفود، في ظل تحضيرات مكثفة لمفاوضات هي من الأكثر حساسية في المنطقة. يمثل فندق سيرينا إسلام آباد واحداً من أبرز فنادق العاصمة الباكستانية وأكثرها ارتباطاً بالعمل الدبلوماسي واللغات الحساسة، إذ يجمع بين الفخامة والهوية المعمارية المحلية، إلى جانب ترتيبات أمنية مشددة جعلته خياراً مفضلاً للوفود الرسمية والدبلوماسيين، خصوصاً في ظلّ التحولات الأمنية والسياسية التي شهدتها البلاد خلال العقد الماضيين. شُيّد الفندق وفق أعلى معايير البناء، مع اعتماد واضح على المواد المحلية التي تعكس الهوية الثقافية الباكستانية، بدءاً من الرخام المنحوت يدوياً، وصولاً إلى الأثاث المصمم خصيصاً والأقمشة التقليدية. وتبرز الأسقف الخشبية المزخرفة والمطلة يدوياً أحد أبرز عناصر التصميم الداخلي، ما يمنح المكان طابعاً فنياً فريداً. هذا المزج بين الحرفية التقليدية والتكنولوجيا الحديثة لا يقتصر على الشكل الجمالي، بل يمتد إلى أنظمة الخدمة والسلامة وفق المعايير العالمية في قطاع الضيافة. يضم الفندق 105 غرف فاخرة، استوحي تصميمها من الطرازين السواتي والبنجابي، مع إدماج تقنيات حديثة مثل التلفزيون التفاعلي وخدمات الإنترنت. لا تقتصر مرافقه على الإقامة، بل تشمل ستة مطاعم تقدم تجارب متنوعة، وقاعة احتفالات كبرى تتسع لنحو ألف شخص، ما يجعلها مناسبة للفعاليات الكبرى والمؤتمرات الدولية. ويحتوي على مرافق متكاملة للأعمال والاجتماعات، ضمن مساحة تمتد على ستة أفدنة من الحدائق المصمّمة على مستويات متعددة. وقد روعي في تصميمه أيضاً عامل السلامة، إذ بُني ليقاوم الزلازل في بلد يُعد من المناطق النشطة زلزالياً.

ينتمي الفندق إلى سلسلة سيرينا التي تديرها شركة خدمات الترويج السياحي المحدودة التابعة لصندوق الأغا خان للتنمية الاقتصادية (AKFED)، وهو الذراع الاقتصادية لشبكة الأغا خان للتنمية (AKDN). هذه الشبكة واحدة من أبرز المنظمات التنموية الدولية غير الربحية، إذ تعمل في مجالات متعددة تشمل التعليم، والرعاية الصحية، والتنمية الصناعية، والسياحة، والبنية التحتية، إلى جانب برامج دعم المجتمعات الريفية وترميم التراث الثقافي. وفي باكستان تحديداً، تمتد أنشطتها لتشمل مؤسسات تعليمية وصحية واسعة، ومشاريع تنموية تهدف إلى تحسين مستوى المعيشة وتعزيز الفرص الاقتصادية. اكتسب الفندق بعداً سياسياً وأمنياً متزايداً، خاصة بعد تفجير

# سيرينا إسلام آباد جولة في فندق الدبلوماسية الباكستانية

مع فشل المحادثات بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران في العاصمة الباكستانية، برز فندق سيرينا إسلام آباد مسرحاً مغلفاً للدبلوماسية الحساسة، إذ تتقاطع السياسة بالأمن في واحدة من أعقد لحظات التفاوض الإقليمي

المشددة منذ ذلك الحين، تحوّل الفندق تدريجياً إلى منصة لاستضافة اللقاءات السياسية الحساسة والاجتماعات غير العلنية.

على مدى السنوات التالية، استضاف الفندق سلسلة من اللقاءات المرتبطة بالملف الأفغاني، شملت اجتماعات غير معلنة لمسؤولين باكستانيين وأميركيين ضمن جهود التنسيق

فندق ماريوت في إسلام آباد عام 2008 الذي أسفر عن نحو 60 قتيلًا وأكثر من 260 جريحاً. هذا الهجوم شكّل نقطة تحول، إذ بدأ الدبلوماسيون والبعثات الأجنبية البحث عن مواقع أكثر أماناً. لبيروز سيرينا خياراً محبباً بفضل موقعه في قلب المنطقة الحمراء في إسلام آباد، بجوار وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية المحصنة وإجراءاته الأمنية

الأمني، واحتضن فعاليات ولقاءات متعدّدة الأطراف، بينها اجتماعات على هامش أنشطة منظمة التعاون الإسلامي (OIC)، إضافة إلى فعاليات اقتصادية مرتبطة بمنظمة التعاون الاقتصادي (ECO). كذلك، استُخدم مراراً لاستضافة وفود رسمية رفيعة واجتماعات ضمن «الحوار الاستراتيجي» بين باكستان والولايات المتحدة، فكانت اللقاءات تعقد بعيداً عن الأضواء داخل قاعات مغلقة ومجهزة لهذا الغرض. لا تقتصر حساسية فندق سيرينا إسلام آباد على موقعه ووظيفته، بل تمتد أيضاً إلى هوية مالكيه المرتبطة بشبكة الأغا خان للتنمية التي تمثل الطائفة الإسماعيلية. وفي سياق التوترات الطائفية في باكستان، يضيف هذا العامل بُعداً إضافياً للمخاطر، خصوصاً مع وجود جماعات متشدّدة تعتبر هذه الهوية هدفاً.

لكن بالنسبة إلى الولايات المتحدة، تبقى مسألة الهوية الدينية للفندق ثانوية مقارنة بالاعتبارات الأمنية الميدانية، أما بالنسبة لإيران، فالصورة أكثر تعقيداً. فطهران، التي ترى نفسها حامية للمصالح الشيعية، تدرك طبيعة التحديات التي يواجهها الإسماعيليون في باكستان، لكنها مضطرة إلى التعامل بحذر مع هذه الحساسية ضمن سياق المفاوضات. يبرز هنا تناقض لافت، إذ تلتقي قوة شيعية كبرى مع خصمها الأول داخل فندق يملكه زعيم فرع شيعي آخر، وتحت حماية جيش يغلّب عليه الطابع السني، في مواجهة جماعات سنية متشدّدة تعتبر الجميع «مرتدين». وهذا التعقيد يفسر اعتماد أسلوب الفصل بين الوفود داخل الفندق مراعاةً للاعتبارات الأمنية والثقافية.

### باختصار

منذ تفجير فندق ماريوت في عام 2008، أصبح الأمن معياراً حاسماً في اختيار مواقع اللقاءات الدبلوماسية في باكستان

تتقاطع داخل الفندق اعتبارات السياسة مع الهواجس الأمنية، في بيئة تحاول احتواء تعقيدات إقليمية متشابكة

يمثل فندق سيرينا نموذجاً لمكان تتحوّل فيه الضيافة إلى أداة دبلوماسية، تتجاوز الفخامة نحو إدارة التوترات

## وأخيراً

# غموض وجرائم معلقة في رواية جزائرية

### محمود الرحبي

من يقرأ رواية «أغالب مجرى النهر» (هانشتيت انطوان، بيروت، 2025) للجزائري سعيد خطيبي، الفائزة أخيراً بالجائزة العربية للرواية العالمية 2026، يعيش في صلب أحداث وتفاصيل مرتبطة بعالم الجريمة والبوليس والتحقيق والخيانة والنيات المضمرة، إذ تتوالى الأحداث وتتشابك في طول مجرى الرواية (ونهرها) البالغ 288 صفحة، ويتفاعل القارئ مع شخصيات تتقاطع مصائرهما في حلبة بطولة الرواية (وعائلتها) الطبية عقيلة تومي، ومن ذلك تفاصيل من حياة أخيها الممرض ميلود الذي نكتشف مع تقدم القراءة أنه أخ غير شرعي، وزوجها مخلوف الذي يموت ميتة مركبة في حادث سيارة، ولكن التشريح يكشف أنه قد سُمم، فقتلهم زوجته بقتله، وكان قتله بالنسبة إليها رغبة. عالم من الجرائم تنسغل به الرواية،

يقدم السارد في «أغالب مجرى النهر» تفاصيل شخصية عبر أحداث الجزائر عشية العشرية السوداء

قبيل «البغريب» و«الكسكس»، أو أعلام معروفة من أمثال فرقة ناس الغيوان عبر دندنااتهم التي تلامس حافات القاع الاجتماعي والألم العربي: «من كثر الظلم والتقتيل... ما بقي أمان...». من تتداخل في الرواية أيضاً تفاصيل زمنين: زمن التسعينيات وزمن المقاومة ضد الاستعمار الفرنسي، مع كشف تفاصيل كثيرة، وإن جاء بعضها في السياق الطغي، مثل المطبقة «قمرة» (أم الساردة) التي تكفلت بتزويد فدائيات باقرص سائمة في سنوات الحرب، بينلعلنها إن جرى اعتقالهن وقتلن في مقاومة التعذيب». وهناك أيضاً سيرة الأب المتهم بخيانة أفراد المقاومة، إذن، استثمر السارد وضع الطبيعة ومحيطها العائلي ليفتح نوافذ على مختلف أنماط المجتمع، لتسليط الضوء (في ما يشبه صفحات الحوادث) على جرائم متعددة في الحياة الجزائرية العامة. «أغالب مجرى النهر» هي الرواية الجزائرية الثانية التي فازت بالجائزة العربية للرواية العالمية. وللمصادفة، جاءت في سياق الحرب الجارية، كما جاءت «الديوان الإسبرطي» لعبد الوهاب عيساوي التي فازت في 2020 في غضون جائحة كورونا، إذ لم يُقم «حفل حي» لإعلان الفائز، تماماً كما حدث في هذه الدورة.

الهامش الجزائري وخلفيات حياة مرضى من مختلف الفئات الاجتماعية يقصدون الطبيعة المشهورة، حتى إن المحقق نفسه سبق أن جاء بأفقه من أجل العلاج عند هذه الطبيعة. لم تكن علاقة الطبيعة بزواجها علاقة زوجين طبيعيين بقدر ما كانت قائمة على التنافر الخفي، وهو ما جعل الأم (المعروفة بتوزيع حبوب السم أو هذا ما ستشير إليه الرواية من دون تصريح) تتدخل لإنهاء عذاباتها. وتحرك أحداث الرواية في مسرح غريب يتعلق باجتماعات عين الموتى لبيعها للمرضى، وكان زوجها مخلوف، الطبيب المسؤول عن مشرحة موتى مستشفى العاصمة، من يوفر ظروف هذه العمليات الملتبسة، في مهمة ظاهرها مساعدة الأحياء (الأبقي من الموتى)، ولكن باطنها تجارة أعضاء، إذ يقبض ثلاثة أرباع ثمنها من القاطنين في أحياء المسورين مثل حي الغارديان، حيث يعيش «من تيسر ماله وعلا نسبه»، كما جاء في الرواية. لا يقدم السارد تفاصيل شخصيته الرئيسية إلا عبر أحداث متوالية، محيطها فضاء الجزائر عبر أحداث فترة العشرية السوداء في التسعينيات، كما أن أرضيتها الثقافية تنور على محيط المغرب العربي بكامله من خلال مفردات من

فنعراً في إحدى الصفحات على لسان «الراوي/ الطبية» فقرة تختزل عالم الرواية المبني على الغموض والجريمة: «هذه المرة السادسة التي يقتل فيها رجل زوجته منذ مطلع العام، من يعجز عن الانتصاب يقتل زوجته، من يرتبط بعشيقة يقتل زوجته، من يطلق بقتل زوجته، من يفقد عمله يقتل زوجته، من يتشاجر مع جاره يقتل زوجته، من يخسر في القمار يقتل زوجته، وأنا أول من أقتل زوجي».

تبدأ الطبيعة من السجن بسرد حياتها المتقلبة من حال إلى حال، وحنينها إلى ابنتها مينة، ثم حديثها الطويل مع المحقق الشاب، لتنتقل إلى سرد فصول متقاطعة من حياتها وذكراياتها في سياق علاقاتها السابقة حين كانت تبحث عن زوج المستقبل، ولكنها تصدم بأن الرجال لا يقصدون سوى الغرام العاب، الأمر الذي اضطرها إلى القبول بزواج على الطريقة التقليدية. من ذلك قصتها مع «فامر» الذي تذكر طعم القهوة من قبلتها الأولى معه قبل أن يبتلعه السجن بسبب اقترافه السرقة، ثم يُفرج عنه «عندما صار الشاذلي بن جديد رئيساً للبلد»، وظل الوصال الخجول قائماً بينهما. ثم قصصها مع المرضى طبيبة، فتكشف لنا هذه الذكريات تفاصيل